



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية

500
20
دينار
صفحة



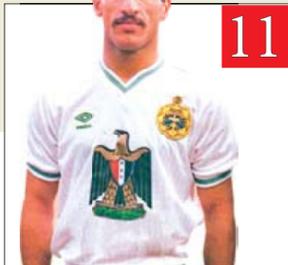
19

شاكيرا تجمع تبرعات لفقراء العالم احتفالاً بمولودها المنتظر



13

ميسان تتعاقد على جلب عمال وممرضات وأطباء أجانب



11

درجال .. جنرال الدفاع في التنافس الخليجي الملتهب

http://www.almadaya.net Email: info@almadaya.net العدد (2703) السنة العاشرة - السبت (19) كانون الثاني 2013

الكرديستاني: اختيار الشهرستاني للتفاوض مع المتظاهرين خاطئ

نصف مليون غير موالين أقصوا من أجهزة الأمن

□ بغداد / مؤيد الطبيب

اختيار حسين الشهرستاني لمفاوض مع المتظاهرين خاطئ. وقال النائب شوان محمد طه إن "ما يقارب النصف مليون منتسب في الأجهزة الأمنية تم تهميشهم من قبل الحكومة، ولم يقتصر الإقصاء على المكون السني فقط بل شمل الكرد والمكون الشيعي ممن ليسوا في حزب السلطة وكل من لا يخضع لإرادة دولة القانون وهذا المؤشر السلبي يدل على تسييس المنظومة الأمنية". النائب عن كتلة المواطن المنضوية في التحالف الوطني فرات الشرع أكد أن

"المرحلة التي نمر بها خطيرة ومفترق طرق صعب والشهرستاني يتحمل نتيجة تصريحاته وحده، ولا ننفي وجود إقصاء وتهيش بسبب الأخطاء الإدارية في بعض المسؤوليات والمناصب لكن هذا لا يعني وجود إقصاء كبير للمكون السني". وأكد المتحدث باسم التحالف الكرديستاني مؤيد طبيب أن "هناك عدم توازن في مؤسسات الدولة كافة وبلا شك هناك إقصاء وتهيش للمكون السني وندماً الأسباب تكون باسم المساءلة والعدالة. وأعتبر طبيب إن "اختيار حسين

الشهرستاني كرئيس للجنة المكلفة بمتابعة مطالب المتظاهرين خطأ كبير، لأنه لم يقترب من الاتفاق لإيجاد حل في مشكلة حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية بخصوص قانون النقط ومتخوفين من أن يتأزم الموقف مع المتظاهرين بدل إيجاد حلول"، وتابع "كان على الحكومة أن تختار نائب رئيس مجلس الوزراء روز نوري شاويس ليتفاوض مع المتظاهرين لو كانت الحكومة فعلاً تريد إنقاذ الموقف". وقد كشف مصدر سياسي مطلع في

التحالف الوطني، أمس الأول، لـ"المدى برس" أن اللجنة الخاصة بالتفاوض مع المتظاهرين التي يرأسها الشهرستاني، اكتشفت أن وزارة الداخلية أقصت نحو 35 ألف من منتسبيها (السنة) منذ العام 2010 بموجب قانون المساءلة والعدالة، فيما لفتت إلى أن لجنة الشهرستاني اكتشفت أيضاً أن أكثر من 90 بالمئة من المديرين العاملين في الداخلية هم من الشيعة ومن حزب المالكي أو المقريبي منه بالتحديد.

■ التفاصيل ص 2

لامت أجهزة المخابرات والاستخبارات لتتنصلها عن المسؤولية

لجنة نيابية: وزارتنا الدفاع والداخلية مخترقتان من "القاعدة"

□ بغداد / محمد صباح

الفساد المالي والإداري في بعض دوائر وزارتي الدفاع والداخلية، مبيناً أن بعض المتهمين بالإرهاب يفرج عنهم مقابل فدية مالية تدفعها الجهات الإرهابية إلى عناصر الشرطة والجيش، فضلاً عن ذلك تعاون بعض العناصر الأمنية مع القاعدة بإسقاط سيارات مفخخة إلى المناطق الحساسة ومن ثم تفجيرها. ولفته إلى أن "أجهزة المخابرات والاستخبارات تتنصل عن المسؤولية لأي خرق أمني يحصل وتلقي باللائمة على أفراد الشرطة والجيش". داعياً إلى ضرورة تنفيذ عمليات استباقية لضرب أوكار الإرهاب. وبدوره، اعتبر النائب عن القائمة العراقية حامد المطلك أن "المحاصصة الطائفية التي

أوصلت أشخاصاً غير أكفاء للإشراف على إدارة الملف الإقليمي هي سبب مهم في تردي الوضع الأمني". ورجح المطلك في حديث مع "المدى" أن الخروقات الأمنية ستستمر بسبب فشل الإداء الحكومي في مكافحة الإرهاب، فضلاً عن الفساد المالي والإداري المستشري في كل الوزارات ومنها وزارة الدفاع والداخلية. في غضون ذلك، نقلت فرانس برس عن مصادر رسمية أمس أن حصيلة ضحايا سلسلة الهجمات التي وقعت الخميس في مناطق متفرقة من البلاد ارتفعت إلى 29 قتيلًا و120 جريحًا.

■ التفاصيل ص 2

ممثل السيستاني ينتقد تلكؤ البرلمان في تشريع القوانين

□ كربلاء - الكوفة / المدى برس

دعا ممثل المرجع الديني الأعلى على السيستاني، أمس، السياسيين إلى الابتعاد عن فكرة انشاء الاقاليم وعن كل ما يسهم في تقهيت البلاد، وفي حين انتقد تلكؤ البرلمان في اقرار القوانين المهمة، شدد على ضرورة إشاعة ثقافة حب الوطن والتعايش السلمي.

وقال امام وخطيب الحضرة الحسينية في كربلاء أحمد الصافي خلال صلاة الجمعة التي حضرها (المدى برس) إن "على الجميع الابتعاد كل شيء يخلق أجواء لتقهيت البلاد وخصوصاً فكرة اقامة الاقاليم"، داعياً مجلس النواب إلى التعامل مع الأزمة الحالية في البلاد بما يتناسب مع حجمها".

وانتقد الصافي تلكؤ مجلس النواب في اقرار القوانين المهمة مثل المحكمة الاتحادية وغيرها خلال الفترة الماضية، داعياً اياه إلى "إشاعة ثقافة حب الاوطان والتعايش السلمي في المناهج الدراسية"، وشدد على "ضرورة احترام جميع مكونات الشعب وعدم التعامل مع الإزمات بانفعال".

عرض الأسهم

للحصول على قائمة كاملة بالوسطاء المعتمدين لدى سوق العراق للأوراق المالية، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني لسوق العراق للأوراق المالية www.isx-iq.net أو الاتصال بالرقم المجاني 333

أين مالاً لأسهم أسياسيل؟ ماذا سأحتاج لأصبح مساهماً في أسياسيل؟

كيف أصبح مساهماً في أسياسيل؟

تودع المبالغ لدى المصارف تحت رقابة هيئة الأوراق المالية غير قابلة للسحب لحين إتمام نقل الأسهم إلى أصحابها

يمكنك شراء أسهم أسياسيل بسعر لا يقل عن 22 ديناراً للسهم الواحد.

التسجيل لشراء الأسهم سهل للغاية:

توجه إلى إحدى شركات الوساطة المعتمدة من قبل سوق العراق للأوراق المالية، ثم أطلب مقابلة الموظف المختص.

- تتطلب عملية التسجيل فتح حساب تداول في مركز الإيداع العراقي.

- سيقوم الموظف المختص بمساعدتك في ملئ استمارة فتح الحساب.

- سلّم نسخة ملونة من هوية الأحوال المدنية ونسخة ملونة من شهادة الجنسية العراقية.

- سلّم نسخة من أي وثيقة رسمية تتضمن عنوانك (بطاقة سكن، أو البطاقة التموينية أو تأييد المجلس البلدي).

- إملأ استمارة تسجيل الأسهم.

- أحضر المبلغ الذي ستستثمره أو قم بتحويله من حسابك المصرفي مقابل وصل قبض.

- التسجيل مفتوح اعتباراً من 3 كانون الثاني لغاية 2 شباط 2013.

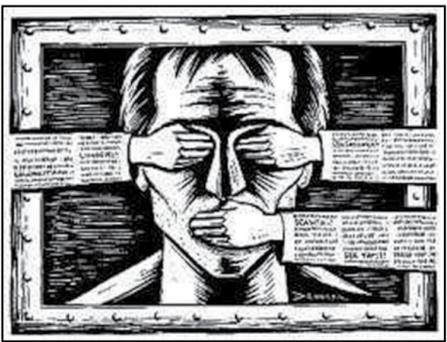
* هذا الإعلان نشر بموافقة سوق العراق للأوراق المالية

اسياسيل
المجموعة
سوق

"فريدوم هاوس": الحريات تتراجع في العراق

□ بغداد / المدى

حملات لقمعها في مناطق أخرى. ووفقاً للتقرير سجلت ليبيا أكبر قصص النجاح في العام الماضي حيث اعتبرها حرة جزئياً، وكانت درجاتها 4 الحقوق السياسية وه للحريات المدنية بدلاً من "غير حرة" بدرجات 7 على التوالي. وانتقلت مصر أيضاً من تصنيف "غير حرة" إلى "حرة جزئياً" بعد الانتخابات الرئاسية في حزيران الماضي التي جاءت بالرئيس محمد مرسي إلى السلطة، وهي انتخابات وصفتها "فريدوم هاوس" بأنها "معيبة ولكن تنافسية".



وقال التقرير إن منطقة الخليج ظلت تشهد تراجعاً في الحريات الديمقراطية، واعتبر الكويت أكثر دول الخليج حرية والسعودية أقلها.

وأظهر التقرير أن الدول التي أطيح بحكومتها في انتخابات الربيع العربي خلال السنتين الماضيتين حققت في الغالب مكاسب ديمقراطية خلال العام الماضي لكن الانتفاضات أثارت

وجدت منظمة دولية معنية بالحريات السياسية والمدنية على مستوى العالم أن العراق أحد البلدان التي تراجعت فيها الحريات بشكل كبير جداً خلال العام الماضي في مقابل تحسنها في بعض البلدان العربية التي شهدت "الربيع العربي". وقالت منظمة "فريدوم هاوس" (بيت الحرية) في تقريرها السنوي الصادر أمس الأول إن ثمة انتكاسات في مجال الحريات شهدتها العراق حيث تراجع تصنيفه في المؤشر من الخامس إلى السادس، وأعدت ذلك إلى تركيز السلطة في أيدي رئيس الوزراء نوري المالكي وزيادة الضغط على المعارضة السياسية.

شاشات بدلاً من الشعارات في ساحات الاعتصام

جمعة (لا تخادع) انتهت باسم جمعة (الكأس)

□ المدى برس/بغداد- الأنابار- صلاح الدين

يمثل روح التلاحم بين أبناء العراق ولذلك يجب علينا أن نرد ولو بجزء بسيط من حقه وأن نيام احتفال رسمي في حال فوزهم".

وفي صلاح الدين التي شهدت أكثر التظاهرات حشداً في جمعة (لا تخادع) كان المعتصم محمود صالح السامرائي قد حضر نفسه لجمعة "طويلة"، وقال "لأن حضور جمعة رفض الظلم (لا تخادع)، ومتابعة مباريات كرة القدم كلاهما يعبر عن موقف وطني فقد قررت أن أجلب التفتاز إلى ساحة الاعتصام فالأمر لا يقبل القسمة".

وأضاف صالح لـ(المدى برس) من ميدان الاعتصام وسط سامراء "أنا أحب متابعة كرة القدم واعتقد أن مساندة الفريق العراقي موقف وطني يساوي الجلوس في ساحة الاعتصام ولهذا قررت اصطحاب تلفاز صغير لمتابعة مباريات المباريات داخل خيمة الاعتصام". ولفت الصالح إلى أنه "يتفق مع عشرين من زملائه المعتصمين على البقاء في مخيم الاعتصام ولن يغادروا بهدف المشاركة الفعلية بجمعة "لا تخادع". وفي بغداد خلت ساحة التحرير أمس من

الجمعة التي بدأت تحت اسم (لا تخادع) بسبب منظمي التظاهرات في صلاح الدين والأنابار الذين نجحوا في تحشيد عشرات الآلاف صباحاً بدوا راغبين في حشد أعداد مثلهم ليلاً من خلال نصب شاشات عملاقة في ساحات الاعتصام لمشاهدة نهائي كأس الخليج بين العراق والإمارات في محاولة لرفع "الروح الوطنية". وأكد المتحدث الرسمي باسم المتظاهرين في ساحة الاعتصام في الرمادي سعيد اللافي أن "شاشات تلفزيونية كبيرة تم وضعها وسط ساحة الاعتصام تشجيعاً لمشاهدة المنتخب العراقي في نهائي كأس الخليج والاحتفال بالفوز إن تحقق".

وأضاف اللافي في حديث إلى (المدى برس) وفي حال فوز العراق على نظيره الإماراتي سوف يقام احتفال بهذا الفوز داخل ساحة الاعتصام لأن هذه الساحة لكل العراقيين وتمت دعوة جميع أبناء المحافظة دعوة رسمية". وتابع اللافي حديثه "منتخبنا الوطني

بارزاني وكريم يدعوان للالتزام بالدستور والاتفاقات ويشيدان بدور مرجعية النجف

□ أربيل / المدى برس

التطورات والمستجدات في الوضع السياسي والمساعي المبذولة لحل الأزمة المتفاقمة في البلاد.

وأورد البيان، أن رئيس إقليم كردستان العراق ورئيس مؤسسة المدى "أكدا خلال اللقاء على أن الوجهة السليمة لمعالجة النتائج التي ترتبت على الأزمات التي احاقت بالعراق، تمر عبر الالتزام بالدستور والاتفاقات المبرمة والتفاهات التوافقية التي كانت أساس تشكيل الحكومة الحالية".

وشدد بارزاني وكريم، كما أفاد البيان، على ضرورة "اعتماد الحوار المعمق والبناء بين جميع فقاء العلية السياسية"، واشترط أن يجري التمهيد لأي حوار باتخاذ طائفة من

أكد رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني ورئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون فخري كريم أن الالتزام بالدستور والاتفاقات المبرمة والتفاهات التوافقية والحوار "المعمق والبناء"، تشكل الوجهة "السليمة" لمعالجة الأزمات التي احاقت بالعراق، وأشادا بدور المرجعية الدينية العليا وما أسدته من نصح للقيادة السياسية في بغداد وتأييدها على الثوابت الوطنية.

وقالت رئاسة إقليم كردستان في بيان أصدرته مساء الخميس الماضي إن بارزاني استقبل في مقره بمصالح الدين كريم وانهم "بحنا



بارزاني مع فخري كريم أثناء اللقاء

من يُنزل رئيس الوزراء من بغلته؟

نتنانتيل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

في غضون عشرة أيام فقط عاجلت اللجنة الحكومية المكلفة بالنظر في مطالب المتظاهرين ٢٠ ألف حالة لأشخاص شمولين بقانون المساءلة والعدالة. هذا ما أعلنه أمس رئيس اللجنة نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني خلال مؤتمر صحفي في سامراء.

المعالجة اشتملت على إعادة الى الوظيفة أو الإحالة على التقاعد أو رفع الحجز عن الممتلكات، بحسب ما أوضح الشهرستاني الذي أكد ان لجنته "بلغت دوائر الدولة المعنية بتنفيذ القرارات فوراً".

هذا عمل طيب بطبيعة الحال، ليس فقط لجهة تنقيس أزمة تهدد بانفجار سياسي واجتماعي مدمر، بل أيضاً لإنحاية رفع الحيف والظلم عن مواطنين عراقيين أسوي إليهم وانتهكت حقوقهم وضودرت حريتهم من دون وجه حق.

والسؤال الآن: إذا كان في إمكان الحكومة، والدولة عموماً، أن تحل مشكلة ألفي مواطن في اليوم الواحد فلماذا لا تفعل هذا كل يوم من دون الحاجة الى تنظيم التظاهرات والتهديد بإثارة اضطرابات ومن دون الإفصاح في المجال لفلول القاعدة ونظام صدام للدخول على الخط؟

بالتأكيد الدولة لديها القدرة على فعل هذا.. بل هي قادرة على أكثر من هذا .. قادرة على حل كثير من المشاكل يعاني منها الناس أشد المعاناة على صعيد الكهرباء والماء والنقل والمجاري والحصة التموينية والصحة والتعليم والسكن والنقل وسواها. ما يقنصها هو الإرادة... هناك قصور في اتخاذ القرارات لحل المشاكل بالطريقة التي عملت بها لجنة مطالب المتظاهرين. يستطع رئيس الوزراء أن يكلف كل واحد من وزرائه برئاسة لجنة للنظر في مطالب الناس ومطالبهم في قطاع معين، مع صلاحيات كاملة باتخاذ القرارات وتنفيذها عاجلاً كما هي الحال مع لجنة الشهرستاني.

كنا نعتقد ان نواب رئيس الوزراء، كما المئات من مسؤولي الدولة الكبار، عُيّنوا في مناصبهم للريثة أو الديكور أو للترضية فقط، وليس في وسعهم أن يكشّوا" أو "يختبوا"، لكن ها هو الشهرستاني يحل عشرين ألف مشكلة في عشرة أيام فقط، والسر يكمن في تلك الإرادة من جانب الحكومة ورئيسها بحل هذه المشاكل في زمن قياسي. النائبان الآخران، روز شاويس وصالح المطلق، يمكنهما هما أيضاً ان يأتيا بما أتى به زميلهما إذا ما أعطاهما رئيس الوزراء وحكومته الضوء الأخضر والصلاحيات والإمكانات لحل مشاكل الناس، وهي كثيرة للغاية، في ميادين الاقتصاد والخدمات خصوصاً. بل ان رئيس الوزراء نفسه في مقدوره أن يشكل لجنة برئاسة لحل، أو المساعدة في حل، المشكلات الكبرى التي تواجهها البلاد، وهي مشكلات سياسية في المقام الأول. وهذا يتطلب أن تكون لديه شخصياً الإرادة للزول من بغلته، الواضح إنها عرجاء تماماً، ولقاء شركائه ومعارضيه عند منتصف الطريق.

الكرديستاني: اختيار الشهرستاني للتفاوض مع المتظاهرين خاطئ وشاويس أفضل منه

نصف مليون سني "مهمش ومقصى" في أجهزة الأمن

أكدت لجنة الأمن والدفاع النيابية ما جاء في تصريحات نائب رئيس مجلس الوزراء حسين الشهرستاني بشأن تهميش ٢٥ ألف منتسب من المكون السني وإقصائهم من دوائرهم الأمنية، لكنها قالت إن العدد يصل إلى نصف مليون منتسب، ويشمل التهميش أيضاً الكرد والشيعية غير الموالين للسلطة، معتبرة إن لا حل لما يجري في الدولة إلا بتغيير نهج النظام بأكمله واستمرار الاحتجاج السلمي حتى تحقيق ذلك، بينما رأى التحالف الكردي إن المفاوضات للتظاهرات اختيار بشكل خاطئ ويعمل على تأزيم الوضع ولو أرادت الحكومة من يقوم بالتفاوض بشكل جيد كان من المفروض أن تختار نائب رئيس مجلس الوزراء روز نوري شاويس.

□ أربيل

المسؤولين في دوائر الدولة من نفس المكون، وأكد المتحدث باسم التحالف الكرديستاني مؤيد طيب إن "هناك عدم توازن في مؤسسات الدولة كافة وبلا شك هناك إقصاء وتهميش للمكون السني وائماً والأسباب تكون باسم المساءلة والعدالة.

وأضاف إن "تعامل من قبل الحكومة بالتمييز على أساس الطائفة يجعل المواطنين يتمسكون أكثر بطوائفهم مما ينعكس سلباً على الشارع".

وأضاف طيب في تصريح لـ "المدى" إن "المسؤولين في الحكومة يتعاملون على أساس طائفة وحزبية، وبالسلطة القضائية أيضاً ممن يقف ضد مجلس النواب لأنه السلطة الوحيدة التي ما زالت تمثل جميع المكونات وهو مستوف من قبل تلك السلطتين من أجل إضعاف دوره الرقابي والتشريعي".

وأشار طيب إلى أن اختيار حسين الشهرستاني كرئيس للجنة المكلفة بمقابلة مطالب المتظاهرين خطأ كبير، لأن الشهرستاني لم يقرب من الاتفاق لإيجاد حل في مشكلة حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية بخصوص قانون النفط ومتخوفين من أن يتأزم الموقف مع المتظاهرين بدل إيجاد حلول، وتابع "كان على الحكومة أن تختار نائب رئيس مجلس الوزراء روز نوري شاويس للتفاوض مع المتظاهرين لو كانت الحكومة فعلاً

حزب السلطة وأعضائه الذين يستحوذون على مؤسسات الدولة الأمنية والخدمية أيضاً وأكثر الدوائر المهمة وبدأوا بالتفرد بالسلطة ولا يوجد أي مؤشر على بناء دولة مدنية ديمقراطية تجمع كل ألوان الطيف العراقي"، متابعا إن "لجان البرلمان هي نتاج للطائفة والحزبية الضيقة والمحاصصة لذلك لا نستطيع أي لجنة أو البرلمان بأكمله أن يقف بوجه هذه الظاهرة الإقصائية لذلك أرى إن الإجراء الوحيد هو التظاهر والاحتجاج السلمي الموجود في الشارع من قبل المواطنين ووقوف كل المسؤولين والسياسيين معهم من أجل النهوض بواقع البلاد السياسي والخدمي والأمني وعلى جميع المستويات".

وأضاف عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية في التحالف الوطني فرات الشرع أكد إن "المرحلة التي نمر بها خطيرة ومفترق طرق صعب والشهرستاني يتحمل نتيجة تصريحاته وحده، ولا ننفي وجود إقصاء وتهميش بسبب الأخطاء الإدارية في بعض المسؤوليات والمناصب لكن هذا لا يعني وجود إقصاء كبير للمكون السني".

وأضاف الشرع في تصريح لـ "المدى" إن "النبل الكبير على إن السنة غير مهمشين في الدولة ودوائرها ومشاركتها الكبيرة في الدولة هو إن السلطة التشريعية بيد أسامة الجبجي الذي يعزل المكون السني، بالإضافة للكثير من المرء

بيد القائد العام نوري المالكي ولا يمكن ان تكون هناك دولة مدنية في ظل هذا النوع من الحكم، ومن الغريب أن يرسل المالكي وزير الدفاع لتلبية مطالب المتظاهرين الذين طالبوا بحق السجناء المختصين داخل السجون في حين لا نرى تصريحاً واحداً من وزارة المرأة ولم تنطق بكلمة واحدة".

من جانبه أكد النائب عن ائتلاف العراقية حامد المطلك إن "الإقصاء الموجود في دوائر الدولة الأمنية موجود بشكل كبير وواضح وأصبحنا مجبرين عن الحديث بهذه اللغة الطائفة بسبب فعل الإقصاء والتهميش من قبل القائمين على السلطة".

وأضاف عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية في التحالف الوطني فرات الشرع أكد إن "المرحلة التي نمر بها خطيرة ومفترق طرق صعب والشهرستاني يتحمل نتيجة تصريحاته وحده، ولا ننفي وجود إقصاء وتهميش بسبب الأخطاء الإدارية في بعض المسؤوليات والمناصب لكن هذا لا يعني وجود إقصاء كبير للمكون السني".

وأضاف الشرع في تصريح لـ "المدى" إن "النبل الكبير على إن السنة غير مهمشين في الدولة ودوائرها ومشاركتها الكبيرة في الدولة هو إن السلطة التشريعية بيد أسامة الجبجي الذي يعزل المكون السني، بالإضافة للكثير من المرء

□ بغداد / مؤيد الطيب

وقال عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان النائب شوان محمد طه إن "ما يقارب النصف مليون منتسب في الأجهزة الأمنية تم تهميشهم من قبل الحكومة، ولم يقصر الإقصاء على ذلك المكون فقط بل شمل الكرد والمكون الشيعي ممن ليسوا في حزب السلطة وكل من لا يخضع لإرادة دولة القانون وهذا المؤشر السلبي يدل على تسييس المنظومة الأمنية".

وأضاف طه في تصريح لـ "المدى" إن "عراقي دولة القانون يقولون نعم للتوازن ويؤيدون المادة ٩ من الدستور لكنهم لا يطبقونها واللجنة التي شكلت منذ عام في مجلس الوزراء لتابعة مسألة التوازن في دوائر الدول لم نسمع عنها شيئاً وتم تهميش دورها وعملها ليس بالمستوى المطلوب"، مشيراً إلى إن "الدولة تقاد بالوكالة واللجان ودولة القانون ضربت جميع المؤسسات عرض الحائط ولا يوجد لما يحدث إلا بتغيير النظام السياسي بأكمله ولن يبلغ شيء حتى المرجعيات والأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني".

وأوضح طه إن "الدولة تتم إدارتها بشكل عسكري من قبل مكتب القائد لعام للقوات المسلحة وهناك أسير سر للإستخبارات وأسير سر للعمليات العسكرية وأسير سر لكل مهمة عسكرية وكلها

شكوك حول نجاح اجتماع وفدي بغداد وأربيل العسكريين

نواب: المالكي يصر على تغيير قيادات المتنازع عليها بمفرده.. ويرفض التوازن العسكري

□ بغداد / إياد التميمي

وأضاف جاهد في مقابلة مع (المدى) أمس أن "مناطق جولاء ، وخانقين ، وقره تبة ، ومناطق أخرى مما تسمى بالمتنازع عليها، لا يوجد فيها أي ضابط من المكون الكردي".

وتابع جاهد وهو عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية إن "٦٤ أمر لواء في عموم البلاد، ٦ منهم فقط من المكون الكردي"، مشيراً إلى أن "هذا التقسيم بذاته يعتبر خرقاً دستورياً، ترتكبه الحكومة الاتحادية، ضد مكون رئيس".

وقال أيضاً إن "اللجنة العليا المشتركة لوزارتي البيشمركة والدفاع العراقية ستعقد جولة جديدة من المفاوضات في بغداد غدا الأحد، وأن الوفد الكردي سيقيم ورقة مؤلفة من تسع نقاط لحل الأزمة"، من دون أن يكشف فعوى النقاط.

لكنه قال إن هذه الورقة "أعدّها بالتشاور مع قادة الإقليم السياسيين والعسكريين، ليتم التفاوض بشأنها مع القادة العسكريين في وزارة الدفاع الاتحادية، للخروج بنتيجة إيجابية، لنزع فتيل التوتر في المناطق المتنازع عليها".

وكانت المفاوضات تعثرت في اللقاء الأول الذي عقد في ٢٦ كانون الأول الماضي، عندما رفض رئيس



المتنازع عليها، وقال إن هناك نية لجعل اتفاقات ٢٠٠٩ هي الاساس، على ان يتم تعديل بعض ما جاء فيها.

وعن نية المالكي تغيير بعض قيادات الفرق المتواجدة في المناطق المتنازع عليها، وأضاف البياتي وهو عضو في لجنة الأمن والدفاع النيابية أن "المالكي يستخدم صلاحياته كقائد عام للقوات المسلحة، وليس ضروريا أن تعلم قيادات أربيل بأي تغيير يحصل، لأنه ذلك ضمن اختصاص القائد العام للقوات المسلحة".

وعن ورقتي أربيل وبغداد أوضح أنه في الوقت الذي كانت هناك نقاط متشابهة ومشتركة في المذكرتين لكن كان هناك أيضا اختلاف في وجهات النظر حول نقاط عديدة رئيسية ومهمة. وقال إنه "بعد النقاش وتبادل الآراء اتفق الجميع على أن تتواصل اجتماعات لجنة العمل العليا لحين الوصول إلى آلية عمل مشتركة ومبادئ للعمل المشترك في تلك المناطق بحيث تخدم مصالح جميع قاطنيتها لحين التطبيق الكامل للمادة ١٤٠ من الدستور.

وأضاف البياتي ان مفاوضات يوم غد ستكشف اتفاقا جديدا، يكون هو الحل الامثل، معتبرا ان هذا الاتفاق سيأخذ من ورقة ٢٠٠٩ والتقاط التي ناقشها الوفدان في

لا يمكن ان تحل كون المالكي لا يرغب بالحوار حولها، على الرغم من ان الوفد الكردي لديه أكثر من مقترح لحل تلك الخلافات".

الى ذلك أكد عضو ائتلاف دولة القانون عباس البياتي، وجود مؤشرات جيدة في مفاوضات اربيل وبغداد حول ادارة المناطق

لمعالجة الأزمة بين الاقليم والمركز منوها بان رئيس الوزراء يرفض الاحتكام الى التوازن الدستوري في ما يخص تعيين القادة الامنيين في المناطق المتنازع عليها، بحجة ان تلك المناطق متنازعة، ولا ينبغي ان تكون عرضة لتدخلات سياسية. ويرى طه ان "هذه النقاط الخلافية،

تكمّن في التفاصيل"، مشيراً إلى أن "المشكلة في تطبيق الاتفاق على أرض الواقع من حيث توزيع القوات المشتركة، لعدم وضوح حدود المناطق المتنازع عليها، وهذا يحتاج إلى اتفاق سياسي، وكشف عن وجود خلافات جوهرية على نقاط وفدي بغداد وأربيل

مجلس الوزراء نوري المالكي ١١ نقطة من ١٤ قدمها الوفد الكردي، قبل العودة إلى طاولة المفاوضات بتدخل من الرئيس جلال طالباني. وقال عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان شوان محمد طه للمدى إن "الطرفين متفقان مبدئياً على وضع آلية لحل الأزمة، لكن الخلافات

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين

نائب رئيس التحرير
علي حسين

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

المدبر الفني
خالد خضير

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بناية ١٤٩
هاتف: ٧١٧٨٥٠٠، ٧١٧٨٥٠١

كردستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٧٧٠ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٢٢٢٧٧٥ - ٢٢٢٢٧٧٦

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩
بيروت، الحمرا، شارع ليون
بناية منصور، الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦٦٦، ٧٥٢٦٦٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/
دمشق/ بيروت/ القاهرة/
قبرص

طبعته بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

كان من المفترض ان تؤسس الانتخابات التشريعية الثانية لمرحلة تحول ديمقراطي، من المحاصصة الطائفية إلى الدولة الوطنية "المدنية" الديمقراطية ، لكن الازمة التي رافقت تشكيل الحكومة، جعلت هم قوى المحاصصة وسقف تطلعاتها ضمان "قسمتها" في العملية السياسية والحفاظ على مواقعها في الدولة المستباحة .

وكشفت الحوارات التي دارت حول طاولة مبادرة أربيل والصراعات التي رافقتها خلف الكواليس، ان الحملات

□ فخري كريم

إعادة الاعتبار للهوية الوطنية درءاً للتآمر

الفرصة المضيعة لتأسيس مرحلة ما بعد المحاصصة الطائفية

واقترنت تلك الحمى بالإستيبيات الافتراضية التي أظهرت عزوفاع الانحيازات والشعارات الطائفية والدينية التي لم ينجح حملتها في تقديم أي منجز خدماتي او امني او سياسي، بل على العكس شهدت تلك الفترة تراجعاً في سائر مرافق الدولة وخدماتها، وتجاوزات فظة على الحريات وحقوق الإنسان، واتساع ظاهرة الفساد الاداري والمالي لتختر في جسد الدولة وسائر مؤسساتها ومرافقها، مما أدى في المحصلة النهائية إلى خيبة أمل وإحباط من قوى الاسلام السياسي .

لقد ترافق هذا التحول الشكلي من المسميات الدينية والطائفية إلى العناوين "الوطنية" مع حالة انقسامات داخلية واعادة اصطفاقات في الكيانات السياسية الشيعية منها والسنية، عكست في واقع الحال صراع مصالح ونوايا سلطوية أكثر منه تمايزت في البرامج والخيارات الوطنية. فالحواضر الطائفية والمذهبية ظلت كما كانت عليه من حيث مضامينها وأهدافها وجمهورها ومحيطها الشعبي، باستثناء التسميات . استطاعت بعض الكيانات الحزبية المتحولة تطعيم نفسها بكسب عنصر او أكثر من غير طائفها لتأكيد هويتها العابرة للطوائف، متوخية بذلك استكمال شروطها لخوض الانتخابات ، ببضاعتها الوطنية الجديدة . وتميزت على هذا الصعيد كل من القائمة العراقية السنية الهوية والتمثيل و"دولة القانون" الشيعية، لتكريس حضورهما ككيانين وطنيين متبرئين من النزوع والشبهة الطائفية والمناطقية، فتحولت كل منهما، دون ارادة ورغبة بعض مؤسسيهما والمنخرطين فيهما بالضرورة إلى أداتين للاستقطاب الطائفي وتعميق الانقسام والتمايز في المجتمع وفي الحياة السياسية وتكريس سياسة المحاصصة. واخفقت كل منهما في

تحقيق اي قدر من تطلعات قطاعات واسعة من الناخبين الذين بنوا أمالاً عليهما لاجراء انعطاف في المجرى السياسي يفضي إلى التخفيف من الاحتقان والتخندق ويرسي المفاهيم والقواعد الضامنة لدولة القانون والحريات والمساواة . وتبخر التفاؤل الحذر الذي ارتبط بالتحول الشكلي للكيانات السياسية المهيمنة، ورأت فيه قوى مدنية خطوة على طريق صحو سياسية قد تؤذي إذا ما تطورت إلى الارتقاء بالحركة السياسية ونضوجها، لتتحول إلى حوامل لدولة وطنية، تتجاوز التشتطي الطائفي وولائها على العراقيين . لكن صدمة ما بعد الانتخابات وأزمة تشكيل الحكومة التي وضعت البلاد في حالة من التوتر والصراع ، تكفلت بتبديد ما برز كإمكانية للتحول الإيجابي في المناخ السياسي، والارتقاء بالعملية الديمقراطية إلى مستوى يسمح بالمشاركة والتنافس الحضاري يتناسب مع المهام والأهداف التي يتطلع الشعب العراقي المبتلى إلى تحقيق بعض منها على الأقل، بعد سنوات القحط التي مرت عليه منذ الإطاحة بالديكتاتورية . لقد كشفت السنوات التي اعقبت الانتخابات الاخيرة والولاية الثانية للملكي ودولة القانون عن فضاء لا يحصر لها على كل الاصعدة السياسية والأمنية والاقتصادية ، فازداد الفقراء فقراً وتدهورت احوال المواطنين من كل الشرائح خدمياً ومعيشياً ، واصبح فضاء العراقيين مفتوحاً امام مزيد من الانتهاكات وتقييد الحريات وتسلل شيع الطائفية ليسود المشهد السياسي ويعمق الانقسام في المجتمع . واصبح الفساد والرشوة ونهب المال العام جزءاً عضواً من نسج الدولة، وتفاقمت شدة العمليات والنشاطات الإرهابية .

الانتخابية التي نظمتها الكتل الطائفية تحت شعارات نبذ الطائفية والتتديد بمروجيها وحاملي مشاريعها وأهدافها، لم تكن سوى تضليل انتخابي محض، أريد منه ذر الرماد في عيون الناخبين واضفاء إطار مدني مخادع على بضاعتهم "الطائفية" المستهلكة دون اجراء أية تغييرات هيكلية او برنامجية على أحزابهم ومنظمااتهم لكي تنفتح على كل عناصر المجتمع بغض النظر عن الدين او المذهب. واكتفت بتغيير أسمائها وبعض الصياغات والتعابير المدنية في حملاتها

- ٨ -

والخفيف من أثر النقد القاسي واللاذع الذي تتضمنها كلمات خطباء الجمعة، ممثلي المرجعية، من على منابر مسجدي كربلاء والنجف التي تسلط الضوء على مفاصد الحكم وتجاوزاته، ويلتزم رهط دولة القانون جانب الصمت، أن لم يكن التشويه، إزاء رفض سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني استقبال الملكي وكل رموز الطبقة السياسية الحاكمة والتعامل معهم، كتعبير صارخ عن الاحتجاج والتقاطع مع ما يقومون به ويمارسونه من نهج ضار وسياسات خاطئة بالضد من مصالح العراقيين وتطلعاتهم، ومن انتهاكات ومظالم يتعرضون لها، من كل الطوائف والمكونات على السواء .

وفي محاولة يائسة أخيرة لم يجدد الملكي، في متناوله، سياسياً، سوى حل البرلمان الذي "يتحى غياب رئيس الجمهورية" وفقاً لحساباته ومشورة "فقهاء" القانون في مكتبه، وبذلك يستطيع الانفراد بالسلطة والقبض "على الدولة، والتخلص من القيادات" الجاحدة "بحقه، وترتيب الأوضاع بما يمكنه على التسديد إلى أجل غير مسمى .! ولا فرق أذاك بين تشكيل حكومة وأغلبية سياسية او تصريف أعمال او فريق رئاسي بمقاسه الشخصي، وإن اقتضى ذلك اتخاذ إجراءات غير مسبوقة" في الاعراف السائدة حتى وان أضطر لاعلان قانون الطوارئ والأحكام العرفية .! ان مجرد التفكير بحل البرلمان، مع افتراض شرعية الاجراء بوجود رئيس الجمهورية، وهو غير ذلك دون شك، لا يعكس إلا مسأاً سياسياً ولا يعبر سوى عن العجز والقتل السياسي، ويعكس استعداداً جنونياً للمغامرة بكل ما أمكن الحفاظ عليه، من دولة ناقصة البنيان، وعملية سياسية متعثرة،

والخارج ومدعوم من البعثيين والإرهابيين. ولم تتردد حاشية رئيس دولة القانون عن توظيف بعض الانتباسات وسوء التصرف من عناصر معارضة في كيفية مواجهة المظالم التي تتعرض لها، في تكريس صورة الملكي كمختر ومنقذ للطائفة واعتبار أي استهداف شخصي له، كأعتراف من "العدو" أي، كل الآخرين باستثناء دولة القانون والحاشية المتنفذة حول الملكي بهذا التمثيل وما يجسده من قوة ردع في مواجهة التآمر .! ولا يتورع الدعاة الناطقون باسم الملكي وحاشيته في إظهار كل ما يجري من تداعيات سلبية وفشل كتعكاس مباشر للتآمر الذي تخطط له وتنفذه المعارضة، ويفعل هذا المخطط وفي اطرافه وليس كنتيجة للنهج المغامر، يمكن فهم الارتكابات الواسعة بحق المواطنين، والقصور الناتج عن الإخفاقات في مرافق الدولة الخدمية، والعجز في الحد من استئثار ظاهرة البطالة بين الخريجين والشباب، والطوفان المطري الذي أغرق بغداد والعديد من المحافظات نتيجة انعدام مجاري الصرف الصحي، والفساد والنهب المنظم للدولة وثرواتها، وتعطل مشاريع التنمية والإعمار والخدمات. وقد تم ترحيل كل هذا وإيرازه كعمل تأمري قصدي للمعارضة ونشاطها الهادف "لتقويض حكم الشيعة" التي يمثلها الملكي، حامسي الحمى الذي يزداد من هذا إظهاره بمظهر العاجز عن الحكم وإدارة الدولة والحؤول دون تجديد ولاية ثالثة او حتى عاشره له، ولربما، من يدري، التهديد لشرعة توريثه لمن يتأهل منذ الآن في مكتبه وتحت إشرافه المباشر .! وفي سياق هذه الاقاويل والدعاوى التي تسوقها دولة القانون ودعاتها جرى ويجري بامعان متعمد طمس مواقف المرجعية العليا المعارضة والرافضة للسياسات المنتهجة،

كشفت عن فساد مالي وإداري في الداخلية والدفاع و"تعاون مع القاعدة"

الأمن والدفاع النيابية تلوم الوزارات الأمنية وتحملها مسؤولية التفجيرات

□ بغداد / محمد صباح

بينما حملت لجنة الأمن والدفاع النيابية وزارتي الداخلية والدفاع المسؤولية الكاملة عن جميع الخروقات الأمنية التي حدثت خلال الأيام الماضية، كشفت عن وجود فساد مالي وإداري ساهم إلى حد كبير بخرق الأجهزة الأمنية من قبل تنظيم القاعدة.



ورجّح المطلق في حديث مع "المدى" أن "الخروقات الأمنية ستستمر بسبب فشل الأداء الحكومي في مكافحة الإرهاب، فضلا عن الفساد المالي والإداري المستشري في كل الوزارات ومنها الدفاع والداخلية".

وتابع ان "الدولة والحكومة وجميع المؤسسات والوزارات عجزت في توظيف المواطنين من اجل ردف الأجهزة الأمنية بالمعلومات عن الإرهابيين".

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية أمس عن مصادر رسمية أنها أعلنت إن حصيلة ضحايا سلسلة الهجمات التي وقعت أول من أمس في مناطق متفرقة من البلاد في العراق ارتفعت إلى ٢٩ قتيلًا و١٢٠ جريحًا. وكانت مصادر رسمية تحدثت الخميس عن مقتل ٢٢ شخصا وإصابة ٩١ آخرين بجروح في سلسلة هجمات في مناطق متفرقة من العراق، بينها هجوم انتحاري.

وقال مدير صحة محافظة صلاح الدين رائد الجبوري ان "الحصيلة النهائية لضحايا انفجار سيارة مفخخة في بلدة الدجيج (٦٠ كلم شمال بغداد) هي ١١ قتيلًا و٧٢ جريحًا".

وفي محافظة كربلاء وكبرى مدنها كربلاء (١٠٠ كلم جنوب بغداد) أعلن المتحدث باسم دائرة صحة المحافظة جمال مهدي عن "ارتفاع حصيلة الهجمات إلى خمسة قتلى و٢٩ جريحًا".

وادی اعتداء آخر إلى جرح ١٧ شخصا بينهم ثمانية زوار أفغان، بحسب ما قال السفير في بغداد محمد انورزاي في اتصال مع فرانس برس الخميس. كما وقع اعتداءات مساء في كربلاء أوقعا سبعة جرحى على الأقل.

وادی انفجار حافلة صغيرة مفخخة مركونة قرب الطريق السريع في بلدة القاسم في محافظة بابل (جنوب بغداد) إلى مقتل سبعة أشخاص وإصابة ١٨ آخرين بجروح. وفقا لمصادر أمنية وطبية.

إلى ذلك شهدت مناطق متفرقة بينها بغداد والموصل والموصل، كلاهما شمال بغداد، هجمات متفرقة أدى إلى مقتل ستة أشخاص وجرح شخص، وفقا لمصادر رسمية.

وتزامنت الهجمات مع توتر الأوضاع السياسية في البلاد إثر انطلاق تظاهرات واعتصامات منذ ٢٧ يوما في مدن سنية شمال وغرب بغداد، ضد سياسة رئيس الوزراء نوري المالكي وعدم اطلاق سراح المعتقلين خصوصا النساء.

المسؤوليات التي توزع الجهد الأمني بين الداخلية والدفاع من جهة، والخابرات والاستخبارات من جهة أخرى ، لأم منتسبي الجيش والشرطة لعدم تنفيذ واجباتهم بدقة.

وأشار وتوت إلى ان "وجود عجلات مسروقة وأخرى بلا أرقام يساهم بشكل فعال وكبير في الخروقات الأمنية التي تحدثت حاليا في جميع المناطق"، متسائلا "أين دائرة المرور العامة من هذا العجلات؟"

وحمل وتوت دول الجوار مسؤولية تردى الوضع الأمني لا سيما تركيا لتدخلها السافر "بالشأن الداخلي العراقي من أجل إحداث فوضى أمنية في

التدهور الامني بين فترة وأخرى في مختلف مناطق البلاد وجود الفساد المالي والاداري في بعض دوائر وزارتي الدفاع والداخلية"، وقال إن بعض المتهمين بالإرهاب يفرج عنهم مقابل فدية مالية تدفعها الجهات الإرهابية إلى عناصر الشرطة والجيش، فضلا عن تعاون بعض العناصر الأمنية مع القاعدة بإدخال سيارات مفخخة إلى المناطق الحساسة ومن ثم تفجيرها".

وأضاف وتوت، وهو نائب عن ائتلاف العراقية، أن "أجهزة الخابرات والاستخبارات التابعتين إلى الدفاع والداخلية تتنصل عن المسؤولية في حال حدوث أي خرق امني"، وفيما أكد وجود تحديد

وشهدت البلاد تراجعاً دراماتيكياً في الوضع الأمني خلال اليومين الماضيين ذهب ضحيته العشرات من الأبرياء، وارتفعت حصيلة ضحايا سلسلة الهجمات التي وقعت أول من أمس في مناطق متفرقة من البلاد إلى ٢٩ قتيلًا و١٢٠ جريحًا، بحسب مصادر طبية.

ولم تستثن لجنة الأمن والدفاع النيابية أجهزة الخابرات والاستخبارات من "التنصل عن المسؤولية"، وألقت باللائمة أيضاً على أفراد الشرطة والجيش، داعية إلى ضرورة تنفيذ عمليات استباقية لضرب أوكار الإرهاب.

ورأى عضو اللجنة استنكر وتوت في حديث لـ"المدى"، أمس إن "من الأسباب التي تقف وراء

قوس

■ سعدون محسن ضمرد

يالها من اتهامات بأسة

الكهربائية التي تنتقل بينها لا يكفي لشرح وتوضيح الطبيعة الساحرة للوعي البشري، هذا من جهة، ومن جهة أخرى كيف يمكن لحالات الوعي -التي هي حالات لا مادية بالتأكيد- أن تؤثر بالمادة؟ لماذا يستجيب الجسد للإرادة، وما هي الإرادة؟ نحن نستطيع أن نفسر القوة العضلية المحركة للذراع، لكن ما لا نفهمه هو طبيعة العلاقة والاتصال الذي حدث بين الإرادة وبين العضلة، ولا أقصد هنا الإشارات التي تنتقل بين المخ والعضل لينتج عنها تحرك الأخير، بل

أقصد تحول الإرادة إلى أمر محدد، تطبقه العضلة دون تأخر. هذه مشكلة فلسفية أكثر منها علمية. إذ العلم لا يوجع رأسه بمثل هذه الأسئلة، ربما هو يراها متكلفة وغير ذات جدوى. والفلسفة اجتهدت بالبحث في الإجابة عليها، لكنها لم تصل بنا لمرقاً مقنع. فهناك من رفض الاعتراف بوجود بعد غير مادي لهذه المشكلة، ثم تكلف بإرجاع جميع تفاصيل العملية إلى المخ والخلايا والإشارات وما إلى ذلك. وهناك من جمع بين المادي و"العقلي

رافضاً اختزال عملية الوعي ببعضها المادي فقط. وأنا هنا لا أريد أن أدلي بدلو في قضية هي أكبر من أن يتم البحث فيها بهذه السهولة، لكنني أريد أن أحزن على نفسي الآن؛ فقد تذكرت هذا الموضوع وأنا أبحث بين أوراقني التي تتضمن مشاريع مؤجلة، تلك التي أجلت التأمل فيها أجل التفرغ لمتابعة وتحليل، ردود أفعال القائمة العراقية على دولة القانون، أو لمحاولة التنبؤ بما ستؤول إليه الأزمات التي تنتشب باستمرار بين بغداد وأربيل، أو احتمالات تفتت التحالفات على

هامش الانتخابات المقبلة. وسبب الحزن هو أن كل المواضيع السياسية هذه عبارة عن أفعال ونوايا وأهداف مجموعة رجال غير مهتمين بالنسبة لي على الإطلاق، لكن القدر الذي وضعهم موضع التحكمين بمصيري ومصير من أحب، هو الذي جعلهم بالمركز من اهتماماتي، ويالها من اهتمامات بأسة، أنا الذي كنت أعد العدة لاستثمار فرصتي بالحياة بشكل أمثل، أبعد هذه الفرصة بملاحقة أزمات ومشاكل وفساد السادة السياسيين.. ياله من فشل ويالها من حياة رخيصة جدا.

قصة اللادولة في العراق خلال ٢٠١١

تقرير ديوان الرقابة المالية (٢٤)

في ذي قار مواقع ملوثة بإشعاعات خطيرة منذ 2003 لم تفحص إلا في 2011

حصلت "المدى" على النص الكامل لتقرير ديوان الرقابة المالية لعام ٢٠١١ الذي سيطر على القارئ الكريم مضاجات لا تحصى عبر حلقات. والديوان من أعرق مؤسسات الدولة العراقية وهو يوزع نسخاً محدودة كل شتاء لتقريره السنوي حول الانفاق المالي الذي شهدته كل دوائر الدولة خلال العام السابق. وفي هذا التقرير مجموعة مزايا فريدة، أولها انه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميات دوائر الدولة كافة، وهي تظهر الى العلن لأول مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احترازي ومراجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزايا انه لم يصدر من حزب ضد حزب، او كتلة ضد أخرى، بل كتبه طاقم موظفين يلاقي قبولا واسعا، ويحترمه رئيس مجلس الوزراء نفسه. اما ثالث المزايا فهو ان ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة ان يصل بشكل موثق الى معظم المعلومات التي يعجز الإعلام عن الوصول إليها مع ان هذا الوصول حق له في النظام الديمقراطي، بل يحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. ان التقرير السنوي للديوان وكما سيلاحظ القارئ الكريم، ينطوي على صراحة كبيرة، وهو بمثابة اعتراف عراقي رفيع بغياب الدولة في تفاصيل مرعبة ادت بنا الى هذه الأحوال السيئة. ان الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بان في داخلها مساحات واسعة من "اللا دولة"، وهذه المساحات تبدأ بالدوائر الخطيرة كـمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند أصغر قرية، كما سيلاحظ المتابعون لهذه الحلقات.

سنتكشف تباعا اننا امام القصة الكاملة للدولة العراقية خلال عام ٢٠١١، او "قصة اللا دولة في العراق" لو شئتم.

□ بغداد/المدى

بيئة كركوك لا تستحصل موافقة دائرة الماء عند إنشاء معامل المياه الصحية خلافا لتعليمات وزارة الصحة

شركة مقاولات في واسط تزور نتائج الفحص المختبري ومستمسكات صرف السلفة وتستخدم مواد بناء فاشلة مختبرياً فيسحب العمل منها ووزارة البيئة تعيده إليها

15. وزارة البيئة

أصدرت عنها التقارير التالية:-

بيانات مالية	تقرير دوري	تقرير الأداء	تقويم تفصيلي	زيارات تفقدية	مهام أخرى	مجموع التقارير
١	٦	٤	٣	١	٢٧	٤٤

وأنداه أهم المؤشرات والملاحظات التي وردت فيها:

أ- الخطط التشغيلية/مديرية بيئة محافظة كركوك أولاً- لا تتوفر لدى المديرية أي مؤشرات يتم اعتمادها في إعداد الخطط السنوية حيث يتم الاعتماد على تنفيذ المخطط لها من قبل الوزارة وعلى مستوى كافة أنشطة المديرية ومن ثم تقييم أداء المديرية وفق الخطط السنوية المقرر تنفيذها، ممّا يتطلب العمل على إعطاء دور للمديرية في رسم الخطط المقررة الخاصة بها.

ثانياً- وجود العديد من الصناعات والأنشطة التي تسهم في تلوث البيئة في محافظة كركوك لم يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة بصدها وكما مبين في أدناه:

اسم النشاط	نوع التلوث	سبب عدم اتخاذ الإجراءات
شركة نطق الشمال وشركة غاز الشمال	أكاسيد النيتروجين، أحادي أوكسيد الكاربون، ثاني أوكسيد الكاربون	عدم وجود أجهزة قياس لنسب تلك الغازات في الهواء
مصفاي كركوك	غازات هيدروكربونية	عدم وجود أجهزة قياس لنسب تلك الغازات في الهواء
معمل ومفاعل الجص	غازات	عدم توفر أجهزة لقياس الغازات
محجرة كركوك	الموقع مخالف للمحددات البيئية	مشيدة داخل المناطق السكنية ومنذ فترة طويلة

مما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل تقليل مساهمة الجهات أعلاه في تلوث البيئة.

ب- مخالفة القوانين والأنظمة والتعليمات/ مديرية بيئة محافظة كركوك

أولاً- لم يتم استحصل موافقة دائرة الماء عند إنشاء معامل المياه الصحية خلافاً للتعليمات البيئية الصادرة من وزارة الصحة دائرة حماية وتحسين البيئة لسنة/١٩٩٨ الخاصة بالمتطلبات البيئية لإنشاء معامل المياه الصحية والتي تنص على (وجود استحصل موافقة دائرة الماء لتزويد تلك المعامل بمياه الإسالة)، ممّا يتطلب الالتزام بالتعليمات البيئية النافذة.

ثانياً- عدم تقديم تقرير الأثر البيئي من قبل بعض أصحاب بعض المعامل والمشاريع ضمن دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية للمعمل بالإضافة إلى عدم دراسة تقارير الأثر البيئي من قبل دائرة حماية وتحسين البيئة وكما لم تتضمن تلك التقارير تقدير كلف المنافع والأضرار البيئية التي يحدثها المشروع، خلافاً لقانون حماية وتحسين البيئة رقم (٣) لسنة/١٩٩٧ إضافة الى وجود عدد كبير من المشاريع غير مطابقة للمحددات البيئية وغير حاصلة على الموافقات البيئية ولم يتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق أصحاب تلك المشاريع، مما يتطلب تنفيذ أحكام القانون أعلاه.

ج- نتائج أعمال الرقابة والتدقيق التخصصي على مشاريع إنشاء أبنية لمقرات مديريات البيئة في محافظات (كربلاء، واسط، ديالى، النجف)

قامت الوزارة بالإحالة والتعاقد مع عدد من شركات وزارة الإعمار والإسكان وشركات القطاع الخاص لإنشاء مقرات مديريات البيئة في المحافظات وكما مبين في أدناه:-

اسم المشروع	الجهة المالح	مبلغ الإحالة	الكلية	مدة التنفيذ
إشياء بناية مديرية بيئة كربلاء	شركة السلام العامة	١٠٠٠ مليون دينار	١٢٠٨	١٨٠
إشياء بناية مديرية بيئة واسط	شركة الأنق للعقارات العامة	١٢٧٢	١٣٩٥	٤٠٠
إشياء بناية مديرية بيئة ديالى	شركة الزميرة للعقارات العامة المحدودة	١٢٤٦	١٣٩٥	٣٦٠
إشياء بناية مديرية بيئة نجف	شركة الرشيد العامة للعقارات	١٠١٩	٩٦٢	٦٠٠

ولدينا بخصوص المشاريع أعلاه الملاحظة التالية:-

أولاً- مشروع بناية مديرية بيئة واسط

عدم قيام الدائرة بإجراء الفحوصات المختبرية لترتبة موقع المشروع حيث ظهرت مياه جوفية مدي أدى إلى استحداث فقرات عمل جديدة (استبدال تربة، دفن بالحمولود، حفر منزل لسحب المياه) بالإضافة إلى عدم جدية الشركة المقاول في تنفيذ فقرات العمل وكذلك الالتزام بالمواصفات الفنية للمواد المطلوب استخدامها في المبني حيث أظهرت الفحوصات المختبرية فشل المواد الإنشائية وكذلك استخدام كميات غير كافية من حديد التسليح عند تنفيذ شبكة التسليح العليا الخاصة بالسقف ولوحظ عدم قيام الدائرة باتخاذ الإجراءات المناسبة ضد الشركة المقاول في بداية مراحل تنفيذ المشروع بعد أن ثبت بأن الشركة المنفذة قد أخذت بالتزاماتها التعاقدية حيث قامت الشركة المقاول بتنفيذ بعض فقرات الأعمال الإضافية بشكل اجتهادي دون إعلام الدائرة والحصول على الموافقات الأصولية وادون أوامر غير بذلك خلافاً للمادة [(٥٢)/ التغييرات وأوامر التنفيذ ٢/أ] من شروط المقاول لأعمال الهندسة المدنية التي تنص على (يجب أن لا يقوم المقاول بأية تغييرات بدون أمر تحريري صادر من المهندس)، ممّا يتطلب قيام الوزارة بإجراءات عملية لحث الشركة المقاول على تنفيذ التزاماتها وفقاً لبنود العقد.

ثانياً- إجراءات سحب العمل مشروع إنشاء بناية مديرية بيئة واسط

(١) على الرغم من قيام شركة الانق للمقاولات العامة بتزوير نتائج الفحص المختبري للمكعبات الخرسانية والخاصة بغرفة الحرس والسلم والعتبات فوق فتحات الشبايبك وقيام ممثل الشركة بتزوير مستمسكات أوليات معاملة صرف السلفة الخامسة وذلك بتقديم أعمال غير منفذة في المشروع بمبلغ (٣٩٩) مليون دينار (ثلاثمائة وتسعة وتسعين مليون دينار) وقيام الدائرة بسحب العمل من الشركة المقاول وتشكيل لجنة لمنع الشركة المقاول من دخول موقع العمل وجرّد الموجودات، فقد قامت الوزارة بإعادة العمل الى الشركة المقاول بعد تقديمها طلب التماس الى الدائرة والتعهد بعدم تكرار ذلك مستقبلاً وكذلك تنفيذ المقاول ضمن المدة التعاقدية.

الأساس الفاشل.

(٣) عدم التزام الشركة المقاول بالمواصفات الفنية المطلوبة في تنفيذ بعض فقرات العمل والتي أثرت بشكل سلبي على مراحل سير العمل في المشروع.

د- نتائج أعمال الرقابة التدقيق التخصصي على نشاطات مديرية كربلاء للفترة من ٢٠٠٨/١/١ ولغاية ٢٠١١/١/٣١

ولدينا بصدد ذلك الملاحظات التالية:

أولاً- عدم امتلاك الوحدة للأجهزة والمعدات الضرورية للعمل حيث لا تملك سوى (٤) حاوية لتجميع الغبار المتساقط مما أدى إلى إقتصار عملها على قياس كمية الغبار المتساقط شهريا في أربعة مواقع لمعرفة مدى التغيير في تلك المواقع مع معدلات تساقط الغبار السنوي.

ثانياً- عدم وجود موقع مخصص لطمر النفايات الخطرة في المحافظة، مما يتطلب التنسيق مع الدوائر ذات العلاقة لتخصيص موقع لطمر تلك النفايات.

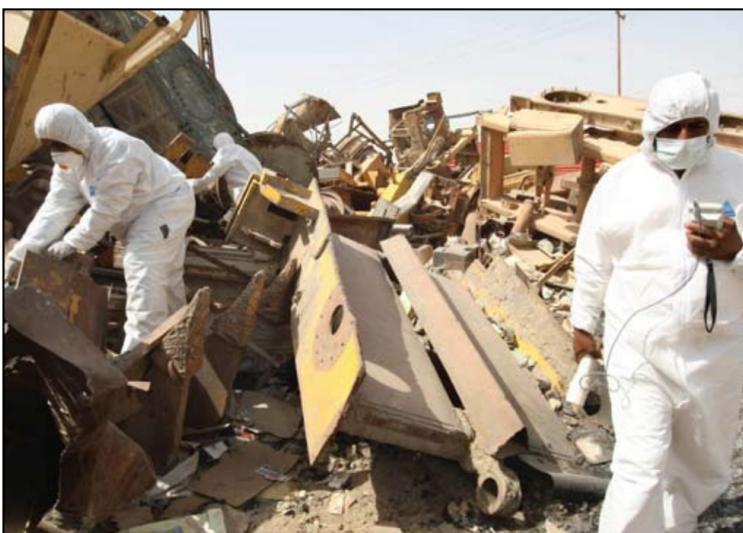
هـ- نتائج أعمال الرقابة والتدقيق التخصصي على نشاطات مديرية بيئة محافظة ذي قار للفترة من ٢٠٠٨/١/١ ولغاية ٢٠١١/٦/١٥ ولدينا بصدد ذلك الملاحظات التالية:

أولاً- وحدة مراقبة الموارد المائية

(١) تدهور الواقع البيئي للمصادر المائية الموجودة في المحافظة بسبب قيام محطات معالجة الصرف الصحي ومحطات ضخ مياه الأمطار وبعض الأنشطة الصناعية الكبرى بطرح مخلفاتها السائلة إلى مصادر المياه مباشرة وبدون أي معالجة، ممّا يتطلب قيام مديرية بيئة المحافظة بالمتابعة المستمرة لتلك التجاوزات ومنع تصريفها إلى المصادر المائية في المحافظة بسبب ما تحويه من ملوثات عضوية وغيرها ذات تأثير سلبي على الصحة والبيئة.

(٢) قلة محطات سحب نماذج المياه من المصادر المائية حيث اقتصرت على (١١) محطة فقط في أربعة مصادر مائية في المحافظة (نهر الفرات، نهر الغراف، المصب العام، مشروع ماء البصرة) وبواقع نمونجين في الشهر ولكل محطة وهي غير كافية لإعطاء مؤشر غير حقيقي على نوعية مياه المصادر المائية.

ثانياً- وحدة مراقبة وتقييم الأنشطة الخدمية (١) وجود



محجرة لحووم الحمراء في المحافظة غير حاصلة

على الموافقات البيئية وغير مطابقة موقعا للمحددات البيئية كونها تقع بالقرب من المناطق السكنية حيث تطرح مخلفاتها السائلة والصلبة بصورة غير نظامية، مما يتطلب قيام مديرية بيئة المحافظة باتخاذ الإجراءات اللازمة والتنسيق مع مديريات البلدية في الأقضية والنواحي لنصب وحدات معالجة للمخلفات السائلة والصلبة وكذلك الحد من ظاهرة الجزر العشوائي المنتشرة بالمحافظة.

(٢) عدم مطابقة جميع مواقع الطمر الصحي التابعة لمديريات بلديات المحافظة للمحددات والشروط البيئية الواجب توفرها لإنشاء مواقع الطمر الصحي إضافة الى عدم استخدام طرق الطمر الصحية من قبل الدوائر البلدية حيث يتم رمي النفايات بشكل عشوائي وبدون إجراء عملية الحدل والرش والإكساء بالتراب وهذا مخالف لما نصت عليه التشريعات البيئية، مما يتطلب قيام مديرية بيئة المحافظة باتخاذ الإجراءات اللازمة بحق الدوائر البلدية لإيجاد مواقع طمر صحي نظامية تتوفر فيها جميع المتطلبات الخاصة بإنشاء مواقع طمر صحي وكذلك التأكد من القيام بجميع الأعمال الخاصة بعملية طمر النفايات من حفر خنادق وفرش التربة والقيام بعملية الجدل للوصول إلى واقع بيئي سليم.

ثالثاً- وحدة مراقبة نوعية الهواء والضوضاء

عدم وجود الأجهزة والمعدات الضرورية الخاصة بقياس ملوثات الهواء (الثابتة والمحمولة) وكذلك الأجهزة الخاصة بقياس مستوى الضوضاء وأجهزة قياس الدقائق العالقة ومركبات الرصاص، مما يتطلب توفير الأجهزة والمعدات الضرورية لإكمال عمل الوحدة.

رابعاً- وحدة مراقبة الملوثات الصناعية

وجود أنشطة صناعية كبرى غير حاصلة على الموافقة البيئية كونها أنشئت قبل صدور التشريعات البيئية وتعتبر صنف (أ) (شديدة التلوث) بسبب ما تطرحه من ملوثات سائلة وغازية وصلبة وهي مصفاي ذي قار ومحطة الطاقة الكهربائية ومعمل نسيج ذي قار وشركة أور للصناعات الهندسية، مما يتطلب المتابعة المستمرة لتلك الأنشطة لتوفير المتطلبات البيئية وإعداد تقارير الأثر البيئي لبيان المعالجات المطلوبة للملوثات.

خامساً- وحدة التنوع الإحيائي

تدني الواقع البيئي في المحافظة من ناحية التنوع الإحيائي بسبب انتشار ظاهرة الصيد الجائر للأسماك والطيور والقطع الجائر للنباتات وتجاوز المواطنين برمي المخلفات السائلة والصلبة في المسطحات المائية، مما يتطلب الإجراءات اللازمة وتفعيل القوانين الخاصة لمنع هذه الظواهر السلبية.

سادساً- وحدة الصحاري والأراضي الزراعية

تعاين المحافظة من تدهور الأراضي الزراعية والذي أدى إلى تصحرها والتي تعتبر من أهم المخاطر البيئية التي بدأت تظهر في الأونة الأخيرة بسبب الأزمة المائية، مما يتطلب التنسيق مع الجهات ذات العلاقة للحد من هذه الظاهرة ومعالجتها.

سابعاً- شعبة الوقاية من الإشعاع

وجود مواقع ملوثة بالإشعاع واليورانيوم المنضب جراء تعرضها للقصص سنة/٢٠٠٣ ولم يتم فحصها الا في سنة/٢٠١١ من قبل مركز شعبة الوقاية من الإشعاع التابعة لمديرية بيئة ذي قار رغم خطورة هذا التلوث واثره، مما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة بصدد ذلك.



رئيس الإقليم يجتمع مع وفد المعارضة الكردية لدراسة الأوضاع الراهنة



□ أربيل / المدى

اجتمع السيد مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان، في منتجع صلاح الدين بأربيل، الخميس، مع وفد من المعارضة، ضم نوشيرون مصطفي المنسق العام لحركة التغيير، محمد فرج الأمين العام للاتحاد الإسلامي الكردستاني وعلي بابير أمير الجماعة الإسلامية في كردستان، حيث تم خلال

الاجتماع بحث الأوضاع الراهنة في إقليم كردستان، والعلاقة بين الأطراف السياسية الكردستانية، إذ تم التأكيد على ضرورة توحيد الصف الكردي في هذه المرحلة. وهذا وقد تم إقرار استمرارية الاجتماعات المشتركة للوصول إلى نتائج تخدم مصالح شعب كردستان. على صعيد منفصل، كان رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني قد استقبل

في صلاح الدين ، السيد فخري كريم رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون. وقد جرى في اللقاء تناول التطورات والمستجدات في الوضع السياسي والمساعي المبذولة لحل الأزمة المتفاقمة في البلاد. وجرى التأكيد على أن الوجهة السلمية لمعالجة النتائج التي تترتب على الأزمات التي أحقت بالعراق، يمر عبر

أول قافلة للمساعدات الإنسانية تدخل الى سوريا من نقطة فيشخابور

□ دهوك / عبد الخالق دوسكي

بحضور محافظ دهوك و مسؤول علاقات رئاسة اقليم كردستان تم عبور اول شحنة من المساعدات الإنسانية الى عن طريقه نقطة فيشخابور الحدودية الى الطرف السوري وتضمن الشحنة مليون لتر من النفط الابيض والطن من الطحين .

واوضح د. حميد دربدي مسؤول العلاقات في رئاسة اقليم كردستان انهم سيقومون بهذه الطريقة ايصال كافة المساعدات التي تقدمها المنظمات والجهات الخيرية العالمية الإنسانية الى اهالي المواطنين السوريين الذين مازالوا متواجدين في الاراضي السورية ويعانون من قلة الخدمات ورداءة الأوضاع المعيشية .

من جهته اشار تمر رمضان محافظ دهوك الى ان نقطة فيشخابور ستصبح منفذاً رسمياً وسيحاولون نقل المساعدات الإنسانية عن طريق الزوارق خلال هذه الفترة ريثما يتم انشاء جسر في هذه المنطقة لتسهيل حركة النقل بين الجانبين مشيراً الى ان شركة تركية تدرس هذا المشروع الآن ومن المؤمل ان ينتهي العمل به في غضون الشهرين القادمين .

يذكر ان حركة اللجوء الى اقليم كردستان قد بدأت منذ منتصف اذار الماضي واستمر مسلسل تدفق السوريين الى اقليم كردستان وتوسع هذا التدفق بعد ما اصبح ما يقوم به النظام السوري اشد عنفاً وضراوة حيث فر المواطنون السوريون الى مخيمات في تركيا والعراق والاردن ولبنان.

وبحسب احصائيات مديرية الهجرة والمهجرين في دهوك فان عدد اللاجئين السوريين الذي دخلوا اقليم كردستان قد تجاوز السبعين الف شخص واغلبهم يتواجدن في مخيم دوميذ القريب من الشريط الحدودي.

إنشاء مستشفين في السليمانية بـ ٦٢ مليار دينار

□ السليمانية / هيضي خالد

وقعت وزارة الصحة في حكومة اقليم كردستان عقداً مع شركة محلية، لتصميم وإنشاء مستشفين ، بقيمة ٦٢ مليار ونصف المليار دينار عراقي في مراسم نظمتها محافظة السليمانية وحضرها نائب رئيس حكومة الإقليم. قال رئيس حكومة إقليم كردستان في كلمة قدمها في الاحتفال ان بناء المستشفين في محافظة السليمانية سيساهمان بشكل كبير في تقديم مستويات افضل للخدمات الطبية في المحافظة. وأشار ان القطاع الصحي في اقليم كردستان شهد تطوراً كبيراً مقارنة بعام ٢٠٠٤ الذي استلم اقليم كردستان اول ميزانية من الحكومة الاتحادية.

وقال احمد في عام ٢٠٠٤ عندما استلمنا اول ميزانية من الحكومة الاتحادية كان عدد المستشفيات ٢٤ مستشفى الآن نملك ٦٤ مستشفى كبيراً وكان لنا ٦٩٨ مركزاً طبياً في حين ارتفع العدد الآن الى ٩٥٧ مبنياً وشهد تطور خلال الثماني سنوات في القطاع الصحي حيث كان هناك ١٩٥٢ طبيباً اما الآن الإقليم يملك ٦٠٥٥ طبيباً فيما كان لنا ٨٧٧٨ كادراً طبياً الآن نملك



وبين وزير الصحة " ان كلفة مشروع مستشفى العلاج الطبيعي والروماتيزم ٣١ مليار دينار عراقي ونصف المليار وكلفة مشروع مستشفى الولادة والاطفال ٣١ مليار دينار. وأعرب مدير صحة السليمانية الدكتور ميران محمد في كلمة له في الحفل عن سعاده بدء تنفيذ المشروع مؤكداً ان طموحنا كمؤسسة صحية وطموحي الشخصي كبير كي نحول مدينة السليمانية الى مركز علاج يشعر المواطن داخل مركز المدينة واطرافها بخدماتنا "مضيفاً" افتتاح مركز العلاج الطبيعي فضلاً عن مستشفى للولادة والاطفال يساهم في تطور القطاع الصحي. من جهته قال مستشار مجموعة شركات ميران حميد هورامي في كلمة في مراسم في المراسم ان مجموعة شركات ميران تشعر بالسعادة لانها تساهم في تطوير القطاع الصحي المهم لمواطني المستشفيات كل واحة منها ٢٠٠ سرير وينفذ خلال ٣٠ شهراً ويبنى في منطقة قرعة شرق السليمانية". وحضر مراسم التوقيع الذي جرى في قاعة الاحتفالات الرسمية في مبنى محافظة السليمانية، وزراء الصحة والاعمار وحفاظ السليمانية ومسؤولون في الإدارة المحلية.

مدن الاقليم مضيافاً المستشفين احدهما للولادة والأطفال والأخر للعلاج الطبيعي والروماتيزم "شددنا" ان الحكومة عازمة وتعمل وفق خطة لبناء وتطوير البناء والتحتي للقطاع الصحي". وقال وزير الصحة في حكومة الاقليم ريكوت حمة رشيد في كلمة له في المراسم ان وزارة الصحة تنفذ برنامج الحكومة في تطوير القطاع الصحي وتقديم افضل الخدمات للمواطنين في عموم

مؤسسة الطيران المدني في الإقليم

□ السليمانية / المدى

يهدف الإطلاع على سير العمل والمعوقات التي تقف أمام مطار السليمانية الدولي، أجرى عماد أحمد نائب رئيس حكومة إقليم كردستان جولة ميدانية إلى مطار السليمانية الدولي يرافقه كاميران أحمد وزير الإسكان والإعمار، وكان في استقبالهم المهندس طاهر عبدالله المدير العام لمطار السليمانية الدولي. وخلال اجتماع موسع مع المدراء ومسؤولي الأقسام في المطار، أشار عماد أحمد في كلمة له إلى أهمية المطار في مجال تطوير البلاد وتقديم التسهيلات للسياح والمسافرين وربط إقليم كردستان بالعالم ودوره في التعامل الاقتصادي بين الإقليم ودول العالم.

وأضاف نائب رئيس حكومة الإقليم أن مجلس الوزراء بصدد تأسيس هيئة الطيران المدني في إقليم كردستان، وتأسيس هذه الهيئة سيكون له دور مهم في تقدم مجال الطيران ومعالجة المعوقات والمشاكل التي تعترض سير العمل في مطارات إقليم كردستان وتسهيل الخدمات للسياح والمسافرين. كما أعرب عماد أحمد عن شكره وتقديره لجميع العاملين في المطار لإخلاصهم في العمل وأكد على ضرورة إعداد الكوادر النوعية، من خلال إرسال المنتسبين إلى الخارج للمشاركة في الدورات أو جلب مختصين وإعداد ورشات عمل وتوفير الأجهزة والمستلزمات الضرورية لهذا الغرض. وأبدى عماد أحمد عن سعاده بمستوى الرحلات التي وصلت أسبوعياً من (٤٠ إلى ٥٠) رحلة في مطار السليمانية الدولي، وخلال عام ٢٠١٢ وصل عدد المسافرين إلى (٢٨٦٠٠٠) شخص. وبخصوص مطالب المطار لتحسين الخدمات للمسافرين، قال نائب رئيس حكومة الإقليم أن مجلس الوزراء سينفذ أغلبية هذه المطالب. وفي محور آخر من حديثه، أشار نائب رئيس حكومة الإقليم إلى أهمية مدينة السليمانية ودورها المشرف في الحركة التحررية الكردستانية ودورها في توعية وتثقيف شعبنا، وأضاف أن اختيار السليمانية عاصمة للثقافة سيكون لها دور في تقدم المدينة في جميع المجالات، وأكد على ضرورة تطوير مطار السليمانية كإحدى مؤسسات حكومة إقليم كردستان والتعامل مع منتسبي المطار بأسلوب حضاري وتقديم التسهيلات بشكل أفضل للسياح والمسافرين، كما أكد على ضرورة الرقابة على تلك البضائع المنوعة من الجانب القانوني. في المقابل أعرب المهندس طاهر عبدالله المدير العام لمطار السليمانية الدولي عن سعاده لزيارة نائب رئيس حكومة الإقليم وأضاف أن هذه الزيارة ستؤدي إلى معالجة جملة من المشاكل والمعوقات التي يعاني منها المطار وأشاد بجهود المطار في تقديم أفضل الخدمات في مجال النقل الجوي والسياح الذين يتوجهون مدينة السليمانية.

صحافة كردستان

نشرت صحيفة " وار " اليومية الصادرة في دهوك ان محافظة دهوك قد وقعت عقداً مع شركة كورباغ كروب التركية لترميم وصيانة مجرى نهر هسكرو الذي يشق مدينة دهوك من منتصفها وتنقل الصحيفة عن لسان محافظ دهوك تمر رمضان قوله " لقد وقعنا العقد بقيمة ٨٢ مليون دولار و ٩٠٠ الف دولار والذي يضم انشاء ١٩ حديقه ايضا مع انشاء شبكة لتصريف المياه الثقيلة والخفيفة داخل مجرى النهر وسيستغرق العمل على هذا المشروع مدة ٧٥٠ يوماً ، ونقول الصحيفة ايضا ان الحكومة المحلية في دهوك ستقوم باشاء محطة تصفية المياه في منطقة دولب الواقعة جنوب مدينة دهوك .

اما صحيفة كردستاني نوى كتبت ان قيادتي الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني اصدرتا بلاغا مشتركا الاربعا(١٦كانون٢) يحدد موقفهما ازاء الازمة السياسية العراقية، و اضافت الصحيفة ان بلاغ الحزبين اكد ان تشتت المواقف بين الاطراف السياسية العراقية ادى الى ان يستولي اشخاص وجهات على اهم مفاصل الحكم والتوجه الى الافراد بالسلطة ونهبهم المكونات الاخرى، و اضاف البلاغ ان هناك جزءا من قوى السلطة في الحكومة الاتحادية تخلت عن التزامات ما يؤدي الى هدر الطاقات وموارد البلد الاقتصادية.

من جهتها نقلت صحيفة هولير عن رئيس برلمان اقليم كردستان السابق كمال كركوكي انه يرى ان تقديم مشروع قانون رئاسة الاقليم الى البرلمان امر غير قانوني. و اضاف كركوكي في لقاء مع الصحيفة ان سبع سنوات مضت منذ ان صوت البرلمان على مشروع قانون دستور اقليم كردستان تمهيدا للاستفتاء الشعبي عليه ولكن ذلك لم يتم حتى الان. وفي خیر آخر ذكرت الصحيفة ان المساعدات التي يقدمها اقليم كردستان الى قطاع التربية في كركوك سيحل ٨٠٪ من مشاكل التعليم باللغة الكردية في المحافظة. ونقلت الصحيفة عن مدير التعليم الكردي في تربية كركوك شيرزاد رشيد قوله ان ما قدمته حكومة الاقليم سيساعد خلال السنوات الاربع المقبلة على حل ظاهرة الدوام المزدوج في المدارس الكردية.

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة من اللجنة الدائمة لشؤون الفلسطينيين بأسم مهند سعيد أبو زمق فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

جمهورية العراق / محافظة المثنى

دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات

مناقصة رقم (11) / إعلان للمرة الأولى

العدد: ٧٩

التاريخ: ٢٠١٣/١/١٦

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصة عامة للمرة الأولى للمشروع الموضح في الجدول المرفق والخاص بمديرية ماء المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية المستمرة للمحافظة استنادا لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط المقاولة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيميائية بقسمها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في محافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتبارا من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/١/٢٢ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٣/١/٢٦ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقا للشروط المبينة أدناه:

١- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان نافذاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم او صك مصدق او كفالة مصرفية ضامنة او سندات الفرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (٧٪) واحد من المنة من مبلغ العطاء وعلى ان تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق.

٢- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (٦٠) يوماً اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة.

٣- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.

٤- الموقع الالكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات

www.muthana-gov.com

مناقصة رقم (11) / إعلان للمرة الأولى

مشروع مديريةية ماء المثنى

ت	رقم المناقصة	اسم المشروع	التبويب			وصف موجز للمشروع	الدرجة والاختصاص كحد أدنى	كفالة/تأمينية للمشروع/دينار	سعر الكشف/ دينار	مبلغ التأمينات/ دينار
			المادة	النوع	ت.نوع					
١	(١١)	إيصال الماء إلى منطقة السجناء السياسيين/ السماوة	٠٩	٠١٥	٠٠١	٠٩٨	إنشائية/٩	٣٤٧.٥٠٠.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	١٪ من مبلغ العطاء

إبراهيم سلمان الميالي

محافظ المثنى

2013/1/

شمل ١٥٠ عنواناً باتجاهات مختلفة معرض للكتاب في صلاح الدين يخاطب "النخبة" ويتجاهل السياسة

نص رذن



علاء حسن

مقعد برلماني "مفخ"

في العشرين من أيلول من العام الماضي أدى النائب الراحل عيفان العيساوي الذي اغتيل يوم الثلاثاء الماضي، اليمين الدستورية نائباً من القائمة العراقية بزعامة إياد علاوي بدلا من ممثل محافظة الأنبار خالد الفهداوي الذي اغتيل هو الآخر بتفجير انتحاري داخل جامع أم القرى بمنطقة الغزالية بجانب الكرخ من العاصمة.

الراحلان العيساوي والفهداوي اغتيلتا بتفجير نفذه انتحاريان، وبصمات هذا الأسلوب في تنفيذ عمليات الاغتيال تشير بوضوح إلى الجهة المنفذة، وهي اعتادت أن تعلن مسؤوليتها عن تنفيذ مئات الحوادث من هذا النوع، وقد تفضل الصمت لتحقيق أهداف أخرى، ولا سيما أن عملية اغتيال النائب العيساوي جاءت في وقت تعيش فيه البلاد أزمة من العيار الثقيل، وعلى خلفية الحادث صدرت بيانات وتصريحات كشفت عن العقلية الانفصالية في التعاطي مع مثل هذا الحادث المؤسف، وأكدت حرص بعض الأطراف على النيل من الأخرى، في محاولة للإطاحة بالخصم، وتجاهل الإشارة أو الإحاطة في أقل تقدير للجهة المنفذة. من المتوقع في الأيام المقبلة أن تعلن أكثر من كتلة أحقيتها في طرح مرشحها ليكون بديلا للراحل العيساوي، والمرشح سيشغل "مقعدا مفخسا" ولا بد أن يكون من محافظة الأنبار، ومع التمنيات بالسلامة والنجاح للبدل في أداء مهمته الرقابية والتشريعية، سيراوده الخوف من الجلوس على كرسي مشؤوم، ولتبيد مخاوفه والتفرغ لعمله، من الضروري أن يمنحه مجلس النواب العدد الكافي من عناصر الحماية الشخصية، ويزوده بجهاز كشف المتفجرات، وكتب بوليسي مدرب على كشف العوات وحاملي الأحزمة الناسفة، وأكثر من سيارة مصفحة. تبدو فكرة منح الكلاب البوليسية للسياسيين أو المسؤولين مقبولة جدا هذه الأيام، لحين تحقيق معجزة حلحلة الأزمة الراهنة، وفي حال استمرارها في ظروف أمنية، يراها الجانب الحكومي مستقرة جدا، في حين ما زالت بنظر الآخرين مندوهة وبتراجع مستمر، والفكرة وحدها ستحقق أهدافا مهمة من أبرزها أنها ستغلق أبواب تبادل الاتهامات بعد حصول أي حادث أو خرق أمني، واستخدامها في حراسة المنازل، وتخلص وزارة الداخلية من مهمة توفير الطعام للكلاب المستوردة لكشف المتفجرات، في بلد يشهد بشكل شبه يومي حوادث تفجير عوات ومفخحات، وعاصمته تعرف بأنها مدينة المليون سيطرة أمنية.

توفير الحماية الأمنية لمظلي الشعب من واجب الحكومة، وليس ثمة صعوبة في توفير ٢٢٥ كلبا بوليسيا تسخر لخدمة النواب، مع فرض شروط على أصحابها بحظر استخدامها في مشاجرات محتملة، وغلغق أفواها بكمامات خاصة لمنع نباحها، وفرز ذكورها عن إناثها لتفادي حصول إشكالات نتيجة الاختلاط، في داخل المنطقة الخضراء، والشروط ليست تعجيزية، وغير خاضعة لتفسيرات تنطلق من دوافع فئوية أو كتلوية، وعلى رؤساء الكتل الكبيرة والصغيرة أن يعلنوا موافقتهم على الشروط والإزام نوابهم بتفديدها بدقة، على قاعدة "نفذ ثم ناقش" لأن أي خرق أو تاوان أو تجاهل للشروط سيجعل مئات الكلاب تطلق نباحها في وقت واحد ومن مكان لا يصح أن ينطلق منه النباح.

صلاح الدين / المدى برس

افتتحت إدارة قصر الثقافة والفنون في محافظة صلاح الدين بالتعاون مع دائرة الثقافة بالمحافظة، معرضا للكتاب ضم أكثر من ١٥٠ عنواناً، وفي حين اشكى المشرفون على المعرض من عدم وجود مكان مخصص لعرض الكتب وتخزينها، رأى زائر من أن العناوين المشاركة انتقيت بطريقة "مدروسة" على الرغم من كونها تخاطب "نخبة المثقفين وتجاهل السياسة.

وقال مدير قصر الثقافة والفنون في محافظة صلاح الدين، غسان عكاب خلف، في حديث إلى (المدى برس)، إن القصر شهد، افتتاح معرض الكتب التي تصدرها دائرة الشؤون الثقافية في إطار برنامجها الفصلي للعام ٢٠١٣ الحالي، مشيراً إلى أن المعرض يستمر لعدة أيام ويتيح لزواره فرصة اقتناء ما يرغبون من الكتب.

وأضاف خلف أن المعرض يأتي أيضا كمحاولة من دائرة العلاقات الثقافية في وزارة الثقافة لتعزيز التعاون مع المؤسسات الثقافية في المحافظة من أجل تشجيع الكتاب على المشاركة بعرض مؤلفاتهم وإطلاع الجمهور على الحركة الثقافية.

قالت ممثلة دائرة الشؤون الثقافية، منى اليونس، في حديث إلى (المدى برس) إن الدائرة تسعى لنشر ثقافة اقتناء الكتاب لكتبة تشكو عدم وجود مكان مخصص لهذه الكتب، مبينة أن أغلب الكتب التي يتم الحصول عليها تودع في المكتبة المركزية بجامعة تكريت على الرغم من ضيق المكان مما يخلق بعض الحساسية بينها.

ولفتت اليونس إلى أن "الشكله التي تواجها كمؤسسة ثقافية تتمثل بتعديلات الحصول على الموافقات الإدارية اللازمة لإقامة المعارض، لافتة إلى أن "قصر الثقافة والفنون لا يمانع أبداً من إقامة المعارض في قاعات لكن نقل المعارضات من مكان لآخر يشكل عبءاً آخرى على هذا الصعيد".

وطالبت ممثلة دائرة الشؤون الثقافية، المؤسسات التعليمية والمراكز الثقافية

بالتعاون مع الدائرة لتكثيف النشاطات التي تقيمها خدمة للحركة الثقافية، مؤكدة أن "المعرض اقتصر على عرض نحو ١٥٠ عنواناً في مختلف ميادين المعرفة".

وأشرت اليونس أن "المعرض يشهد حضوراً متزايداً لاسيما على الصعيد الرسمي"، داعية المحافظة إلى تخصيص مكان يتيح للدائرة تخزين الكتب وإقامة المعارض.

من جهته، قال مدير تحرير صحيفة صلاح الدين، علي عبد الرحمن، في حديث



معرض الكتاب في صلاح الدين.. (أرشيف)

كونه ينطوي على ثقافة أحادية لكنها بعيدة عن التعرض. وأعرب مطلق عن أمله بأن "تتولى الجهات المختصة احتضان الكتاب وتوفير المناخ الملائم لإزدهاره والأمان المناسبة لعرضه"، داعياً المؤلفين إلى "التوجه نحو الثقافة الجامعة والابتعاد عن الاستغراق في العناوين". يذكر أن قصر الثقافة والفنون في صلاح الدين، (مركزها تكريت، ١٧٠ كم شمال العاصمة بغداد)، افتتح عام ٢٠٠٩، وأسهم في إنعاش المشهد الثقافي في المحافظة.

التي تركز على جانبي البنية الفكرية والثقافية مقابل تجاهل واضح للموضوع السياسي. وذكر رئيس لجنة الثقافة والإعلام في مجلس محافظة صلاح الدين، ضامن عليوي مطلق، في حديث إلى (المدى برس)، على هامش افتتاح المعرض، أن "القيود باتت ضعيفة على المؤلفين بعد التغيير الذي حصل في العراق سنة ٢٠٠٣"، معتبراً أن "ضمير الكاتب هو الحكم عليه". وقال مطلق أن "ما يلاحظ على المعرض

واسط تشكل لجنة للكشف عن الأضرار الزراعية جراء الأمطار

واسط / المدى برس

أعلن مجلس محافظة واسط، الأربعاء الماضي، عن تشكيل لجنة للكشف على الحقول التي تضررت من جراء الأمطار الأخيرة، وفي حين أكدت أنها ستتحقق ميدانياً من نسبة الضرر، عدت أن رفع سعر شراء محصولي الحنطة والشعير هو "أفضل تعويض للمزارعين.

وقال رئيس اللجنة الزراعية في المجلس، كريم كاظم الكناني، في حديث إلى (المدى برس)، إن "اللجنة شكلت لجنة لحصر وتقييم الأضرار التي سببتها موجة الأمطار الأخيرة في حقول الفلاحين والمزارعين على إثر تلقيها العديد من شكاواهم بهذا الشأن".

وأضاف الكناني أن "اللجنة بدأت مهامها بالفعل بمشاركة ممثلين عن وزارتي الزراعة والموارد المائية والجمعيات الفلاحية إضافة إلى رؤساء اللجان الزراعية في المجالس المحلية، لحصر المساحات المتضررة وتحديد نسبة الضرر"، مشيراً إلى أن "اللجنة ستعد تقريراً مفصلاً بذلك لتوصله من خلال مجلس المحافظة إلى وزارة الزراعة والمراجع العليا في الحكومة تهيئاً للحصول على تعويض مناسب للفلاحين المتضررين".

وأوضح رئيس اللجنة أن "أفضل سبل التعويض يتمثل برفع أسعار شراء محصولي الحنطة والشعير في موسم التسويق المقبل كون الضرر أصاب الجميع"، وتابع على أن "يتم إعفاء المتضررين بموجب الكشوفات التي تعدها اللجنة من بدلات الإيجار للأراضي التي يستثمرونها أو منحهم كميات إضافية من الأسمدة بنسبة



حقول حنطة في واسط.. (أرشيف)

تخفيض مناسبة". وشهدت محافظات البلاد هطول أمطار غزيرة يومي الاثنين والثلاثاء (٢٤ و ٢٥) من كانون الأول ٢٠١٢ المنصرم، مما أدى إلى تعطيل الحركة في معظم المحافظات وغرق العشرات من المنازل والأحياء السكنية في المدن، بما فيها العاصمة بغداد، إضافة إلى عدد من القرى الفلاحية في مناطق مختلفة. وتسببت الأمطار التي تساقطت على محافظة واسط، (مركزها الكوت ١٨٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، بإغراق قريتين في

حكومة ديالى تؤكد إصابة 8 أشخاص بالأنفلونزا البوابية

ديالى / المدى برس

وأوضح محمود أن "الإصابات اكتشفت في أفضية المقدادية، ٢٥ كم شمال شرق بعقوبة، ناحية جلولاء ٩٠ كم شمال شرق المحافظة، وقضاء الخالص ١٥ كم شمال بعقوبة، وقضاء بلدروز ٥٠ كم شرق بعقوبة".

ولفت الناطق باسم محافظة ديالى إلى أن "إدارة المحافظة أمرت باتخاذ اجتماع طارئ لخلية الأزمة، أمس الجمعة، لبحث سبل منع انتشار هذا المرض الفتاك في مناطق أخرى"، مشيراً إلى أن "المحافظة

وجهت دائرة صحة ديالى بإطلاق حملات توعية لبيان مخاطر هذا المرض وسبل الوقاية منه".

يذكر أن محافظة ديالى، أعلنت أمس الأول الثلاثاء ١٥ من كانون الثاني ٢٠١٣ الحالي، عن تشكيل لجنة عليا لمواجهة الأمراض الوبائية، بعد اكتشاف حالات إصابة بها في محافظات أخرى.

وكان الناطق باسم وزارة الصحة الدكتور زياد طارق، كشف في حديث إلى (المدى برس)، في الـ ١٥ من الشهر

الحالي، عن تسجيل حالة وفاة بالأنفلونزا الوبائية في محافظة بابل (مركزها مدينة الحلة، ١٠٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، وفي حين بين تسجيل ست إصابات بالمرض حتى الآن خمسة منها في بابل وواحدة في الديوانية، (ببعد مركزها، ١٨٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، أكد اتخاذ الإجراءات الاحترازية وتوفير اللقاحات والأدوية اللازمة لمواجهة.

يذكر أن الأنفلونزا الوبائية، هي وباء ينتشر في أنحاء

العالم بسبب فيروس أنفلونزا جديد، وقد يسبب مرض خطير أو الموت في كثير من الأحيان، حيث أن البشر ليس لديهم أي مناعة أو القليل فقط منها ضد، وأعراضه تكون أسوأ بكثير من الأنفلونزا الاعتيادية، وقد تسبب مضاعفات خطيرة مثل الالتهاب الرئوي، وقد تسفر عن عدد وفيات أكبر بكثير من الأنفلونزا الموسمية، كما تؤثر حتى على الأشخاص البالغين الأصحاء.

شركات كردية وتركية تضع حجر الأساس لمشروع سكني بكلفة 100 مليون دولار في ذي قار

ذي قار / المدى برس

وضعت هيئة استثمار ذي قار حجر الأساس لمشروع (الزقورة) السكني الاستثماري الذي يضم ٨٧٢ وحدة سكنية وينفذه ائتلاف شركات كردية وتركية بكلفة مئة مليون دولار، متوقعة أن يسهم المشروع مع المشاريع السكنية الأخرى في حلحلة جزء من أزمة السكن "المتفاقمة" في المحافظة.

وقال رئيس هيئة استثمار ذي قار، لؤي الخير الله، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مشروع الزقورة السكني الاستثماري هو باكورة المشاريع الاستثمارية السكنية لهذا العام في المحافظة"، موضحاً أن "ثلاثة مشاريع إسكانية استثمارية أخرى هي قيد التنفيذ في الوقت الحاضر، وهي (مشروع ليجوان السكني)، و(مشروع الشرطة السكني)، و(مجمع الأحرار السكني) في شمال الناصرية".

وتوقع رئيس هيئة استثمار ذي قار أن "يسهم مشروع الزقورة السكني والمشاريع السكنية الأخرى في حلحلة جزء من أزمة السكن المتفاقمة"، مبيناً أن "الحاجة الفعلية للوحدات السكنية في محافظة ذي قار تقدر بأكثر من ٢٠٠ ألف وحدة سكنية".

من جانبه، قال مدير إدارة مشروع الزقورة السكني اسعد صباح اسعد، في حديث إلى

(المدى برس)، إن "مشروع الزقورة السكني ينفذ على مساحة ١٥٠ دونم بواقع ٨٧٢ وحدة سكنية مقسمة إلى قسمين ٧٩٠ وحدة بمساحة ٢٠٠ و ٨٢ وحدة سكنية بمساحة ٢٥٠ مع كافة خدمات البنى التحتية والمساحات الخضراء والمرافق ترفيهية".

وأضاف اسعد أن "المشروع الذي تقدر كلفته بـ ١٠٠ مليون دولار سيجري تنفيذه وفق

المواصفات الحديثة والصدقية البيئية". بدوره، قال رئيس مجلس محافظة ذي قار قصي العبادي، في حديث إلى (المدى برس)، أن "المشروع ثمرة من ثمار التعاون مع المستثمرين في إقليم كردستان وهو من ضمن المحاولات التي تقوم بها المحافظة لاستقطاب رؤوس الأموال والخبرات المحلية".

وأضاف العبادي أن "المشروع يعد من



وضع حجر الأساس لمشروع الزقورة السكني في ذي قار.. (أرشيف)

المشاريع الكبيرة وسيسهم في توفير وحدات سكنية للسكان المحليين وبكلف مناسبة"، مؤكداً "دعم مجلس المحافظة والحكومة المحلية لقطاع الاستثمار والمستثمرين عبر تامين البنية التحتية المناسبة للاستثمار وتسهيل الإجراءات الإدارية ومنح الإجازة الاستثمارية".

وتشارك أربع شركات في استثمار مشروع الزقورة السكني ثلاثة منها من إقليم كردستان والرابعة شركة تركية، والشركات هي شركة الوسام الدولية، شركة ريبين علي، شركة اسعد صباح اسعد، شركة باور دار، فيما تتولى شركة خامسة هي شركة NVS التركية تنفيذ المشروع.

وأعلنت هيئة استثمار ذي قار، الأربعاء (١٢ كانون الأول ٢٠١٢)، عن منحها رخصة استثمارية لشركة (اقتصادنا) للاستثمارات والعقارات اللبنانية، وذلك لإنشاء مجمع سكني يضم (٥٨٥) وحدة سكنية، ويسقف زمني أمده ثلاث سنوات

وكانت هيئة استثمار محافظة ذي قار (٣٥٠ كم جنوب بغداد)، قد منحت ومنذ تأسيسها في النصف الثاني من عام ٢٠٠٨ ما مجموعه (١٥) رخصة استثمارية، لبناء جمعيات سكنية في عموم محافظة ذي قار، فيما منحت (١٨) رخصة استثمارية أخرى في القطاعات الصناعية والزراعية.

أكدت أن نسبة الإقبال لم تتجاوز الـ 15%

منظمة تموز: بعد مواقع تحديث الناخبين ساهم في قلة المحدثين



مواطن يراقب دعاية تحشد لتحديث سجلات الناخبين... أرشيف

عزت المنظمة تلك إلى "ضعف إقبال الناخبين في مراجعة مراكز تحديث سجل الناخبين وحسب تقارير المراقبين فإن نسبة الإقبال لم تتجاوز 15% (زيارة مباشرة ومن خلال الاتصالات والتحديث الإلكتروني) من مجموع الناخبين الذين تجاوز عددهم الثمانية ملايين ناخب، وبالنسبة للمهجرين فعلى الرغم من إعلان قرار مفوضية الانتخابات بعدم اعتماد سجل المهجرين للانتخابات السابقة، فقد كان الإقبال ضعيف جداً، ويبلغ عدد الناخبين أكثر من 700,000 الف نازح في جميع العراق، أما عدد الذين حدثوا بياناتهم بلغ ما يقارب 16000 الف مهجر فقط أي المشاركون وصل إلى ما يقارب 2% من نسبتهم الأصلية". وعن أسباب عزوف المواطنين لمراجعة مراكز تحديث سجل الناخبين من

التكثيف والتركيز على الدعاية واتباع طرق ووسائل مبتكرة للوصول إلى اوسع رقعة جغرافية لا تتضمن فقط المدن لتحفيز المشاركة للمواطنين كافية او جداريات او خرائط تدل على أماكن المراكز في بغداد والمحافظات حيث لوحظ تلف او ازالة بعض اللوحات مما يحتاج الى استبدالها، وضعف اهتمام الكيانات والأحزاب السياسية بعملية تحديث سجل الناخبين وحث المواطنين لمراجعة مراكز تحديث سجل الناخبين، وأشار إلى "ضعف الاهتمام بعملية تحديث سجل الناخبين ومراقبتها من قبل منظمات المجتمع المدني وشبكات المراقبة والكيانات السياسية، وضعف الدعاية والإعلان لعملية تحديث سجل الناخبين وخصوصاً في المناطق النائية وفي مختلف وسائل الإعلام مما يتطلب

المواطنين ووجودها في أماكن يصعب الاستدلال عليها مما يحتاج إلى ان تكون الاماكن واضحة وقريبة ويمكن الوصول لها بسهولة، وعدم وضع لوحات تعريفية كافية او جداريات او خرائط تدل على أماكن المراكز في بغداد والمحافظات حيث لوحظ تلف او ازالة بعض اللوحات مما يحتاج الى استبدالها، وضعف اهتمام الكيانات والأحزاب السياسية بعملية تحديث سجل الناخبين وحث المواطنين لمراجعة مراكز تحديث سجل الناخبين، وأشار إلى "ضعف الاهتمام بعملية تحديث سجل الناخبين ومراقبتها من قبل منظمات المجتمع المدني وشبكات المراقبة والكيانات السياسية، وضعف الدعاية والإعلان لعملية تحديث سجل الناخبين وخصوصاً في المناطق النائية وفي مختلف وسائل الإعلام مما يتطلب

كشفت منظمة تموز للتنمية الاجتماعية عن انتانتها من تقريرها بخصوص مراقبة عملية تحديث سجل الناخبين لانتخابات مجالس المحافظات 2013. مشيرة الى ان عملية المراقبة تمت بجهود ذاتية ومن خلال مراقبيها المتطوعين في بغداد والمحافظات. وقالت المنظمة في بيان صدر عنها وتلقت "المدى" نسخة منه، امس الجمعة، انه على الرغم من استعدادات المفوضية واستمرار فتح المراكز حتى أيام العطل الرسمية الا ان تقارير مراقبين اشارت الى قلة المحدثين وانعدام المراجعة اليومية لعدد من المراكز. وكشف التقرير عن "بعد مواقع الكثير من مراكز تحديث سجل الناخبين عن

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

محنة أم منحة؟؟

هيمنت أخبار الصراع السياسي المحتدم، على كل ما عداها من أخبار، وتصدرت واجهات الصحف وشاشات الفضائيات وضاعت في خضم الصخب والضجيج إبرة البوصلة، وانزوى في ركن مهمل خبر ينبغي له أن يقض مضجع كل لبيب:

تزمع وزارة التربية تخصيص منحة قدرها ثلاثون ألف دينار شهريا لطلاب المرحلة الابتدائية، لمساعدتهم على مواجهة تكاليف المعيشة (كذا).

الخبر التلويحة لا تتعدى أن تكون استهلالاً، بهيجاً، يذكرنا بأرجوزة، أو أهزوجة طالما رددناها ونحن صغار: (والكعكة وين أخببها، أخببها بطن الصندوق، والصندوق يريد مفتاح والمفتاح عند الحداد، والحداد يريد فلوس، والفلوس عند العروس، والعروس بالحمام، والحمام يريد قنديل، والقنديل واعق بالبير... إلخ... إلخ).

المشروع ما يزال فكرة، والفكرة لا بد لها أن تتبلور، فإذا تبلورت عرضت على الجهات المختصة لترفعها لمقام مجلس النواب، لقرائها قراءاً أولى، وثانية، وقد تتطلب تعديلاً أو تنقيحاً، بعدها يجري التصويت عليها لإقرارها، ثم يجري تمريرها للجهات التنفيذية لضبط آليات تنفيذها، كي لا يساء استخدامها....

والسؤال المنطقي: كيف سيجري توزيع المنحة، من سيتولى التوزيع؟ كم هي نسبة التجاوز والتلاعب بالمبالغ الطائلة التي تقدر بالملايين؟ ما هي نسبة العدالة أثناء التوزيع، كم هي محصنة نعمة المدير أو المسؤول؟ ألف سؤال وسؤال يدور في الخلد، وما من جواب شافٍ (ي). ثمة اقتراح متواضع - بديل - في هذا الشأن، يمكن أن يتبناه اولو الأمر، بما يضيف عليه غنى وحسن تطبيق:

× إذا كان الهدف مساعدة الطلبة على مواجهة تكاليف المعيشة فهذا المبلغ (ألف دينار باليوم الواحد لا يكفي حتى لشراء علكة، أو قنينة ماء للشرب، فما بالك بوجبة غذائية متكاملة)

× البديل، أن توفر المدارس الابتدائية وجبة غذائية يومية متكاملة العناصر الغذائية اللازمة، لاسيما وأغلب أبناء الأسر الفقيرة يعانون من سوء التغذية، وما تجره من وخيم النتائج تؤثر على إنتاجية الطالب، ونكائه، ونموه البدني والعقلي.

× في السنوات الخوالي، كان يجري توزيع كسوة متكاملة ما اصططح على تسميته: معونة الشتاء، ماذا لو أعيدت تلك المبادرة وتحسينها.

× دعم مشروع النقل المجاني للطلبة الراغبين تنزيلاً للمصاعب والرهق المادي الذي يلاقيه الطالب في الوصول للمدرسة

× تأهيل المدارس التي لا يصلح بعضها حتى كزرائب، او تلك الآيلة للسقوط، وفك اواصر الدوام الثنائي أو الثلاثي في المدرسة الواحدة، عاجلاً ودون إبطاء، مع ما يتطلب من سعي جدي لإنصاف المعلمين، ومكافأة الكفاء منهم، ورفع الغبن الذي يلاحقهم عند التعيين، واحتراب الراتب، والعاولة.

× الاقتراحات، أكثر وأعمق من أن تستوعبها مساحة محدودة في صحيفة، فالأمر خطير، خطير، فعسى أن يولى من الاهتمام والعناية نصيب الأسد قبل أن تتناوشه الغلابة وبنات أوى وبنو آدم!!

البيئة النيابية تحذر الحكومة من إعفاء اليابان من شهادة فحص الإشعاع على بضائعها

□ بغداد/ وكالات

قد تتأثر بإشعاعات بيئية أثناء نقلها من المنشأ إلى البلد المستورد، وعليه لا يجوز منح هذا الإعفاء لاية دولة او شركة".

وعدت ان "وزارة البيئة ستكون مسؤولة اسام القاتنون واسام مجلس النواب باعتباره اعلى سلطة رقابية في العراق، وهذه الخطوة تعد تهديدا خطيرا لبيئة العراقيين، وربما اعطاء الاعفاء لليابان سيمهد الى اتفاقيات مماثلة مع دول اخرى، وهذا أمر غير مقبول".

وكان مدير دائرة العلاقات الاقتصادية بوضائعها من شهادة الفحص الإشعاعي، محذرة "وزارة البيئة من السماح للبضائع اليابانية وبضائع اية دولة بالدخول للاسواق العراقية بدون شهادة الفحص الإشعاعي". وأشار الى ان "القانون لا يفرق بين دولة واخرى، لان هذه المنتجات

منح اي دولة ومهما كان حجم بضائعها ونوعيتها اعفاء من شهادة الفحص الإشعاعي، وهذا ليس قانونا عراقيا فقط، بل كاتفاقات دولية لا يمكن اعفاء بضائع اي دولة من هذا الاجراء".

وتابعت حسن "نحن في لجنة الصحة والبيئة سيكون لنا موقف من هذا الموضوع اذا تم طرحه في مجلس النواب، لان هذه الخطوة، ان حصلت، ستكون سابقة خطيرة جدا اذا تم منح اي دولة حق اعفاء بضائعها من شهادة الفحص الإشعاعي، محذرة "وزارة البيئة من السماح للبضائع اليابانية وبضائع اية دولة بالدخول للاسواق العراقية بدون شهادة الفحص الإشعاعي". وأشار الى ان "القانون لا يفرق بين دولة واخرى، لان هذه المنتجات

حذرت عضو في لجنة الصحة والبيئة في مجلس النواب، امس الجمعة، وزارة البيئة من اعفاء اليابان من شهادة فحص الاشعاع على بضائعها الواردة للعراق، مشيرة الى ان هذه تعد سابقة خطيرة وتههد حياة العراقيين. وقالت أمينة سعيد حسن في حديث تناقلته "شفق نيوز" انه "حسب القوانين المعمول بها دوليا ووفق قانون وزارة البيئة العراقية فانه لا يجوز اعفاء منتجات وبضائع اي دولة موزدة للبضائع من قوانين القياس والسيطرة والنوعية او من شهادة الفحص الإشعاعي لانبثاخ خلوها من الإشعاعات الخطيرة". وأضافت انه "لا يمكن باي حال من الاحوال

التعليم العالي تتهم سياسيين بالضغط على طلبتها وتهدد باعتبارهم راسبين إذا تجاوزوا نصاب الغيابات



وزير التعليم العالي علي الاديبي في مؤتمر صحفي بكريلاء

□ كربلاء / المدى برس

انتهمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية، سياسيين لم تحددهم، بالضغط على "البعض" من طلبة الجامعات لإجبارهم على المشاركة في التظاهرات، وفي حين هدت الطلبة الذين يتجاوزون "النصاب المحدد للغيابات" باعتبارهم راسبين، أكدت أنها "لن تسمح" بأي تدخل سياسي في الجامعات لأنها كالجيش والشرطة.

وقال وزير التعليم العالي والبحث العلمي علي الاديبي، خلال مؤتمر صحفي عقده في جامعة كربلاء، مقرها في مدينة كربلاء، وحضرته (المدى برس)، إن "التعليمات التي أخرجت طلبة بعض الجامعات إلى التظاهرات صدرت من سياسيين"، مستغرباً من "قيام سياسي بالتضحية بمستقبل البلد من أجل غايات خاصة"، بحسب تعبيره.

وأكد الاديبي، أن "الوزارة لن تسمح بأي تدخل سياسي أو بالضغط على طلبة الجامعات"، مستدركاً "لكن ذلك يحدث أحياناً من قبل قوى أو إدارات معينة في التعليم الجامعي بالرغم من إرادتهم". وأوضح وزير التعليم العالي، أن "التدريسيين لم يخرجوا لأي تظاهرة في حين تمكن بعض القوى من اخضاع عدد من الطلبة وجعلتهم يشاركون في

التظاهرات، لافتاً إلى أن "تعليمات الوزارة أكدت على الجامعات كافة أن يكون التدريسيين والطلبة بعيدين عن مفهوم التسييس بشكل عام". وتابع الاديبي، أن "المؤسسة التعليمية تعتبر كالجيش والشرطة ولا يمكن على الإطلاق زج الطلبة والتدريسيين في عملية بعيدة عن أهداف الجامعة"، مستطرداً أن هناك "نصائباً معيناً للغياب إذا ما تجاوزه الطالب يعتبر راسباً".

وكان المئات من طلبة جامعة تكريت والموصل والأنبار قد أعلنوا مشاركتهم في التظاهرات والاعتصامات التي تنهدها محافظاتهم فضلاً عن مناطق أخرى من البلاد، منذ الـ 21 من كانون الأول 2012 المنصرم، وذلك تنديداً بسياسة رئيس الحكومة نوري المالكي، والمطالبة بوقف الانتهاكات ضد المعتقلين والمعتقلات، وإطلاق سراحهم، وإلغاء قانوني المساءلة والعدالة ومكافحة الإرهاب، وتشريع قانون العفو العام، وتعديل مسار العملية السياسية وإنهاء سياسة الإقصاء والتهيش وتحقيق التوازن في مؤسسات الدولة.

يذكر أن الجامعات بدأت تشهد بعد سقوط النظام السابق في سنة 2003، العديد من الممارسات الدينية والسياسية برغم تعليمات الوزارة التي تمنع ذلك، من جراء تدخل الأحزاب والقوى السياسية وعدم قدرة أو "خشية" إدارتها مواجهتها.

طالبات الجهات المعنية بضبط الحدود وعدم السماح بدخولها

الزراعة تحذر من استخدام مبيدات مسببة للسرطان



مهندس عبد حسين الجبوري وزير الزراعة العراقية، ضمت موظفين في قسم الرقابة والشعب الزراعية بالتنسيق مع اللجنة الزراعية العليا في المحافظة، ومديرية الشرطة، لمنع تداول واستخدام مبيد (السايبو ثريمين) في

□ الديوانية/ المدى برس

حذرت مديرية زراعة الديوانية، امس الجمعة، من استخدام نوع معين من المبيدات الزراعية، كونها تسبب أمراضاً سرطانية، وأكدت تشكيل لجان خاصة تعمل على مراقبة ومحاسبة كل من يبيع ويستخدم تلك الانواع، مطالبة الجهات المعنية بضبط الحدود وعدم السماح بدخولها إلى البلاد.

وقال مدير زراعة الديوانية محمد عبد حسين الجبوري في حديث إلى (المدى برس)، إن "الهيئة العامة لرقابة المزروعات التي تجري مسوحاتها الدورية على أنواع المبيدات الموزدة إلى العراق، حذرت المزارعين والفلاحين من استخدام

المكاتب الزراعية أو العيادات البيطرية، وسحبه من جميع الأسواق المحلية".

ودعا الجبوري المزارعين والفلاحين إلى "الاطلاع على النشرات المرفقة مع المبيدات، ومراجعة الشعب الزراعية، لمعرفة آثارها الزراعية قبل رش المزروعات بها، لمعرفة أضرارها على صحة الإنسان والتربة على حد سواء"، مشدداً على أن المديرية "ستعرض من يتعامل بالمبيدات الممنوعة إلى المسائلة القانونية".

وبين الجبوري أن "الديوانية قامت بعملية حجر محلي على المحاصيل الزراعية الداخلة إلى المحافظة"، لافتاً إلى أن "غياب الرقابة عن الحدود بعد عام 2003، أتاح لتجار القطار الخاص استيراد المبيدات وبيعها في الأسواق المحلية دون أن يتم فحصها لمعرفة أضرارها السمية على صحة الإنسان".

وللمبيدات الزراعية فوائد إيجابية في مكافحة الحشرات التي تصيب المزروعات، ولكنها وبسبب تراكمتها السمية تؤدي إلى إصابة متناولي تلك المزروعات بأمراض مختلفة بينها أنواع من السرطان.

وتعد محافظة الديوانية التي يبعد مركزها (180 كيلومتر جنوب بغداد)، من المحافظات الزراعية المهمة في العراق، حيث تبلغ المساحات الزراعية فيها نحو ثلاثة ملايين و268 ألف دونم، منها مليون و420 ألف دونم صالحة للزراعة.



أبو براء محمد الجزائري الذي يدعي انه هو رئيس القوات الخاصة التي خطف الرهائن (أ.ف.ب)

المخطوفون أجبروا على حمل أحزمة ناسفة والعملية متواصلة

العالم يسأل الجزائر: أين الرهائن؟

□ الجزائر/ وكالات

اتهمت الكثير من دول العالم في معرفة مصير الرهائن الغامض في الجزائر، في أعقاب عملية عسكرية نفذها الجيش الجزائري في أحد حقول الغاز في محاولة لتحرير رهائن من يد خاطفيهم الإسلاميين المتشددين، فيما عبرت بعض الدول عن غضبها من العملية التي لم تتكشف تفاصيلها لحد الآن.

وأعلن مصدر أمني جزائري الجمعة أن "١٨ إرهابيا" قتلوا في أول حصيلة لتدخل الجيش الجزائري الخميس لتحرير الرهائن الذي تحتجزهم مجموعة إسلامية مسلحة في موقع غازي في ان أمнас بالصحراء الجزائرية. وقال المصدر إن "قوات للجيش قتلت ١٨ إرهابيا أمس الخميس" خلال اقتحامها للموقع الغازي في ان أمнас بولاية إليزي (١٦٠٠ كلم جنوب شرق الجزائر). وأوضح المصدر ان عدد افراد المجموعة الإسلامية المسلحة التي قامت بالهجوم تقارب ثلاثين فردا. وكان وزير الداخلية تحدث في وقت سابق عن عشرين فردا يتنقلون في ثلاث سيارات. ولم تصدر اي حصيلة عن عدد الضحايا من بين الرهائن، غير أن متحدثا باسم الخاطفين افاد عن سقوط خمسين قتيلًا هم ٣٤ رهينة و ١٥ خاطفا، وهي معلومات لم يتم التأكد منها. و أكد مصدر امني تحدث لوكالة الأنباء الجزائرية الجمعة ان المجموعة الإسلامية كانت "مدججة بالأسلحة الثقيلة بما فيها صواريخ وقاذفات صواريخ وسلحة حربية اخرى".

الهدف ... مالي
وبحسب المصدر فان المهاجمين "كانوا ينوون احتجاز العمال الاجانب رهائن ثم نقلهم الى مالي للضغط على الدول

من هو "السيد مارلبورو" . . . زعيم كتيبة المثلثين؟

□ الجزائر/ رويترز

يرى كثير من المراقبين أن الهجوم الذي شنه عشرات المسلحين على المنشأة النفطية في "إن أميناس" بالجزائر، واحتجاز عشرات الرهائن، بينهم عدد كبير من الأجانب، على أنه ربما يكون "عملاً متقدراً"، انتقاماً من العملية العسكرية التي بدأها الجيش الفرنسي ضد "الإسلاميين" في مالي، إلا أن الشخصية التي أعلنت مسؤوليتها عن هذا الهجوم، أثارت كثيراً من الانتباه.

وينظر هؤلاء إلى الرجل، ويدعى مختار بلمختار، جزائري الجنسية، وهو أحد أبرز القادة السابقين في تنظيم "القاعدة" في بلاد المغرب الإسلامي، على أنه واحد من أقوى زعماء عصابات التهريب في منطقة الصحراء الأفريقية، بحيث يمكنه تهريب أي شيء، بدءاً من السجائر، وحتى اللاجئيين.

وفقد بلمختار، ويُعتقد أن اسمه الحقيقي خالد أبو العباس، إحدى عينيه خلال مشاركته في حرب أفغانستان، بينما كان لا يزال في عمر المراهقة، مما جعل البعض يطلقون عليه اسم "الأعور"، إلى جانب عدة أسماء مستعارة أخرى، منها "السيد مارلبورو"، كما كان هدفاً لعدة عمليات قامت بها وحدات فرنسية لمكافحة الإرهاب. ولد بلمختار عام ١٩٧٢ في إحدى البلدات الصحراوية بجنوب الجزائر، وسافر إلى أفغانستان عام ١٩٩١، حيث انضم إلى "المجاهدين" في القتال ضد الحكومة الشيوعية، ثم عاد إلى الجزائر حيث انضم إلى "الجماعة الإسلامية المسلحة"، التي شنت عدة عمليات ضد الحكومة الجزائرية. وخلال السنوات القليلة الماضية، تمكن بلمختار من تشكيل جماعة جديدة، أطلق عليها اسم "كتيبة المثلثين"، تحت لواء تنظيم القاعدة، كما تمكن من تجنيد عدد كبير من المسلحين وضمهم إلى جماعته، التي لقيت أيضاً بعض الدعم من الجماعات المحلية، وشكل خلايا تابعة له انتشرت في مختلف أرجاء المنطقة. وتقع منشأة الغاز التي هاجمها أتباع بلمختار فجر الأربعمائة الماضي، في واحدة من أبرز المناطق التي ينشط فيها مسلحو القاعدة وعناصر جماعات "جهادية" أخرى، نظراً لضعف سيطرة الحكومة المركزية على الحدود مع ليبيا، التي تبعد ٥٠ كيلومتراً فقط، أي حوالي ٣١ ميلاً، عن "إن أميناس". وأبلغ متحدث باسم بلمختار مواقع إخبارية موريتانية بأن الهجوم على المنشأة النفطية يأتي انتقاماً لسماع السلطات الجزائرية بمرور المقاتلات الفرنسية عبر أجوائها، لشن غاراتها على مواقع "الإسلاميين" في مالي، إلا أن محللين إقليميين يعتقدون أنه من الصعب أن يتم التخطيط لهذه العملية المعقدة خلال أيام قليلة.

روبرت فولر، دبلوماسي كندي سابق تعرض للاختطاف من قبل جماعة بلمختار في النيجر عام ٢٠٠٨، قبل أن يلتقي الرجل نفسه، قال لـ CNN: "أعتقد أن لديهم جناح استخباراتي، وأنهم يبحثون عن أي طرق محتملة لاختطاف رهائن غربيين، وتوريث الغرب وإرباك حساباته.. وهذا بالفعل ما يقومون بعمله الآن". وخلال تسجيل مصور بلغت مدته ٢٨ دقيقة، بثته بعض المواقع "الجهادية" الشهر الماضي، حذر بلمختار من أن كتيبة المثلثين سوف تقوم قريباً بعمليات ضد مصالح غربية في المنطقة، وقال: "سنردو بكل قوة، وستكون لنا كلمتنا معكم، ووعدهنا سننزلكم في عقر دياركم، وستنطقون حر الجراح في دياركم، وستتعرض لمصالحكم".

وأعلن بلمختار عن تشكيل جماعة جديدة، ضمن "كتيبة المثلثين"، أسماها "كتيبة الموقعين بالدم". قائلاً إنها ستكون درعاً ضد "الأعداء الغزاة"، وتبنت تلك الكتيبة الأخيرة، التي قال إنها ستضم "نخبة من أفضل شباننا ومجاهدينا"، الهجوم على المنشأة النفطية في شرق الجزائر.



بلمختار

العملية متواصلة". وأوضح أنه على تواصل "منتظم مع سلطات الجزائر وهي بلد عانت بقسوة في السابق" المحتجزين "عاداً" سلمين، مشيراً إلى بازمة خطف الرهائن. وأعلن وزير الداخلية الفرنسي مانويل فالس أن فرنسيين كانا ضمن الرهائن المحتجزين "عاداً" سلمين، مشيراً إلى أن الفرنسيين الذين كانوا في الموقع عند حصول عملية الاحتجاز "قلائل جداً".

وقال فالس متحدثاً لإذاعة اري تي ال: "كان هناك فرنسيون قلائل جداً في هذه القاعدة الشاسعة على مسافة ١٦٠٠ كلم جنوب العاصمة الجزائرية" مضيفاً: "لدينا انباء عن اثنين منهم عادا، اما بالشمسية لإثنين الآخرين، إن كان هناك اثنان آخران، فلا معلومات اضافية لدينا في الوقت الحاضر، ونأمل في الحصول على معلومات قبل الظهر".

من جهتها أعلنت ماينلا اليوم أن ٣٤ فيليبيني نجوا من عملية احتجاز الرهائن نقلوا جوا إلى بريطانيا. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفلبينية راوول هيرنانديز ان بين الموظفين الذين قامت شركتهم بترحيلهم الخميس واحد اصيب بالرصاص.

وكان فيليبيني آخر هرب مع ياباني قبل الهجوم الذي شنته قوات الامن الجزائرية على موقع ان أمناس في الصحراء الكبرى على بعد ١٣٠٠ كلم جنوب شرق العاصمة الجزائرية. وتحدثت معلومات نشرتها صحف عن مقتل اثنين من الفلبينيين خلال العملية لكن الناطق باسم الخارجية رفض تأكيد ذلك، وقال ان "الجزائريين اعترفوا بسقوط قتلى وجرحي من الرهائن بعد العملية التي قامت بها القوات المسلحة الجزائرية لكن لم يبلغ باي تفاصيل".

العدد "تراجع بشكل كبير" مذاك. الرهائن كانوا يحملون أحزمة ناسفة وأعلن وزير الخارجية الإيرلندي نغلا عن احد الناجين ان الرهائن كانوا يحملون احزمة ناسفة عندما فتح الجيش الجزائري النار على قافلة من خمس سيارات كانت تقل خاطفين ومخطوفين الخميس في منشأة ان مناس للغاز.

وقد تحدث الوزير امون غيلمور على شبكة السبي ان ان بعدما اتصل بعائلة ستيفن ماكفول (٣٦ عاما) الذي استفاد من الفوضى ليلوذ بالفرار عندما هاجم الجيش الجزائري السيارات التي كان عناصر من المجموعة الإسلامية يحاولون ان ينقلوا فيها رهائن اسروهم في منشأة الغاز. وأوضح غيلمور ان الرهينة الإيرلندي كان الوحيد في السيارات الخمس للقافلة الذي نجا من اطلاق النار. وأضاف الوزير الإيرلندي "قالوا لي انهم اجبروا على حمل احزمة ناسفة". وكان ماكفول يقوم بمهمة هندسية وأشرف في المنشأة، ولقد عمل فترة طويلة في أفريقيا.

مقتل "عدة رهائن" في الجزائر والعملية متواصلة"
وأكد رئيس الوزراء الفرنسي جان مارك إيرولت الجمعة مقتل "عدة رهائن" كانوا محتجزين في موقع لانتاج الغاز في الجزائر موضحا انه لم يعرف "عددهم" وجنسياتهم" في الوقت الحاضر. وصرح رئيس الوزراء في اثناء لقاء مع الصحافة في مقر رئاسة الوزراء "في اللحظة التي اكلمكم فيها يتوجب الاسف لمقتل عدد من الرهائن. ما زالنا لا ندري بدقة عددهم وجنسياتهم". وتابع إيرولت "تحدثت للتو مع رئيس الوزراء الجزائري الذي أكد لي ان

في منشأة للغاز. وجاء في بيان صادر عن الوزارة أن "الحادث الإرهابي لا يزال جارياً" وأن رئيس الحكومة ديفيد كاميرون سيتأس اجتماع أزمة جديداً مع وزراء ومسؤولين أمنيين الجمعة في لندن.

وأضاف البيان أن لجنة "كوبرا" التي سبق وعقدت اجتماعين الخميس ستواصل الاجتماع طالما أن الأزمة مستمرة". و أعلنت لندن عن وجود العديد من المواطنين البريطانيين بين الرهائن الذين تحتجزهم مجموعة مرتبطة بتنظيم القاعدة منذ الأربعمائة في موقع لانتاج الغاز في الصحراء الجزائرية وقتل بريطاني خلال الهجوم الأربعمائة.

وأكدت وزارة الخارجية الجمعة "كما سبق وقال رئيس الوزراء ووزير الخارجية (وليام هيج)، وبناء على ما نعرفه على ضوء المعلومات التي نقلتها الينا الحكومة الجزائرية، فقد قتل بريطاني. ليس بوسعنا اعطاء المزيد من المعلومات في الوقت الراهن لكن رئيس الوزراء حذر من أنه علينا أن نتوقع انباء سيئة".

وأكد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الجمعة ان الجيش الجزائري "ما زال يطارد الإرهابيين ويبحث عن رهائن على الأرجح"، موضحا انه تحدث في وقت سابق من اليوم مع نظيره الجزائري عبد الملك سلال.

وقال كاميرون امام النواب البريطانيين ان موقع انتاج الغاز الذي شهد خطف الرهائن الاربعاء "كبير جدا ومنتشعب". وأضاف ان الجيش الجزائري "ما زال يطارد الإرهابيين ويبحث عن رهائن على الأرجح في اماكن اخرى من الموقع" موضحا ان "أقل من ثلاثين" بريطانيا كانوا "في خطر" مساء الخميس وهذا

التي تشارك في التدخل العسكري". وأضاف ان "المجموعة خططت ايضا لقتل كل الرهائن الاجانب في حال فشلت في الهروب الي مالي لاعطاء اعلى صدى اعلامي ممكن".

وتابع "بحسب المعلومات التي تلقتها القوات الخاصة فان الخاطفين كانوا سيرتكبون مجزرة". وخلص المصدر الى ان "تدخل الجيش الجزائري المدرب جيدا جاء في الوقت الذي حاولت فيه المجموعة المسلحة الفرار وحال دون حدوث كارثة يروح ضحيتها مئات الرهائن وتجهيزات مصنع الغاز".

وفي وقت سابق الجمعة، أكد مصدر جزائري أن فوجا آخر من منفذي الهجوم على مصنع الغاز في ان أمناس "ما زال متحصنا" في جانب من الموقع. وقال المصدر "ما زال فوج متحصنا" في الموقع بعد ٢٤ ساعة من بداية الهجوم الذي شنه الجيش الجزائري منذ فجر الاربعاء لتحرير الرهائن الذين تحتجزهم مجموعة إسلامية مسلحة في الموقع القريب من الحدود الليبية (١٦٠٠ كلم جنوب شرق الجزائر). فيما أكد مصدر امني أيضا ان الارقام التي يقدمها الإسلاميون حول عملية الجيش الجزائري لتحرير رهائن ان أمناس "خيالية". وقال ان "الإرهابيين اتصلوا بوكالة اخبار نواكشوط (الموريتانية) لاعطائهم الاخبار بصفة حصرية وهي مصدر هذه الارقام الخيالية".

لندن؛ "الاجداث الإرهابي في الجزائر" لا يزال جارياً
وأعلنت وزارة الخارجية البريطانية صباح الجمعة أن "الحادث الإرهابي لا يزال جارياً" في الجزائر، حيث شن الجيش الجزائري هجوماً الخميس في محاولة لتحرير الرهائن المحتجزين

صحافة عالمية

بداية فصل جديد من التاريخ الدامي للجزائر

استحوذت أزمة الرهائن في عين اميناس بالجزائر على اهتمام الصحف البريطانية الصادرة الجمعة. ففي صفحة الرأي في صحيفة الغارديان تطالع مقالا اعده نبيلة رمضان، وهي صحفية وأكاديمية فرنسية المولد من اصول جزائرية، والمقال بعنوان "الجزائر تنزف المزيد من الدماء". وتقول رمضان إن النهاية العنيفة لأزمة الرهائن بداية لفصل جديد في تاريخ الجزائر الدامي. وتضيف أنه مع علمنا بتاريخ الجزائر، نجد ان نهاية أزمة الرهائن مأساوية، ولكنها ليست مفاجئة. وصلت طائرات الجيش إلى الحقل النفطي الثاني شمال غربي البلاد بعد يوم من بدء مسلحي القاعدة عملياتهم. وتضيف إنه لا يبدو ان كانت هناك اي محاولات للتفاوض، حيث يقول شهود العيان إن الخاطفين والمختطفين امطروا قصفاً دون تفریق. وتقول رمضان إن مختار بلمختار، رجل العصابات الذي يعتقد أنه العقل المدبر للعملية، يعرف "لعبة الارهاب" معرفة تامة. فهو لن يتردد او يتراجع اثر اراقة الدماء، حتى اذا كان من بين القتلى عدد من رجاله المخلصين.

وترى رمضان أن بلمختار، ٤١ عاماً، تجسيد لجزء من تاريخ الجزائر شمل صراعا ضد الاحتلال وحربا

على الوضع داخل الجزائر المجاورة.

وتضيف ان التعاون بين الجزائر مع الغرب، خاصة مع فرنسا، في أزمة مالي، مثير للاهتمام، حيث قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس إن الجزائر سمحت لفرنسا باستخدام مجالها الجوي لشن هجمات على مالي. كما كان من الغريب يأمل في ان تقدم الجزائر المزيد من العون للهجمات الفرنسية على مالي بسد طرق هرب الإسلاميين المتشددين من شمال مالي.

وترى رمضان ان من المثير للاهتمام ان هولاند زار الجزائر الشهر الماضي وقدم اعتذارا جزئيا عن الاحتلال الفرنسي للبلاد الذي دام ١٣٢ عاما، ودعا في زيارته الى المزيد من التعاون الاقتصادي بين البلدين. ويعتقد ان هذا التعاون يشمل الحصول على صفقات تسمح لشركات متعددة الجنسيات مثل "توتال" و"بريتيش بتروليوم" بالتنقيب عن ثروات من الغاز والنفط في البلاد.

وتختتم رمضان مقالها بأن مثل هذا التعاون اثار غضب الجماعات الإرهابية التي يتزعمها جزائريون مثل بلمختار، والتي ستواصل استهداف الشركات والمنشآت الغربية بشدة وقوة اكبر، وبهذا تكتب فصلا جديدا حزينا وداميا في تاريخ الجزائر.

النظام يستعرض قوته

ايا كانت النتائج، ناجما عن اعتماد اقتصاد البلاد على هذه الصناعة.

ويضيف سبنسر إن المحللين يرون أن الجيش الجزائري، الذي عرف بشراسته في الحرب الأهلية، ولكن لم يعرف عنه التهور بعدها، عادة يحجم عن العمليات التي يستخدم فيها قدرا كبيرا من القوة. ويقول ان الجيش كان في الفترة الأخيرة يحاول حسب عقول وقلوب المسلحين السابقين.

ويقول سبنسر إن الدافع الدقيق لعملية الجيش الجزائري عين اميناس ليس معلوما حتى الان ولم يتم اطلاق الدول الغربية عليه، ولكن يبدو ان اغراء اظهار واستعراض القوة كان قويا لدى النظام الذي لم يد ضعفا او تأثرا باحداث الربيع العربي، على الرغم من الثورات في دولتين مجاورتين. ويتنقل سبنسر عن المحلل ريتشارد كوتشارن قوله ان ردة الفعل القوية على احتجاز الرهائن في عين اميناس قد يكون تم تحت ضغط كبير حتى ترى الدول الغربية القلقة إن الحكومة ما زالت تسيطر على الامور وانها قادرة على حماية المنشآت النفطية والعاملين الاجانب فيها.

Telegraph

theguardian

انتقد إعلاميون ومسؤولون خليجيون تدني قيمة الجوائز المالية المحددة للفائزين الأربعة بالمراكز الأولى في خليجي ٢١ والتي تصل إجمالاً إلى مليون وربع المليون دولار . ووصف مراقبون تلك الجوائز بأنها هامشية ولا ترقى إلى قيمة مايقدم في البطولات الدولية أو القارية داعين إلى إعادة النظر والتفكير بزيادتها كونها لم تعد ملبية لما يصرف من أموال من قبل الاتحادات الوطنية نظير الاستعداد والتحضير والمشاركة في البطولة التي تعد عرساً خليجياً وتنافسياً جميلاً يتوق إليه أبناء الخليج بشكل لا يوصف. وكانت اللجنة الفنية قد بينت في بيانات سابقة قيمة الجوائز المالية التي قدمت للأربعة الأوائل حيث حصل الفائز بالمركز الأول على مبلغ مليونين ونصف المليون ريال سعودي أي نحو ٦٠٠ ألف دولار ، ونال صاحب المركز الثاني ١,٥ مليون ريال سعودي وصاحب المركز الثالث مبلغ ٥٠٠ ألف ريال سعودي والفائز بالمركز الرابع حصل على مبلغ ٢٥٠ ألف ريال سعودي.

الأسود تخسر كأس الخليج وتفوز بالمستقبل

نور صبري ينال جائزة الحارس الأفضل

□ بغداد/ المدى

اختارت اللجنة الفنية في دورة كأس الخليج العربي ٢١ التي اختتمت منافساتها أمس الجمعة بالعاصمة البحرينية المنامة حارس منتخبنا الوطني لكرة القدم نور صبري أفضل حارس مرمى في الدورة بعد المستوى المتميز الذي قدمه في المباريات التي خاضها وكذلك اختياره أفضل لاعب في مباراة العراق والكويت من بين العديد من حراس المرمى الذين دافعوا عن منتخبات بلادهم وكذلك تم اختياره في التشكيلة الأساسية لمنتخب خليجي ٢١ . وحصل الحارس نور صبري على جائزة مالية مقدارها ١٠٠ ألف ريال سعودي التي تم تخصيصها من اللجنة الفنية الدائمة لدورات كأس الخليج العربي .



عمر عبد الرحمن بين مدافعتين في لحظة الهدف الاول من مباراة يوم أمس... (أ.ب)

ليعود حكيم شاكر ويزج بالألاعب مهذب عبد الرحيم بديلا لحماذي احمد لاسيما ان عبد الرحيم يمتاز بمهارة عالية خصوصا عندما يتواجد في المناطق الامامية والقريبة من المرمى الاماراتي لتستمر السيطرة عراقية خاصة على مجريات الشوط الثاني من خلال الانتقال الصحيح من الدفاع الى الهجوم ، وشهدت الدقائق العشر الاخيرة من المباراة زج اللاعب حسام ابراهيم بديلا للاعب علي حسين رحيمه وهذا التبدل تكتيكي بحث أراد به حكيم شاكر من زيادة الكفاءة العددية في منطقة جزاء المنتخب الاماراتي بتواجد يونس محمود ومهند عبد الرحيم وحسام ابراهيم وقد أتى هذا التبدل ثماره بعد ان نفذ صرغام اسماعيل رمية جانبية ليقشطها البديل حسام ابراهيم برأسه لتصل الكرة الى البديل مهند عبد الرحيم الذي هيئها وقدمها على

نهاية الشوط الاول بتقدم منتخب الإمارات بهدف نظيف . وفي شوط المباراة الثاني عاد اسود الرافدين الى أجواء المباراة ليستحوذوا على الكرة بقوة ومهارة عالية خلال ٤٥ دقيقة هي زمن الشوط الثاني أجرى خلاله مدرب منتخبنا الوطني حكيم شاكر عدة تديلات لأدراك هدف التعادل فقد زج اللاعب صرغام اسماعيل بديلا للاعب احمد ياسين وظهر صرغام بأفضل حالاته بحيث تمكن من اشغال الجهة اليسرى لمنتخبنا على افضل وجه من خلال القطع الجيد والتسليم الأجمل والمناورة بالكرة وإيصالها الى منطقة البوكس الاماراتية ليشهد هذا الشوط اول تهديد حقيقي لرمسى الحارس الاماراتي علي خصيف عندما سد كره هائلة تمكن خصيف من التصدي لها لتدق تلك الكرة ناقوس الخطر وتعلن انتفاضة الاسود لإدراك التعادل

العراقي وتمكن من غربة أكثر من مدافع عراقي ليصل ليتوغل الى منطقة الجزاء ويسدد كرهه بكل مهارة صوب مرمى منتخبنا الوطني الا ان كرهه ارتطمت بقدم اللاعب احمد ابراهيم وتغير اتجاهها لتخضع الحارس نور صبري وتعاقد الشباك العراقية . وبعد هذا الهدف صحا لاعبو منتخبنا الوطني وتمكنوا من العودة الى أجواء المباراة من خلال فاعلية خط الوسط التي غابت طيلة الدقائق الماضية ليتمكن اللاعب همام طارق الذي سدد كره على الطائر صوب المرمى الإماراتي لكن الحارس كان لها بالمرصاد ليتمكن من دها ببراعة وبعد هذه الفرصة ايضا أتحت بعض الفرص لكنها كانت خجولة جدا وانتهت نهايات حزينة لم يكتب لها النجاح ، ليستمر اللعب سجالات بين الفريقين في منطقة الوسط حتى أعلن حكم المباراة السعودي خليل الغامدي

بغداد/ طه كمر بالرغم من كسبه تولىفة شبابية جديدة للمستقبل القريب ستقول كلمتها خلال القادم من الأيام، أعاد منتخبنا الوطني بكرة القدم سيناريو الإخفاق ثانية من خلال تفریطه باللعب الخليجي الرابع عندما استسلم للزحف الإماراتي الذي تمكن ازاءه من اعتلاء منصة تتويج خليجي ٢١ التي اختتمت منافساتها ليلة أمس وابتسم الحظ خلالها لمنتخب الإمارات الذي خطف اللقب ونال الإعجاب لكل من تابع منافسات البطولة بعد أن حقق الفوز في المباراة النهائية على منتخبنا الوطني بهدفين مقابل هدف واحد. وتمكن منتخب الإمارات من زيارة الشباك العراقية في الدقيقة ٢٨ من زمن الشوط الأول عن طريق اللاعب الماكر عمر عبد الرحمن الذي استحوذ على الكرة في ساحة لعب الفريق

يونس ينافس نجوم العالم في ركلات الجزاء

□ بغداد/ المدى

اعترف قائد المنتخب الوطني لكرة القدم يونس محمود بأنه يحب تنفيذ ركلة الجزاء بطريقة النجوم العالميين الكبار عندما خضع الحارس البحريني سيد محمد جعفر ولعبها بهدوء في الشباك الخالية في مباراة النصف نهائي التي جرت بين منتخبنا الوطني وشقيقه البحريني وانتهت لمصلحة الاول بفارق ركلات الترجيح (٤-٢) بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي والتعادل (١-١) السني جرت على ملعب البحرين



الغندور: رفشان فشل في مباراة نصف النهائي

□ بغداد/ المدى

الجزء سدها صانع ألعاب البحرين حسين بابا وأحرز منها التعادل ، الهدف ليس عليه غبار ، لكن المشكلة تكمن في الخطأ الذي احتسبه الحكم رافشان إيرماتوف نتيجة لمسة يد لم تكن موجودة على المدافع على حسين رحيمه . واختمت الغندور تصريحاته قائلاً : إن الدورة متوسطة تحكيمياً وكانت هناك بعض الأخطاء لكن في النهاية الجميع استفاد منها ولم تكن مؤثرة بشكل مباشر على نتائج المباريات .



مراجعة شريط مباراة منتخبنا والبحرين اكتشفنا أن الهدف الذي أحرزه قائد منتخبنا يونس محمود جاء من خطأ واضح بعدما دفع يونس بيده المدافع البحريني عبدالله المرزوقي في الدقيقة ١٨ من المباراة واستفاد من هذا الخطأ ونجح في تسجيل هدف التقدم في مرمى الحارس البحريني سيد محمد جعفر. وأضاف : بالنسبة لهدف البحرين فقد جاء نتيجة احتساب ركلة حرة على حدود منطقة

اعترف المصري نائب رئيس لجنة حكاهم خليجي ٢١ والمحاضر الدولي جمال الغندور بعدم صحة هدفي منتخبنا الوطني والبحرين في المباراة التي جمعتنا في المربع الذهبي والتي حسمت لمصلحة منتخبنا بفارق ركلات الترجيح (٤-٢) بعد تعادلهما في الوقتين الإضافي والأصلي (١-١). وقال الغندور في تصريح صحفي انه بعد

حكيم شاكر فخور بقبلة ٣٢ مليون عراقي

□ المنامة / متابعة المدى

والراتب الذي يتسلمه وإنما لمدلولاته المعنوية والنفسية. وقال شاكر في تصريح صحفي : ربما يكون عقدي هو الأقل في الجانب المالي لأنني أنسلم الألاف، ولكني اعتبره الأعلى والأكبر ، فقبلة ٣٢ مليون عراقي على رأسي هي الفخر الأكبر بالنسبة لي، وهذا يكفيني ويزيدين شرفا ، وفرحة أبناء العراق في الأهم بالنسبة لي ، ميديا إعجابه بقدرات وإمكانات المدرب الإماراتي مهدي علي، واصفا إياه بالمدرّب الكبير وأنه مفخرة للمدربين العرب في ظل العمل الكبير والجبار الذي بذله مع المنتخب الإماراتي. وعن مدى رغبته بمواصلة العمل مع المنتخب الأول عبر حكيم عن فخره واعتزازه بقيادة أسود الرافدين، مشيراً إلى أن القرار سيصدر خلال الأيام القليلة المقبلة، ميديا شكره وتقديره لسؤولي الاتحاد على تعيينه مدرباً لمنتخبنا الوطني في هذه الدورة، وأعرب عن اعتزازه بما قدمه مع منتخبنا في الدورة خصوصاً بتواجد ١١ لاعبا من صفوف منتخب الشباب معه ومشاركتهم بصورة فاعلة في مباريات خليجي ٢١، ومنها مباراة الدور نصف النهائي أمام البحرين التي شهدت مشاركة ٧ لاعبين دفعة واحدة.



الآسيوي يعتمد القائمة الأولية لمنتخبنا في تصفيات ٢٠١٥

□ بغداد/ المدى

العراق والصين والسعودية واندونيسيا قوية جداً مقارنة ببقية المجموعات الأربع الأخرى . وعلى صعيد آخر وافق الاتحاد الاندونيسي لكرة القدم على طلب نظيره الأردني بإقامة مباراة ودية دولية بين المنتخبين يوم ٣١ كانون الثاني الحالي ستقام بينهما على ملعب الملك عبدالله بمدينة القويسمة في العاصمة الأردنية . ونقل الموقع الرسمي للاتحاد الاندونيسي على شبكة الانترنت : أن هذه المباراة ستعطي فائدة كبيرة لمنتخب بلاده وخاصة أن المنتخب الأردني يشابه في أسلوب لعبه المنتخب العراقي الذي سنواجهه في أول مباريات التصفيات المؤهلة إلى كأس آسيا ٢٠١٥ يوم ٦ شباط المقبل في مدينة دبي الإماراتية.

الدور الأول للمجموعة الثالثة التي تضم إلى جانبه منتخبات السعودية والصين واندونيسيا . وأوضح زغير : أن منتخبنا الوطني سيدخل معسكر تدريبي في مدينة دبي الإماراتية يوم ٢٧ كانون الثاني الحالي يتخلله خوضه مباراة ودية واحدة مع المنتخب الماليزي الذي يستمر لحين موعد مباراة اندونيسيا التي نأمل فيها الوصول إلى درجة الجاهزية الكاملة لاسيما أن أسلوب لعب المنتخب الماليزي يتشابه مع المنتخب الاندونيسي بإعتباره من المنتخبات التي تقع في شرق آسيا ، لافتاً إلى أن هذه المباراة ستكون مهمة جداً وخاصة أن الفوز فيها يحفزنا نحو التفكير في المباريات المقبلة التي سيخوضها منتخبنا أمام المنتخب الصيني على ملعب الأخير يوم ٢٢ آذار المقبل وكذلك المنتخب

السعودي في دبي يوم ١٥ تشرين الأول المقبل في اختتام جولة الذهاب من الدور الأول من المنافسات للتصفيات الآسيوية ، ويلتقي منتخبنا وشقيقه السعودي على ملعب الأخير يوم ١٥ تشرين الثاني المقبل في افتتاح جولة الإياب ، ويحل منتخبنا ضيفاً على المنتخب الاندونيسي يوم ١٩ من الشهر ذاته، ويختتم منتخبنا مشواره في الدور الأول بلقاء نظيره الصيني يوم ٥ آذار ٢٠١٤ على ملعب نادي الأهلي ، موضحاً أن منتخبنا الوطني يسعى إلى خطف إحدى بطاقتي التاهل عن المجموعة رغم وجود منافسة قوية من بقية المنتخبات المنافسة لنا التي تشاركنا في رغبة الانتقال إلى النهائيات التي ستقام في استراليا من ٤-٢٦ كانون الثاني ٢٠١٥، مشيراً إلى أن العديد من المراقبين اعتبروا أن المجموعة التي ضمت

قال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم كامل زغير إن الاتحاد الآسيوي باللجنة اعتمد القائمة الأولية لمنتخبنا الوطني المؤلفة من ٥٠ لاعبا المشارك في تصفيات كأس آسيا ٢٠١٥ التي ستنتقل مبارياتها في السادس من شباط المقبل . وأضاف زغير لـ(المدى): إن تلك القائمة سيتم تقليصها إلى ٢٣ لاعبا قبل خوض أي مباراة من المباريات الست التي سيخوضها في منافسات التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس آسيا ٢٠١٥ والتي يستهلها بمواجهة المنتخب الاندونيسي على ملعب نادبي الأهلي في مدينة دبي الإماراتية يوم السادس من الشهر المقبل في افتتاح مشواره ضمن منافسات الجولة الأولى من

ازمة في السعودية بسبب اقالة ريكارد

درجال جنرال عراقي تائق في دورات الخليج

المنامة تشهد صفقة سرية بين حمود والفهد



د. قاسم زام

أرجع عضو لجنة الرؤية الآسيوية في الاتحاد الآسيوي باللعبة. د. قاسم زام أسباب اعتذاره من المشاركة في لجنة الدراسات الفنية في دورة كأس الخليج العربي ٢١ إلى ارتباطه بالدورة التدريبية الآسيوية التي أقامها الاتحاد الأردني لدربي منتخبات المستوى الأول (A) التي اختتمت في العاصمة الأردنية عمان أول من أمس الخميس . وأوضح زام : أن الدورة التدريبية الآسيوية التي شارك فيها العديد من

المدرين الأردنيين والفلسطينيين والسوريين إضافة إلى مدرب منتخب الناشئين موفق حسين كانت ناجحة من جميع النواحي الفنية والإدارية وأسهمت في تخريج مدربين لهم القدرة على قيادة الأندية والمنتخبات الآسيوية لاسيما بعد أن قرر الاتحاد الآسيوي منع المدرين من قيادة الأندية التي تشارك في كأس الاتحاد الآسيوي ودوري الأبطال في حالة عدم حصولهم على هذه الشهادة التدريبية.



أحمد راضي

طالب نجم الكرة العراقية السابق أحمد راضي ضرورة مواصلة المدرب حكيم شاكر مشواره مع المنتخب الوطني في تصفيات الدور الحاسم والمؤهّل لنهائيات كأس العالم بالبرازيل ٢٠١٤ ، وتصفيات كأس آسيا ٢٠١٥ . وقال راضي في تصريح صحفي: إن المدرب حكيم شاكر بات الأدرى بقدرات لاعبي منتخبنا الوطني بعد أن استطاع أن يثبت نجاحه في قيادته بخليجي ٢١ في تحقيق نتائج متميزة من خلال منح العناصر الشابة الثقة الذين تم استدعاؤهم من قبله وتفاعلهم السريع مع اللاعبين المحترفين الذين يمتلكون الخبرة في أن يكونوا اللاعبين الأفضل بين لاعبي المنتخبات الثمانية المشاركة . وأشاد راضي بموقف اتحاد الكرة في منع اللاعبين من

التصريحات الصحفية لكافة وسائل الإعلام المرئية والمقروعة من أجل عدم التشتيت على أفكارهم وللتوجه نحو المباريات التي كسبوا في الدورة عكس الدورات السابقة التي كانت فيها وسائل الإعلام الخليجية تثير أزمات وانقسامات داخل صفوف المنتخب الوطني الذي دفع ثمن خروجه المبكر في آخر ثلاث دورات أقيمت في العاصمة الإماراتية أبو ظبي ٢٠٠٧ . والعاصمة العمانية مسقط ٢٠٠٩ ومدينة عدن اليمنية ٢٠١١ . وبين أن العديد من اللاعبين الشباب سيأخذون طريقهم في اكتساب النجومية بعد دخولهم عالم الاحتراف الحقيقي خلال السنوات القليلة المقبلة مطالباً إياهم بالصبر في مناقشة العروض الاحترافية التي تلقوها من أندية خليجية على هامش تواجدهم بالعاصمة البحرينية المنامة.



رغبة سورية لمواجهة أسود الرافدين في أربيل تحضيراً لتصفيات كأس آسيا ٢٠١٥

□ بغداد / المدى

تقدم جديد للعراق في تصنيف (فيفا)

تقدم منتخبنا الوطني لكرة القدم ثلاثة مراكز جديدة في التصنيف الشهري الجديد الصادر من الاتحاد الدولي للعبة لشهر كانون الثاني الحالي ليحتل المركز ٨٩ عالمياً برصيد ٣٩٢ نقطة . وينقل الموقع الرسمي للاتحاد الدولي على شبكة الانترنت : أن (فيفا) بين أسباب التقدم الجديد لمنتخبنا الوطني قياساً بالمركز الذي كان عليه في الشهر الماضي ٩٢ عالمياً يرجع إلى فوزه في ٤ مباريات في دورة كأس الخليج العربي ٢١ على السعودية والكويت واليمن والبحرين ، في حين احتل المركز السابع آسيوياً خلف منتخبات اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا وإيران وأوزبكستان والصين . وجاء في المركز السادس عربياً خلف منتخبات الجزائر وليبيا وتونس ومصر والمغرب.

تعهد نيابي بدعم الأسود

□ بغداد / المدى

أكد عضو لجنة الشباب والرياضة النائب أحمد العربي أن ما عجز عنه السياسيون حققه المنتخب الوطني حيث توحدت قلوب الشعب العراقي بعد الفوز على المنتخب البحريني وخرجوا بمسيرات فرح من أقصى الشمال إلى الجنوب وسيكون الفوز هدية حقيقية يقدمها اللاعبون إلى الشعب العراقي كما سيكون درساً للسياسيين الذين عليهم العمل الحقيقي من أجل وحدة العراق. وتعهد العربي بدعم المنتخب الوطني بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة ليكون إعداداً حقيقياً للمنتخب الوطني ودعمه في مشواره بتصفيات كأس العالم.

صفقة مثيرة بين الفهد وحمود!



عناق ودي بين ناجح حمود وأحمد الفهد

□ بغداد / المدى

كشفت مصادر كروية خليجية أن دعم رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي أحمد الفهد ملف تصنيف البصرة لدورة كأس الخليج العربي ٢٢ التي ستقام في عام ٢٠١٥ سيكون جزءاً من صفقة وصول المرشح البحريني سلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم عن منطقة غرب آسيا إلى كرسي رئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الذي تم فتح باب الترشيح له والمؤمل إجراء الانتخابات يوم ٢٦ نيسان المقبل . وأضافت تلك المصادر : أن الفهد حصل على وعد من رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم ناجح حمود بضرورة منح صوت العراق إلى المرشح البحريني سلمان بن إبراهيم من أجل زيادة الأصوات له في المعركة الانتخابية التي سيخوضها أمام المرشحين الإماراتي يوسف السركال والصيني زيهان جون الرئيس المؤقت الحالي للاتحاد الآسيوي التي تتحى له فوزه في تلك الانتخابات بدلاً من الرئيس السابق القطري محمد بن همام الذي أعلن استقالته لرئاسة الاتحاد بعد برائه من جميع الاتهامات المنسوبة إليه بتقديمه الرشوة إلى عدد من أعضاء اتحادات أمريكا الجنوبية .

□ المنامة / من البعثة الإعلامية لاتحاد الصحافة الرياضية

قال رئيس البعثة العراقية لدورة الخليج نائب رئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود إن اتحاد الكرة السوري طلب إجراء مباراتين وديتين مع منتخبنا الوطني في إطار التحضيرات لتصفيات كأس آسيا ٢٠١٥ .

وأضاف مسعود للبعثة الإعلامية العراقية إن الجانب السوري حدد المدة من ٢٠ إلى غاية الـ ٣٠ من شهر كانون الثاني الحالي موعداً لإقامة اللقاءين في مدينة أربيل ، وستتم مفاتحة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لغرض ترتيب هاتين المباراتين ، فيما يدرس اتحاد الكرة جميع الخيارات المتاحة أمامه بغية وضع برنامج إعداد للمباراة الأولى في التصفيات أمام اندونيسيا التي ستقام في السادس من شهر شباط المقبل في ملعب نادي الأهلي في مدينة دبي الإماراتية .

وأوقعت قرعة تصفيات آسيا ٢٠١٥ لكرة القدم المنتخب الوطني بطل ٢٠٠٧ إلى جانب المنتخب السعودي بطل ١٩٨٤ و١٩٨٨ و١٩٩٦ في المجموعة الثالثة التي تضم أيضاً منتخبي الصين واندونيسيا ، وقد صنفت المنتخبات وفق نتائجها في تصفيات ونهائيات البطولة السابقة، فجاءت أوزبكستان وإيران والأردن وقطر والعراق في المستوى الأول، والصين والبحرين وسوريا والإمارات والكويت في الثاني، والسعودية واليمن وعمان وتايلاند وفيتنام في الثالث، ولبنان واندونيسيا وهونغ كونغ وسنغافورة وماليزيا في الرابع.

ويتأهل أول وثاني كل مجموعة إلى النهائيات في ٢٠١٥، فضلاً عن أفضل منتخب يحتل المركز الثالث .

لا تأكيدات لمباراة العراق أمام ماليزيا أو سنغافورة

وأوضح نائب رئيس اتحاد الكرة انه إلى الآن لم يتم تأكيد وتحديد موعد لمباراة منتخبنا الودية أمام ماليزيا أو سنغافورة والمقرر إجراؤها في مدينة دبي نهاية شهر كانون الثاني الجاري أو مطلع شباط المقبل في إطار التحضيرات لمباراة اندونيسيا ضمن منافسات الدور الأول من جولة الذهاب لمنافسات المجموعة الثالثة .

ويحمل منتخبنا ضيفاً على نظيره الصيني في الدور الثاني من جولة الذهاب، وستكون مباراته الثالثة مع المنتخب السعودي على ملعب النادي الأهلي في دبي في اختتام جولة الذهاب من منافسات المجموعة.

في جولة الإياب يلتقي المنتخب الوطني

شقيقه السعودي في الرياض في افتتاح جولة الإياب وبعدها يحل المنتخب الوطني ضيفاً على المنتخب الاندونيسي ومن ثم يختم مشواره في الدور الأول بملاقاة نظيره الصيني على ملعب النادي الأهلي في دبي.

وسبق لمنتخبنا وصل إلى رُبع النهائي في النسخة الماضية قبل أن يخسر أمام أستراليا بصعوبة (١-٠) بعد التمديد، وتُوج بطلاً مرةً واحدة عام ٢٠٠٧ في جاكارتا بتغلبه على نظيره السعودي في المباراة النهائية بهدف لمهاجمه يونس محمود.

وكانت منتخبات اليابان وأستراليا وكوريا الجنوبية ضمنّت التأهل مباشرة للنهائيات المقبلة التي تقام في أستراليا، بعد حصولها على المركز الثالث الأول في كأس آسيا ٢٠١١. في حين تأهلت كوريا الشمالية بعد فوزها بلقب كأس التحدي الآسيوي ٢٠١٢. ويتنافس ٢٠ منتخباً في تصفيات كأس



أحمد ياسين يتجاوز أحد المدافعين السوريين في نهائي بطولة غرب آسيا السابعة

توزيعها بالتنسيق مع السفارة العراقية في البحرين على الجالية العراقية والمشجعين .

حكيم شاكر ومهدي علي في المقدمة

وإذا كان البرازيلي أتوري والهولندي ريكارد والفرنسي لوغوين مدرب المنتخب العمانى والصربي غوران مدرب المنتخب الكويتي قد غادروا البحرين بحصوله غير مقبولة لدى جماهيرمنتخباتها باستثناء الأرجنتيني كالدبيرون مدرب المنتخب البحريني فان مدرب منتخبنا الوطني حكيم شاكر ومدرب المنتخب الإماراتي مهدي علي كانا واجهتا أحداث خليجي ٢١ وايرب عناوين الانتصار فيها. فقد ذهب المدرب حكيم شاكر إلى ابعد مما كان يتوقع له في هذه المشاركة وأثبت قدرة المدرب المحلي الوطني في قيادة منتخب بلاده إلى النتائج الجيدة التي يتوقع أن ترغم الاتحاد العراقي للتمسك بخدماته

لماذا قاطع شاكر وفد المنتخب وتدريباته؟! □ بغداد / المدى



فشل مدرب نادي النفط السابق لكرة القدم ناظم شاكر في الإجابة على تساؤلات واستفسارات مقدم برنامج الفريق التاسع في قناة أبو ظبي الرياضية يعقوب السعدي عن الأسباب التي حالت دون أن يقوم بزيارة واحدة لوفد منتخبنا في فندق (كراون بلازا) وحضور التدريبات في الملاعب أسوة بنجوم الكرة الخليجية السابقين الذين توافدوا على القيام بزيارات مكوكية لوفود بلدانهم وكذلك الحضور المستمر للوحدات التدريبية من أجل إعطائهم دفعة معنوية وتحفيز اللاعبين على تقديم مستويات متميزة . وبرر شاكر انه لا يجب الذهاب إلى هناك لكي لا يؤثر على المدرب حكيم شاكر واللاعبين في مقر وفندا في الفندق وكذلك في الملاعب التدريبية رغم انه مرتبط لمدة أربع ساعات مسائية مع فريق العمل في برنامج الفريق التاسع الذي تعاقده معه للعمل كمحلل رياضي لتحليل المباريات ليضرب مثلا جديدا بوجود فجوة واسعة في فتور

خليجي ٢١ ينتصر للمدرب الوطني . . و(الخواجة) يهرب من الباب الخلفي!

□ المنامة / متابعة المدى

سقطت أقنعة المدرين الأجانب في خليجي ٢١ ، ولم يعد لهم مكان، بعدما فشلوا في مهمتهم، وخرجوا من الباب الخلفي، بل كانت الدورة نقطة نهاية مأساوية لبعضهم، فلم يصدق أحد أن النجم الهولندي ريكارد مدرب الأخضر السعودي سوف يسقط ، وهو مدرب عملاق في أول اختبار حقيقي له، ويودع الدورة من الدور الأول، ولم يجد لديه القدرة على التعامل مع هذه النوعية من الدورات، والتي كان النجم الأبرز فيها للمدرب المواطن، وكتب ريكارد نهايته مع منتخب السعودية على ملعب الدورة الذي تمت إقالته من قبل الاتحاد السعودي ودفع مبلغ الشرط الجزائي له البالغ ٤ ملايين يورو .

أما صاحب الأرض البحرين، فقد فشل الأرجنتيني كالدبيرون في قيادة منتخبه للوصول إلى النهائي، وسقط في الاختبار الصعب، وتحقق حلم الجماهير التي تنتظر منذ ٤٣ عاما، وبين المدرسة الهولندية والأرجنتينية سقط مدرب عُمان الفرنسي لوغوين ، عندما خرج من الدور الأول، ما فتح

بوابة المشاكل حول المنتخب واتحاد الكرة. أما المدرسة البرازيلية المتعلمة في مدرب قطر أتوري ، فكانت القشة التي قصمت ظهر البعير، وخرج من الباب الخلفي بعد إقالته، وانضم البلجيكي توم مدرب اليمن إلى قائمة



حكيم شاكر أسقط كالدبيرون بالقاضية في خليجي ٢١

المدرين الأجانب الذين فشلوا في عبور المرحلة الأولى للدورة رغم أن اليمن لم يحقق في تاريخه أي فوز، إلا أن المدرب ارتدى عباءة الشجاعة وراح يدافع عن حظوظه وظروفه ومفاجأته، وانتهى به المطاف إلى خارج الدورة. أما الأزرق الكويتي فلم يكن أحسن حالا رغم الهالة الإعلامية بشأن المنتخب ورسالة التخدير التي تكررت من الدورة السابقة إلى الدورة الحالية، إلا أن الصربي غوران لم ينجح في عبور المدرب المواطن مهدي علي في نصف النهائي، وهو ما جعله يضم إلى قائمة المدرين الأجانب الذين خرجوا من حسابات الدورة.

بشكل عام، سقط المدرين الأجانب في اختبار الخليج وبعضهم اختار الخروج من الباب الخلفي، وبعضهم حصل على فرصة أخرى، بحثاً عن أداء ونتائج أفضل. وإذا كان المدرين الأجانب لم ينجحوا إلا أن المدرب المواطن المتمثل في حكيم شاكر مدرب منتخبنا وعلي مهدي مدرب منتخب الإمارات بعد تفوقهما على العديد من المدارس الأجنبية في الدورة.

■ **أصرب مهاجم منتخب الكويت السابق علي مروي عن سعادته بالأداء الذي قدمه منتخب بلاده طوال مباريات الدورة .**
وقال: بكل تأكيد كنا نتمنى أن نصل للمباراة الختامية للدورة التي تعد هدفاً للمنتخب الكويت الذي لم يكن باليسير طوال المباريات ولكن عامل سوء الطالع لازم الهجوم وتحديداً أمام المنتخب الإماراتي أفضل فرق الدورة لكونه حقق انتصارات رائعة وذلك عندما لم

يستفد اللاعبون من الفرص التي لاحت رغم قلتها، ولكن في المجمل أرى أن المنتخب قدم أداء طيباً وكان يستحق الوصول للمباراة النهائية، ويجب أن لا يحمل اللاعبون ولا المدرب المسؤولية وان لا نشاهد قراراً متسرعاً في الأيام المقبلة .
وأضاف : بعضهم تحدث عن بعض الأمور الفنية التي لم يتقنها المدرب في الآونة الأخيرة ولكنني أرى إن العناصر الحالية هي

الأبرز في الدوري الكويتي، ولكن عزاً لنا أن لدينا أكثر من لاعب شاب قادر على تمثيل المنتخب في تصفيات كأس آسيا ٢٠١٥ التي لم يتبق عليها سوى أقل من شهر، ويجب ألا يقسو الجمهور الكويتي الوفي الذي كان علامة بارزة طوال أيام الدورة على اللاعبين الذين قدموا ما لديهم ولكن هذه هي كرة القدم، والعزاء الأكبر هو أن المنتخب ودع الدورة على يد أفضل منتخب .



علي مروي

■ **ذكرت مصادر خليجية أن اسم مدرب المنتخب البحريني الأرجنتيني غابرييل كالديرون أصبح من الأسماء المطروحة على الاتحاد القطري باللعب لتدريب المنتخب القطري الأول بعد انتهاء عقده مع البحرين .**
وأضافت تلك المصادر : أن عدم تعاقد الاتحاد القطري مع مدرب أجنبي في الفترة الحالية بدلا من المدرب السابق البرازيلي اونثوري الذي تمت إقالته من منصبه بعد خروج العنابي خالي الوفاض من دورة كأس الخليج العربي ٢١ والإبقاء على المساعد القطري فهد علي مدرباً للمنتخب يعزز هذه الأنباء حيث سينتظر القطريون انتهاء عقد المدرب بعد ٥ أشهر من أجل التعاقد معه، بالذات أن المسؤولين القطريين أبدوا إعجابهم بالنقلة النوعية التي عملها كالديرون مع المنتخب البحريني.



غابرييل كالديرون



نجوم في ذاكرة الخليج

عدنان درجال . جنرال الدفاع في التنافس الخليجي الملهب

□ بغداد / زيدان الربيعي

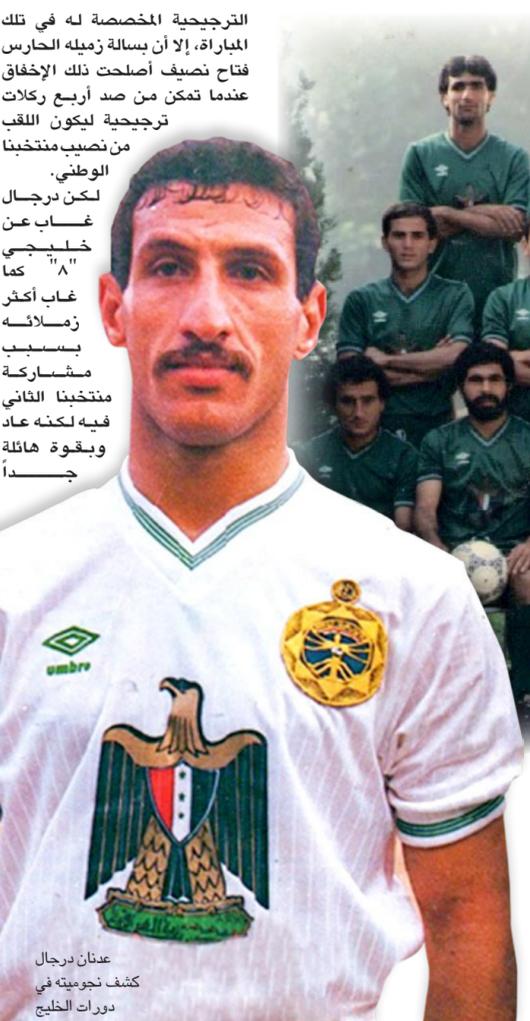
كان لدورات الخليج المتتالية الفضل الكبير في إبراز الكثير من المواهب الجيدة في المنتخبات الخليجية وتقديمها إلى الأضواء والشهرة، حيث يشير الكثير من المتابعين أنه لولا دورات الخليج لما تعرّف جمهور المنطقة على الكثير من الأسماء اللامعة في المنتخبات الخليجية. ولمناسبة انطلاق النسخة ٢١ من دورات الخليج في العاصمة البحرينية المنامة، تتناول (المدى) مسيرة بعض نجوم المنتخبات الخليجية السابقين الذين كانت لهم بصمة واضحة في هذه الدورات. حلقنا التاسعة سنكون عن مدافع منتخبنا الوطني السابق عدنان درجال الذي شارك في خمس دورات خليجية وكان آخر لاعب عراقي يحمل كأس الخليج في القرن المنصرم.

يمتلك اللاعب عدنان درجال سجلاً حافلاً بالبطولات والذكريات والأهداف الجميلة في دورات الخليج حيث كانت مشاركته الأولى قد بدأت في خليجي "٥" الذي أقيم في بغداد عام ١٩٧٩ وكان من أبرز اللاعبين الذين أسهموا في تسجيل تلك الانجاز التاريخي الكبير عندما أسهم بمنع مهاجمي المنتخبات الأخرى من الاقتراب من مرمى رعد حمودي الذي لم تهتز شبكته سوى مرة واحدة في تلك الدورات. وفي عام ١٩٨٢ كان عدنان درجال قد حافظ على مكانته في تشكيلة منتخبنا الوطني الذي شارك في خليجي "٣" في أبو ظبي وقد تمكن في المباراة الأولى لمنتخبنا في



عدنان درجال في تشكيلة منتخبنا الوطني في تصفيات كأس العالم ١٩٨٦

ذلك الخليجي من تسجيل هدفين من الأهداف الأربعة التي سجلها لاعبونا في رمي المنتخب العماني، كما واصل مستواه الجيد في بقية مباريات ذلك الخليجي الذي ضاع من منتخبنا بسبب قرار الانسحاب الذي حصل قبل آخر مباراة لنا ضد المنتخب الكويتي وكان منتخبنا متصدراً للفرق ، وبقي كذلك حتى



عدنان درجال
كشف نجميته في دورات الخليج

الترجيحية المخصصة له في تلك المباراة، إلا أن بسالة زميله الحارس فتاح نصيف أصلحت تلك الإخفاق عندما تمكن من صد أربع ركلات ترجيحية ليكون اللقب من نصيب منتخبنا الوطني. لكن درجال غاب عن خليجي "٨" كما غاب أكثر زملائه بسبب مشاركة الثاني منتخبنا الذي فيه لكنه عاد وبقوة هائلة جسداً

مصير غوران مع الأزرق على كف عفريت!

□ المنامة / متابعة المدى

ارتفعت حدة الأصوات المطالبة بإقالة الصربي غوران توفارييتش المدير الفني لمنتخب الكويت لكرة القدم بعد فقدان لقب بطل الخليج، حيث وجه الكثيرون من خبراء اللعبة والمحللين الكرويين والجمهوريات الاتهام إلى غوران بأنه أفلس ولم يعد لديه جديد يقدمه للأزرق الكويتي بعد أن بقي على رأس إدارته الفنية أكثر من أربع سنوات . من جانبها، طالب عبد اللطيف الرشدان رئيس اللجنة الفنية السابق باتحاد كرة القدم الكويتي بضرورة إقالة غوران ، بل ونهب إلى المطالبة بحل مجلس إدارة اتحاد



غوران توفارييتش

واضاف : غوران لم يعد لديه جديد على الإطلاق لتقديره، ولعب كل مباريات غرب آسيا ثم خليجي ٢١ بتشكيلة واحدة مع تعديلات طفيفة، وتسبب في إصابة مساعد ندا من جديد بدفعه إلى اللعب قبل اكتمال شفائه تماما، وكان الأولى استمرار حسين حاكم الذي كان جيدا ببطولة غرب آسيا. وقال نجم الكرة الكويتية السابق مؤيد الحداد: بكل تأكيد غوران مسؤول عن ضياع اللقب الخليجي من الكويت، بأسلوبه الحذر والدفاعي غير المبرر في المباريات الأربع التي لعبها في خليجي ٢١، وليس صحيحا أنه جاء إلى البحرين بأفضل لاعبي الدوري الكويتي.

قناة الكأس تخصص جائزة مميزة لأفضل تغطية صحفية

□ المنامة / متابعة المدى

شهد فندق الدبلوماسية بالعاصمة البحرينية المنامة عقد مؤتمر صحفي لمدیر شبكة قنوات الكأس القطرية عيسى الهتمي، ومعه مدير البرامج والحقوق فاروق الخالدي، إلى جانب رجال الصحافة والإعلام أعضاء لجنة التحكيم الخاصة بجائزة أفضل تغطية صحفية في "خليجي ٢١"، المؤلفة من محمد جميل عبد القادر (رئيس الاتحاد العربي للصحافة الرياضية)، وعز الدين الكلاوي (رئيس تحرير موقع كوورة الإلكتروني)، ومحمد فواز (رئيس القسم الرياضي بجريدة المستقبل اللبنانية)، وفتحي المولدي (الإعلامي والحقوق التونسي)، وباسم الرواس (منسق عام الجائزة). وشهد المؤتمر حرص مسؤولي قناة الكأس ولجنة التحكيم على شرح التفاصيل الخاصة بالجائزة وتوضيح كل كبيرة وصغيرة. وقال باسم الرواس منسق الجائزة



جانب من المؤتمر الصحفي للجنة التحكيم في قناة الكأس والدوري القطري الذي أقيم بالمنامة

أنه ربما يكون هناك استثناء وحيد بخصوص منح الفرصة للصحف الـ ٢٢ المشاركة في الجائزة الجماعية، بالمشاركة في الجوائز الفردية. وتقدم للمشاركة في المسابقة ٢٢ صحيفة تمثل جميع الدول المشاركة في دورة خليجي ٢١، علماً أن باب المشاركة فتح حصراً للصحف التي تشارك في الجائزة. وتم إغلاق الباب يوم ٣ كانون الثاني الحالي للمشاركة في المسابقة. في البداية ، رحب عيسى الهتمي بالحضور وقال إن الجائزة ليست وليدة اليوم، بل ظهرت على الساحة قبل ست سنوات تقريبا ، وبدأت بالشأن المحلي القطري ببطولة كأس الأمير وكأس ولي العهد ، ثم أصبحت خليجية وأسيوية ثم تخصص جائزة لتغطية كأس آسيا ٢٠١١ التي أقيمت في الدوحة. وقال الهتمي : إنشاء الجائزة جاء من منطلق دعم الإعلام المرئي لنظيره المقروء ، وخلق منافسة بين الصحف. وأشار الهتمي إلى أن وجود تخصيص مكافأة كبيرة للمركز الأول تبلغ ١٤٠ ألف ريال قطري ، ونم الثاني ٤٠ ألف ريال والثالث ٢٥ ألفا ، يعود لخلق مزيد من المنافسة على المركز الأول، والتأكيد على أنه لا بد من أن يكون صاحب المركز الأول مميزاً. وأوضح الهتمي : أن الغرض من المكافآت تشجيع الصحفيين ودعمهم وتأكيد الشراكة بين الإعلام المرئي والمقروء ، مشيراً إلى أنه رغم التطور التكنولوجي الكبير وانتشار الصحف والمواقع الإلكترونية لكن يظل للصحافة الورقية رونقها. فيما قال رئيس الاتحاد العربي للصحافة الرياضية محمد جميل عبد

ومضات السلطة الرابعة

الوسط

الوسط البحرينية

أكد مدرب منتخب الوطن لكرة القدم القدير حكيم شاكرين عدد من الاتحادات العربية التي تتعاقد مع مدربين أجانب لا تهتم كثيراً بقدرات المدرب وإنما تتجه لأن يكون أجنبي وهذا قرار غير موفق.

ووبين : البعض يهيمه أن يكون المدرب وسيم وشعره أصف لقيادة منتخب بلاده، بغض النظر عن خبرات المدرب أو غيره واستشهد حكيم شاكرين بالمدرسين الوطنيين جديده عن مدرب منتخب الإمارات لكرة القدم القدير مهدي علي الذي قال حكيم إن هذا المدرب ضرب أروع الأمثلة وأعطى دروساً مجانية للمنتخبات الأخرى وخطف الأضواء من جميع المدربين بفضل جهوده الكبيرة التي بذلها مع الأبيض الإماراتي وقاده لتحقيق انتصارات متتالية في الدورة إضافة إلى تواجده منذ سنوات طويلة مع المنتخبات الوطنية الإماراتية وحقق توليفة رائعة من اللاعبين وصنع لاعبين نجوما سيكون لهم شأن عال في المستقبل القريب.

الرياض

الرياض السعودية

نفى الرئيس العام لرعاية الشباب السعودية نواف بن فيصل ما يتداول في الشارع الرياضي السعودي حول نيته سداد قيمة الشرط الجزائي من حسابه الخاص. وقال عبر حسابه في موقع التواصل الاجتماعي (تويتر): خلال مداخلتي مع القناة الرياضية بعد خروج منتخبنا من كأس الخليج نكرت أنه من المسؤولية الأدبية لن يتحمل الاتحاد السعودي لكرة القدم الجديد أي تبعات جزائية لعقد مدرب المنتخب

الاتحاد

الاتحاد الإماراتية

دعا رئيس اتحاد الكرة الكويتي، لكرة القدم طلال الفهد كلاً من سلمان بن إبراهيم رئيس اتحاد الكرة البحريني، ويوسف السركال رئيس اتحاد الكرة الإماراتي إلى الاتفاق على مرشح واحد من بينهما في انتخابات رئاسة الاتحاد الآسيوي، متعمداً أن يحدث التوافق على شخص واحد، مشيراً إلى أنه إذا لم يحدث هذا التوافق ربما يتم الدفع بمرشح كويتي وهو ما سيتحدد بعد رؤية جميع المعطيات في اجتماع خاص لهذا الأمر، مؤكداً أن الفرصة جيدة لمرشح واحد وفي غير ذلك قد نفقد الفرصة.

المدرّب الجديد للأسود سيحسم خلال الأيام المقبلة

نعيم صدام: دورة المنامة صنعت جيلاً جديداً للكرة العراقية

□ المنامة / متابعة المدى

عبر المتحدث الرسمي للاتحاد العراقي لكرة القدم نعيم صدام عن فخره بما حققه المنتخب الوطني وظهوره بمستوى شرف الكرة العراقية في دورة كأس الخليج العربي الـ ٢١.

وقال نعيم في تصريحات صحفية: نحن فخورون للغاية بما حققه نجومنا في خليجي ٢١ رغم مرورهم بحالة من التجديد، ونجحوا من خلال توليفة رائعة ومزيج مميز بين اللاعبين الشباب والخبرة، في صناعة فريق لديه القدرة على تحقيق إنجاز كبير يحمل لواء الكرة العراقية في المستقبل وبيرضي طموحات الجماهير العراقية.

وأضاف: نسعى كاتحاد كرة إلى تذليل أي عقبات قد تقف أمام المسيرة الناجحة لهذا الفريق المتميز، كي نرتقي به إلى مستوى أفضل، وبخلنا هذه البطولة ونحن نسعى لتحقيق هدفين، أولهما انسجام هذا الفريق وإحداث التفاهم بين اللاعبين، والثاني هو صناعة مدرب وطني محلي قادر على تقديم الجديد للكرة العراقية، وأن المنافسة على اللقب كانت ضمن أولوياتنا مثلنا مثل باقي المنتخبات التي شاركت، خاصة أننا غائبون عن النهائي منذ ٢٥ عاماً، صحيح أن كل المواجهات كانت صعبة بالنسبة لنا وكانت بمثابة تدريبات كبيرة وكان يتم حسمها في المباراة وليس قبلها.

وعن هوية المدرب الجديد، أكد أن الخيارات متاحة أمام اتحاد الكرة في اختيار المدرب الجديد لقيادة منتخبنا المقبلة من تصفيات الدور الحاسم المؤهل إلى نهائيات كأس العالم ٢٠١٤ في تصفيات كأس آسيا ٢٠١٥ والأدوار المقبلة من تصفيات الدور الحاسم بما فيها استمرار حكيم شاكر في قيادة المنتخب بعدما قدم مستويات كبيرة في الدورة إلى جانب العديد من المدربين الأجانب الذين أعربوا عن رغبتهم في الإشراف على رئاسة الملك التديري حيث سيتم الإعلان الرسمي عن المدرب الجديد خلال الأيام القليلة المقبلة بدلا من المدرب السابق البرازيلي زيكو الذي قدم استقالته في نهاية تشرين الثاني الماضي، مبينا أن الاتحاد الدولي باللعبة



خليجي المنامة صنعت جيل جديد للكرة العراقية

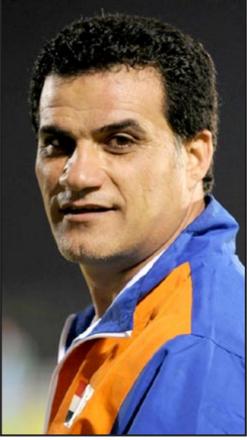
اللاعبين بتأهلهم إلى الدور النهائي بعد انتهاء مباراة منتخبنا مع البحرين التي جرت على (الملعب الوطني) ضمن مواجهات دور نصف نهائي الدورة الذي كسبه منتخبنا بنتيجة ركلات الترجيح (٤-٢) حيث انتهت الأشواط الأصلية

من جهة أخرى من المقرر أن تقوم اللجنة الأمنية لكأس الخليج ٢١ برفع تقريرها إلى اللجنة المنظمة للدورة بشأن التصرف المشين لأحد الإعلاميين البحرينيين الذي قام باللبصق على مدافع منتخبنا الوطني على رحيمة عندما كان يحتفل مع زملائه

تسلم الشكوى التي أرسلها اتحاد الكرة بشأن إخلاله بالعقد المبرم بين الطرفين وتحمله مبلغ الشرط الجزائي البالغ مليوناً ونصف المليون دولار . وأضاف: لا ننسى أن شاكر لديه مهمة أخرى مع منتخب الشباب في نهائيات

وتندمأ لدى رئيس الاتحاد السعودي احمد عيد من الأسلوب الغريب الذي لجأ إليه في تسريب ما جرى في داخل الاجتماع والذي أثار دهشة واستغراباً في الوسط الإعلامي السعودي من الحال الذي يعيشه الاتحاد الجديد الذي تم انتخابه مؤخراً . وكشفت تلك المصادر أن التسريبات أدت إلى وضع رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم احمد عيد في موقف محرج لا يحسد عليه بشكل جعله يأخذ تعهدات خطية من أعضائه من الإدلاء بأي حديث إلى

سيداكا يؤكد تراجع مستويات المنتخبات



نعيم صدام

الدور النهائي ، وكذلك منعه من حضور المؤتمرات الصحفية لمدربي المنتخبات الأربعة.

الجدير بالذكر ان وفد منتخبنا الوطني لكرة القدم في دورة كأس الخليج العربي ٢١ قد ترأسه النائب الاول لرئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود وضم الى جانبه نعيم صدام نائباً له والاعضاء نوزاد قاهر و ابراهيم قاسم و علي جبار وقادر شمخي ويحيى زغير ووليد طيرة مديراً للمنتخب والملك التدريبي المؤلف من حكيم شاكر وباسل كوركيس مبرياً مساعداً وعبد الكريم ناعم مدرباً لحراس المرمى وحارس محمد مستشاراً للمنتخب ود.قاسم الجناحي طبيباً للمنتخب والمعالجين صالح طرار وفارس عبدالله والإداريين حقي ابراهيم وزيد عبد الرحمن اضافة الى ٢٣ لاعبا وهم: نور صبري وجلال حسن ومحمد حميد واحمد ابراهيم ووليد سالم وعلي بهجت وخلدون ابراهيم ويونس محمود وعلاء عبد الزهرة وسيف سلمان وعلي عدنان وحمايدي احمد وحسام ابراهيم وسلام شاكر وهمام طارق وعلي حسين رحيمة واحمد عباس ومهند عبد الرحيم واحمد ياسين وضرعام اسماعيل ومحمد جبار رباط ونبيل صباح.

سيدكا يؤكد تراجع مستويات المنتخبات

وقال: شاهدت عن كثب دورة الخليج الـ ٢١ ولفت انتباهي التراجع الكبير على المستوى الفني للمنتخبات، رغم أننا كنا نتوقع أن تكون أفضل مما ظهرت عليه، ولم نشاهد كرة حقيقية سوى من منتخبي الإمارات والعراق اللذين لهما لاعبون شباب ساعدوا منتخبنا بلديهما على الوصول للمباراة النهائية، واستغرب هذا المستوى الفني العادي من جميع الفريق باستثناء اثنين أو ثلاثة منتخبات كانت نوعاً ما جيدة .

□ المنامة / متابعة المدى

شدد مدرب منتخبنا السابق الألماني سيدكا على أن دورة الخليج الـ ٢١ التي اختتمت أمس الجمعة بالعاصمة البحرينية المنامة لم تتطور مثلما هو متوقع، واصفا الوضع بالعادي جداً. وطالب المدرب الألماني الخبير بالشؤون الخليجية الاتحاد السعودي لكرة القدم بالتركيز في الفئات العمرية إن أرادوا عودتها سريعاً

أي وسيلة إعلامية إلا عن طريق المتحدث الرسمي للاتحاد ومنع دخول الهواتف النقالة إلى قاعة الاجتماع التي تضيف اجتماعاً استثنائياً خلال الأسبوع الحالي لمناقشة مستقبل المنتخبات الوطنية السعودية وخاصة المنتخب السعودي الأول الذي تراجع في مستواه تحت قيادة المدرب الهولندي ريكارد بشكل أدى إلى توديعه المبكر منافسات خليجي ٢١ بعد أن كان من المنافسين الأقوياء في الدورات السابقة .



ريكارد

ريكارد يثير أزمة في اتحاد الكرة السعودي

□ الرياض / متابعة المدى

بيئت مصادر كروية سعودية أن التسريبات التي قام بها عدد من أعضاء الاتحاد السعودي لكرة القدم خلال اجتماعه الذي عقده في مقره بشأن إقالة المدرب الهولندي ريكارد من رئاسة الملك التديري للمنتخب السعودي والاستعانة بمدرب منتخب الشباب سيرخيو في مباراتي الصين واندونيسيا إلى عدد من وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة أثارت استياءً كبيراً

رواتب اللاعبين تكشف حقيقة الاحتراف في الخليج

□ المنامة / متابعة المدى

٢٦ ألف ريال عماني، وأحمد عطياف ٢٧ ألفاً. ولا تقل قيمة عقود لاعبي قطر عن لاعبي المنتخب السعودي، حيث يتقاضى سبستيان سوريا مليوناً ونصف المليون ريال سعودي يدفعها نادي لخويا، وهو يعد الأعلى في الخليج، ويتقاضى خلفان إبراهيم من السد اثناً قرده ٤١ ألف ريال عماني، وكسولا ٢٥ ألف ريال، وقاسم برهان ١٦ ألفاً.

بحالة مشاركة جميع دول غرب آسيا والاتفاق من قبل الاتحادات على تأهل الأول والثاني مباشرة حينها سيتم الاعتراف بدورة كأس الخليج رسمياً من قبل (فيفا) وليس دورة إقليمية تخص (٨) منتخبات لأنه توجد بطولات إقليمية تقام بقارات العالم ولا تحظى بالاعتراف الرسمي بسبب إقامتها خارج الروزنامة الدولية ما يعني عدم الاعتراف بها رغم أنها تعد مباريات رسمية دولية ودية فئة(B) لان من يديرها حكام محايدون أي لا يدير لقاء المباراة من جنسية البلد وتعد المباراة فيها لأي لاعب دولية .

وبيئت تلك المصاير انه لا يوجد حل سوى ما اقترحه رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر خلال زيارته الأخيرة إلى البحرين لحضور افتتاح الدورة بان يكون موعد إقامتها في نفس توقيت بطولة أمم إفريقيا ويكون الوقت والتاريخ محددين لاعتمادهما رسمياً في روزنامة (فيفا) .



الاتحاد الآسيوي يرفض مشاركة بطل ووصيف دورة الخليج في نهائيات آسيا

مقابل موافقته على تأهل البطل والوصيف

الآسيوي يشترط إشراك منتخبات غرب آسيا في دورات الخليج

□ بغداد / المدى

قالت مصادر خليجية كروية إن الاتحاد الآسيوي باللعبة يشترط ضرورة مشاركة منتخبات من منطقة غرب آسيا في دورات كأس الخليج العربي المقبلة مقابل منحها حق الاعتراف الرسمي وتأهل البطل ووصيفه إلى نهائيات كأس آسيا التي يشرف عليها أسوة ببطولة كأس التحدي الآسيوي الذي يتأهل صاحب المركز الأول فيه مباشرة إلى النهائيات.

وأضافت تلك المصادر: إن الاتحاد الآسيوي يرجع السبب في عدم موافقته على طلب رؤساء الاتحادات الخليجية والعراق واليمن في منح بطل دورة الخليج ووصيفه بطاقة التأهل مباشرة لبطولة أمم آسيا إلى عدم مبدأ التكافؤ حيث ستحرم منتخبات غرب آسيا مثل لبنان وسوريا والأردن وفلسطين وإيران وأوزبكستان حسب جدولة الاتحاد الآسيوي وتقل فرصها بخوض التصفيات القارية المؤهلة إلا

نتائج مباريات كأس الخليج 21

المنتخبان	النتيجة
البحرين	عُمان 0-0
قطر	الإمارات 3-1
الكويت	اليمن 0-2
السعودية	العراق 2-0
قطر	عُمان 1-2
البحرين	الإمارات 2-1
العراق	الكويت 0-1
اليمن	السعودية 2-0
الإمارات	عُمان 0-2
البحرين	قطر 0-1
الكويت	السعودية 0-1
العراق	اليمن 0-2
الدور شبه النهائي	
الإمارات	الكويت 0-1
العراق	البحرين 1-1 ركلات الجزاء 4-2
الدور النهائي	
الكويت	البحرين —
العراق	الإمارات —

فيما يعاني شبابها البطالة محافظة ميسان تتعاقد على جلب عمال وممرضات وأطباء أجانب



للعمال الاجنبيات وجود



عاملون في احد المطاعم

□ العمارة / حسين صالح
□ تصوير / محمود رؤوف

ساعات عمل الأجنبي إلى 18 ساعة في حين لا يعمل ابن البلد أكثر من ثلثها. هكذا برر احد المستثمرين في هذا المجال استخدامه للأيدي العاملة الأجنبية قائلاً: رخص أجورهم قياساً بالعامل العراقي، إذ يتقاضى هؤلاء مرتبات شهرية تتراوح ما بين (200-250) دولاراً ويعملون طيلة ساعات العمل بشكل منضبط وكفاءة عالية. في حين أن العامل العراقي يتقاضى أعلى من هذا المبلغ خلال نوبة العمل الواحدة فضلاً عن ارتفاعه عن أداء بعض الأعمال وخاصة التي تتعلق بالتنظيف وخدمة الزبائن، وبسبب حصول الكثير من المشاكل مع العمال المحليين منها التغيب المستمر والمطالبة بزيادة الأجور، كل هذا اضطرنا الى الاعتماد على العمالة الأسيوية. وتابع قائلاً: عندما في احد المطاعم ستة عمال بنغلاديشيين يعملون في مجال النظافة وهم خدومون ومطيعون الى ابعدهم درجة ونحن نوفر لهم السكن والطعام والمعالجة الصحية إذا أصيب احدهم بحادث ما .

عمال أجانب من دون إقامة

بعد محاولات عديدة للحصول على عنوان احد مكاتب توريد العمال تمكننا من الحصول على عنوان احدها بعد تعهدات قطعناها على أنفسنا لصاحب احد المطاعم الذي دلنا على احد المكاتب شريطة ان لا ننشر أية تفاصيل، لأن اغلب هؤلاء العمال لا يملكون إقامات كما انه لا يريد ان يكون سبباً في قطع أرزاق هؤلاء العمال وأصحاب المكاتب، المكتب يقع في منطقة الكرادة، وهو عبارة عن غرفة في احد الفنادق. كان دخولنا بحسبة البحث عن عمال للمطعم الذي نملكه، التقينا هناك بصاحب المكتب (فراس) وهو شاب في أواخر العشرينيات من عمره، وبعد مفاوضات شاقة توصلنا إلى الاتفاق على توظيف خمسة عمال مقابل مائة دولار وان نتحمل إجراءات الإقامة، الذي عرفناه من فراس ان الإقبال يتزايد على الأيدي العاملة الأسيوية ولنفس الأسباب التي ساقها إلينا أصحاب المطاعم وهو يرى أن هؤلاء العمال لا يزاحمون العمالة المحلية كونهم يعملون عمال خدمة، وهذا الأمر لا تتقبله العمالة المحلية بسهولة، والذي عرفناه منه انه جلب أكثر من مائة عامل بنغلاديشي وهم الآن يعملون في مختلف أرجاء بغداد ولا توجد أية مشاكل سوى مشكلة الإقامة .

لا وجود لأرقام محددة

من جانبه أوضح الدكتور رياض حسن محمد علي مدير عام دائرة العمل والتدريب في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أن لا وجود لأرقام محددة عن حجم العمالة في سوق العمل العراقي كون اغلب أصحاب المشاريع لا يراجعون دائرتهم لاستحصاء الموافقات الرسمية وحتى الذين راجعوا لم تمنح لهم إجازات عمل وان وجود هذه العمالة غير قانوني. فلم تمنح دائرته أي رخصة لهذه العمالة وقد تم رفض كل الطلبات التي قدمت لدائرته لأنها تفاقم مشكلة البطالة وان كل الحجج التي يتحجج بها أصحاب المشاريع واهية يدلل أن الكثير من الشباب عملوا في أمانة بغداد في تنظيف الشوارع. وان هناك من لديه استعداد لان يعمل بأجر شهري يقدر بـ 200 ألف دينار عراقي، وحتى اقل من هذا وان دائرته مع حماية الأيدي العاملة العراقية. وهذا يعتبر تداول غير شرعي فهناك إجراءات قانونية يجب ان تتخذ في هكذا حالات، ونحن الآن بصدد تشكيل لجنة مشتركة مكونة من قبل وزارتنا وجهاز المخابرات الوطني ووزارتي الداخلية والخارجية للحد من هذه الظاهرة.

الاسيوية والتي يقدر بـ 10 ٪ يرى الكثير من المختصين ضرورة قيام الدولة بوضع عدة ضوابط وشروط لحماية الأيدي العاملة المحلية في ظل نسب ومعدلات بطالة تعتبر مرتفعة. وزير التخطيط والتعاون الإنمائي علي بابان يصف البطالة التي نوعين هما البطالة الكفيلة والبطالة الناقصة، الأولى أرقامها مضللة لأنها بسيطة من 16 - 17 ٪ وقد تصل إلى 20٪ ولكن البطالة الناقصة هي المشكلة فالأرقام كبيرة ففهم من يعمل في اليوم ساعتين أو في الأسبوع يومين أو في الشهر ثلاثة أيام وهو لاء شريحة كبيرة قد تصل إلى 30 ٪ من الشعب العراقي وهذا مؤشر على انعدام الإنتاجية في المجتمع وتعطل العملية الإنتاجية .

لجنة لتابعة العمال

تقلنا الشكاوى المقدمة من قبل العاملين لدى الشركات الأجنبية العاملة في حقول النفط في المحافظة والمتعلقة بسوء المعاملة ورداءة التغذية وقلة الأجر المادي الى مجلس محافظة ميسان حيث شكل رئيس لجنة الطاقة في مجلس محافظة ميسان عن كتلة الأحرار عامر نصر الله لجنة برئاسته وعضوية ممثل عن لجنة حقوق الانسان وممثل عن لجنة الزاخرة وممثل عن شركة نفط ميسان وممثل عن الاتحاد العام لنقابات العمال للتحقق من الشكاوى الواصلة. وأكد نصر الله على الشركات الأجنبية العاملة في حقول النفط احترام القوانين النافذة الخاصة بحقوق العاملين من خلال تسجيلهم لدى دائرة الضمان الاجتماعي للاستفادة من الرواتب التقاعدية حيث تبلغ فترة عقد هذه الشركات 20 عاماً بحسب العقد المبرم مع وزارة النفط ضمن جولة التراخيص الأولى والثانية .

أجور رخيصة وعمل متواصل

أجرة العمل الأجنبي إلى 200 دولار شهرياً، بينما يعمل العراقي بضعف هذا الأجر، في حين تصل

مسؤولية العمال الأجانب تقع على عاتق وزارة العمل والشؤون الاجتماعية فهي من تتولى قضية إحضارهم ومتابعتهم. ونقابة العمال مهمتها متابعة العمال العراقيين في كل أماكن عملهم وحتى عمال الشركات الأجنبية مثل الصينية والتركية. وبين أن الشركات الأجنبية العاملة في ميسان ترفض ضمان العمال العراقيين العاملين معهم. أما جاسم عبد علي ممثل الضمان والعمل في نقابة عمال في ميسان فقد حمل المحافظة ومجلسها استخدام مسؤولية عمال أجانب، وأكد ان عدد العاطلين على العمل في ازدياد مستمر خاصة عمال البناء، حيث ان الشركات التركية والصينية لا تشغل الأيدي العاملة الميسانية.

مطالبات بتوظيف العراقيين

طالب مجلس محافظة ميسان بالإلزام الشركات الأجنبية العاملة في المحافظة بتوظيف أبناء المحافظة في أقسامها وبنسبة توازي العمال الأجانب فيها، وقال نائب رئيس مجلس المحافظة عباس الشوكي: اننا كمجلس منتخب يمثل أبناء



صاحب محل لبيع الحقيب النسائية



عامل شواية للشامية

سبىرى النور قريباً، وان من أسباب استخدام أطباء أجانب الى المحافظة قلة الكوادر الطبية المتخصصة في المحافظة ونذرة الخبرات العاملة في المجال الصحي، وأكد عبد الرضا أن الفائدة كبيرة من هذا التعاقد كون المحافظة تعاني من نقص حاد في المجالات المذكورة وخاصة في جراحة القلب والعيون والأمراض السرطانية المنقضية في العراق والمحافظة. وان هذا المشروع جاء بولادة قيصرية ومعاناة كبيرة والان جاءت اللحظات الأخيرة لانجاز هذا المشروع الصحي الكبير خاصة وان محافظة ميسان لديها الإمكانيات والأمكنة والصالات والمستشفيات لكي يمارس هؤلاء الأطباء المتخصصون أعمالهم بنجاح.

نقابة العمال ضد استخدام الأجانب

إن موضوع العمالة الأجنبية في ميسان موضوع يشكل مشكلة كبيرة لأسباب كثيرة منها أن أعداد العاطلين عن العمل في ميسان بلغت أكثر من خمسة آلاف عاطل، مسجلين في اتحاد نقابات ميسان، وما يأتي من أيدي عاملة من الأجانب اثر كثيرا على فرص العمل وخاصة الشركات النفطية مثل الشركات الصينية والتي تعامل الأيدي العاملة العراقية بعكس ما تتعامل مع العامل الأجنبي. وأضاف رئيس اتحاد نقابات عمال ميسان كريم عبد الصاحب الدراجي أن

موضوع العمالة الأجنبية في ميسان موضوع يشكل مشكلة كبيرة لأسباب كثيرة منها أن أعداد العاطلين عن العمل في ميسان بلغت أكثر من خمسة آلاف عاطل، مسجلين في اتحاد نقابات ميسان، وما يأتي من أيدي عاملة من الأجانب اثر كثيرا على فرص العمل وخاصة الشركات النفطية مثل الشركات الصينية والتي تعامل الأيدي العاملة العراقية بعكس ما تتعامل مع العامل الأجنبي. وأضاف رئيس اتحاد نقابات عمال ميسان كريم عبد الصاحب الدراجي أن

البطالة للعراقيين وفرص العمل للأجانب

لا تزال ظاهرة العمالة الأجنبية في البلاد تشكل قلقاً كبيراً في الوقت الذي تدعو فيه أطراف حكومية وغير حكومية عدة إلى إيقاف جلب العمال الأجانب لأن وجودهم في البلاد يزيد من حجم البطالة المنتشرة فيه، بينما استغلت الشركات والمكاتب الأهلية الظروف المرتبكة التي يشهدها البلد لإسخالهم من دون أية موافقات من الجهات المعنية لقبولهم العمل بأجور بسيطة مقارنة بما يطلبه العمال العراقيون ممن يعملون في المجال نفسه. ويشير متخصصون إلى أن هذه الظاهرة التي استغلقت في السنوات الأخيرة أصبحت لها انعكاسات كثيرة على أمن العراق من جانب، وتسببها في زيادة أعداد العاطلين من الجانب الآخر.

مليار و(500) مليون دينار لاستقدام أطباء

استقدم مجلس محافظة ميسان كوادر طبية من جمهورية الهند في مختلف الاختصاصات الطبية والتمريضية لتدريب وتطوير الكوادر الطبية في محافظة ميسان. وقال رئيس المجلس عبد الحسين عبد الرضا إن زيارة الوفد الميساني إلى الهند كانت ناجحة بكل المقاييس ومنها التعاقد مع أطباء وكادر تمريضي لاستقدامهم للعمل في المحافظة، وبلغ عدد الممرضات 24 ممرضة حاصلات على شهادات جامعية تمريضية وأطباء اختصاص في العيون والقلب والأطفال وجراحة الأنسجة، وأكد عبد الرضا أن مجموع مبالغ التعاقد مع هذا الكادر المتخصص بلغ ملياراً ونصف المليار دينار عراقي يصرف من عائدات منقذ الشيب الحدودي، وشدد على ان مجلس محافظة ميسان ماض في مشروع تأسيس مجلس أعلى للصحة في ميسان والذي

استقدم مجلس محافظة ميسان كوادر طبية من جمهورية الهند في مختلف الاختصاصات الطبية والتمريضية لتدريب وتطوير الكوادر الطبية في محافظة ميسان. وقال رئيس المجلس عبد الحسين عبد الرضا إن زيارة الوفد الميساني إلى الهند كانت ناجحة بكل المقاييس ومنها التعاقد مع أطباء وكادر تمريضي لاستقدامهم للعمل في المحافظة، وبلغ عدد الممرضات 24 ممرضة حاصلات على شهادات جامعية تمريضية وأطباء اختصاص في العيون والقلب والأطفال وجراحة الأنسجة، وأكد عبد الرضا أن مجموع مبالغ التعاقد مع هذا الكادر المتخصص بلغ ملياراً ونصف المليار دينار عراقي يصرف من عائدات منقذ الشيب الحدودي، وشدد على ان مجلس محافظة ميسان ماض في مشروع تأسيس مجلس أعلى للصحة في ميسان والذي

بسبب عدم وجود إدارة في الوسط والجنوب تشبه مثيلتها في إقليم كردستان

خبراء: وجود إقليم جديد قد يربك الاقتصاد العراقي

□ بغداد/ رافد صبار



لا تستجيب لهذا المطلب فهي لا تساعد على حل النزاع الطائفي ابدا بل تتركه جانبا وتخلق مشاكل أخرى، ولذلك هذا عبث كبير فيما نوظف الفدرالية الفعلية في العراق لحل النزاع الطائفي او نلغي موضوع فدرلة المحافظة الذي لا يؤدي اي وظيفة في العراق لا تاريخية ولا اقتصادية ولا إدارية.

وقان قد رأى خبير نطفي كردي، الإثنين، أن إدارة قطاع الثروات الطبيعية في العراق ستكون معرضة لمشاكل اكبر وأزمات في حال وجود إقليم آخر في البلاد.

ويشهد إقليم كردستان العراق حاليا أزمة مع بغداد في مجموعة مجالات من بينها قطاع النفط وعدم اعتراف الحكومة المركزية بالعقود النفطية التي أبرمتها الحكومة الكردية مع الشركات النفطية الأجنبية العاملة في الإقليم.

وقال بيوار خنسي في حديث لوكالة "شفق نيوز"، انه "لو كان هناك إقليم آخر في الوسط او في الجنوب لكان الوضع أكثر تازما"، مؤكدا ان "المشاكل إدارة النفط موجودة حتى في المحافظات الأخرى في كركوك وديالى والموصل والعمارة".

وأضاف ان "أي خلاف يظهر في قطاع النفط في الإعلام، يظهره انه على خلاف بين بغداد واربيل"، منوها بان "عدم وجود

الولايات المتحدة الأمريكية، وكما هي في البرازيل وفي دول فدرالية أخرى في حالة إقامة فدرالية من هذا النوع فهذه الفدرالية لا تقوم على تحويل المحافظة إلى إقليم كون هذه بدعة غير مسؤولة، ومعتبرا اياها جرثومة تآكل العراق اقتصاديا.

وشدد بريهي على انه "إذا أردنا فدرالية فعلينا أن نستحدث الولايات الفدرالية أي استحداث المستوى الثاني في التنظيم الفدرالي كون المستوى الأول هو السلطة الاتحادية، والمستوى الثاني هو الولاية الفدرالية، والمستوى الثالث هو المحافظة فتحويل المستوى الثالث أي المحافظة الى ولاية فدرالية هو بدعة تخريبية يجب الانتباه إليها ومقاومتها لأن العراق خارج كردستان لا يتحمل خمس عشرة حكومة جديدة.

وأوضح بريهي "أن الفدرالية على مستوى المحافظة لا تستجيب للمطلب الأساسي الذي هو معالجة المشكلة الإدارية كون المشكلة الإدارية يمكن معالجتها باللامركزية الإدارية".

وأشار بريهي الى "أن الفدرالية في العراق أساسا اريد له حل مشكلة النزاع الطائفي، والفدرالية على مستوى المحافظة

بغداد.

وتابع بريهي "لو فرضنا ان بقية العراق يتحول الى ولايات فدرالية على غرار كردستان فسوف لا تكون للعراق سلطة اتحادية آنذاك وغياب السلطة الاتحادية في العراق يعني تجزئة العراق"، لافتا الى "ان ادارة الاقليم وخاصة من الناحية الاقتصادية تعتمد على قوة السلطة الاتحادية التي تحكم هذا الاقليم وبالتالي تستطيع تحويل الموارد من الجنوب الى بقية أنحاء العراق واذا أصبح الجنوب ولاية فدرالية مثل كردستان والسلطة الاتحادية ليست موجودة هناك فهذا الوضع سوف يقود بعد مدة قصيرة الى تجزئة العراق لان وحدة العراق تعتمد على قوة السلطة التي توجده وهي الحكومة الموجودة في بغداد".

وبين "ان الذين يطالبون بفدرالية لصالح الدين او الانبار وعندما تخرج الحكومة الاتحادية منهم كما خرجت من كردستان فهذا يدفع الى مطالبة البصرة والمثل و عندما تخرج السلطة الاتحادية من هناك ففن هي الجهة التي تحول موارد النفط من البصرة الى صلاح الدين"، مشيرا الى ان هذه الفدرالية ووصولية كما هي في ألمانيا

الاقتصادية.

وأشار الهيدص إلى أن تلك الأسباب هي غير متواجدة في إقليم كردستان بسوء الإدارة أو الهدف الطائفي، وان كردستان اليوم تحققوا نتائج موجودة على ارض الواقع بسبب تجربتهم كإقليم من التسعينيات وبذرت عندهم التجربة لعراقة الأحزاب المتواجدة لديهم التي لا توجد في الفرات الأوسط أو غيره، بالرغم من وجود حزب الدعوة كحزب عريق إلا انه لا تسعين بالمئة من كوادره ونشاطه في السنوات العشرين المنصرمة انتفت في العراق وخصوصا في فترة الحصار.

في غضون ذلك دعا الخبير الاقتصادي احمد بريهي إلى إعادة دراسة الفيدرالية من جديد و الاطلاع على تجربة العالم كالمانيا والولايات المتحدة في هذا المجال ومقارنتها مع العراق للتعرف أكثر على مفهوم الفدرالية كما طبقتها تلك الدول.

ويقول بريهي في حديث لـ (المدى) من الخطأ تحويل المحافظة الواحدة الى إقليم فدرالي كونها سوف تكون محافظة مغلقة يصعب إيصال الموارد الاقتصادية لها كون مفهوم الإقليم في العراق هو إغلاقه على نفسه ولا تتدخل به الحكومة المركزية في

يرى مراقبون أن وجود إقليم جديد قد يربك الاقتصاد العراقي لعدم فهم معنى الفدرالية وفقر منطقتي الوسط والجنوب إلى الإدارة الناجحة كما هو موجود في إقليم كردستان العراق.

يقول الخبير الاقتصادي ثامر الهيدص إنه بالنسبة للإقليم توجد لدينا تجربة إقليم ناجحة، وهي إقليم كردستان وعندما نتجت هذه التجربة فهذا لا يعني أنها سوف تنجح في بقية الأقاليم لأسباب عدة أهمها ان أقاليم الجنوب والفرات الأوسط كما هي مقترحة تفقر إلى جميع مؤهلات النجاح، كالجانب الإداري والثقافي والتنموي لان هذه المناطق تفقر كليا إلى موضوع الكادر.

وأوضح الهيدص في حديث لـ (المدى) أن هذا الافتقار الذي نتحدث عنه هو ما لمسهنا في إدارة المحافظات للأموال المخصصة لها من خلال الموازنات كون أكثر الموازنات نعدا، والمشاريع تفشل سواء ما يتعلق بالبنية التحتية أو غير البنية التحتية لعدم كفاءة الأجهزة الإدارية في هذه المناطق يعد السبب الأهم، فضلا عن الهدف الأساس الذي يرنو إليه الذي يريدون الأقلمة هي الاستقطاب الطائفي وليس التنمية

الشركات المساهمة تتهرب من

سوق الأوراق لعدم التزامها

بالمعايير



□ بغداد/ وكالات

كشف التقرير السنوي لسوق الأوراق المالية عن ضعف استجابة الشركات المساهمة للمشاركة في التداولات المالية ، وذلك لعدم رغبتهما في الالتزام بمعايير الإفصاح المطلوبة والرقابة.

وقال التقرير الذي حصلت عليه وكالة / دنانير / ان السوق يعاني من ضعف استجابة الشركات المساهمة في المشاركة بعملية تداول الأوراق المالية ، عازيا ذلك لعدم رغبة تلك الشركات في الالتزام بمعايير الإفصاح المطلوبة والرقابة التي يقوم بها السوق لمتابعة حقوق المساهمين.

وأوضح التقرير انه يتم سنويا توجيه الدعوة رسميا مرتين إلى ادارات الشركات المساهمة غير المدرجة خصوصا في القطاع المصرفي وقطاع الاتصالات لكن الاستجابة ضعيفة .

وبين التقرير ان السوق يتابع حقوق المساهمين خلال التداولات التي ينظمها لتمكين المستثمرين من معرفة قيمة استثماراتهم في أسهم تلك الشركات.

ودعا سوق الأوراق المالية في تقريره الهيئات العامة لهذه الشركات والجهات القطاعية غير المدرجة للعمل بمطالبات الإدراج خلال عام ٢٠١٣ .

يذكر أن مقر سوق للأوراق مالية في بغداد، تأسست في حزيران ٢٠٠٤، وتعمل تحت إشراف هيئة الأوراق المالية العراقية ، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها على غرار الهيئة الأمريكية للأوراق المالية والبورصات

الموانئ تداشن حفارتين وتوقع تسلم ثالثة هي الأكبر من نوعها الشهر المقبل

□ البصرة/ المدى برس

أعلنت الموانئ العراقية، أمس الأول الخميس، عن تدشين حفارتين جديدتين تم بناؤهما في هولندا ضمن مشروع القرض الياباني الذي حصلت عليه، وفي حين أكدت وزارة النقل سعيها لإعادة الأسطول البحري العراقي إلى "سابق عهده"، رجح رئيس هيئة القرض وصول أكبر حفارة عراقية من كوريا الشهر المقبل.

وقال المدير العام للشركة، الكابتن عمران راضي، في حديث إلى (المدى برس)، إن حفارتين جديدتين أضيفتا، أمس، إلى الموانئ العراقية ضمن مشروع عمليات حفر القنوات الملاحية وتنظيفها من الترسبات الطينية، مشيراً إلى أن أولهما تدعى كربلاء والأخرى دهوك.

وأضاف راضي، أن "مشروع بناء الحفارتين على وفق المواصفات عالمية في هولندا كلف ٨٦ مليون يورو"، مبيّناً أن "طاقة الحفارة كربلاء تبلغ ٣٥٠٠ حصا حيث تقوم بحفر القنوات



ورمي الطمي والترسبات على الساحل مع ضمان عدم عودته إلى الماء في حين تصل طاقة شقيقتها دهوك إلى ٣٥٠٠ حصا وهي من نوع الحفارات الخاطفة المتخصصة بحفر أعماق الأرصفة ومواجهة العوائق في المياه". من جانبه، قال مستشار وزير النقل، الكابتن صلاح خضير،

وذكر خضير أن "القنوات الملاحية العراقية بحاجة إلى الحفر وزيادة عمقها لتحسين البنى التحتية للموانئ وجعلها جاذبة للشركات العالمية".

على صعيد متصل، قال رئيس هيئة القرض الياباني في الموانئ العراقية، حسين عبد الله، في حديث إلى (المدى برس)، إن "أكبر حفارة عراقية لم تزال في طور البناء في كوريا"، مرجحاً "وصولها إلى ميناء أم قصر خلال الشهر المقبل".

وأوضح عبد الله أن طاقة تلك الحفارة تبلغ ٨٠٠٠ م٣ وتعد أكبر الحفارات في المنطقة"، وتابع أن هذه "الحفارات ستباشر حفر القنوات الملاحية لخور عبد الله وقناة شط العرب ونهر أم قصر ومن ثم بحوض ميناء الفاو الكبير والقناة المؤدية إليه"، لافتاً إلى أن "عدد الحفارات الموجودة حالياً لا يكفي لمواجهة الترسبات الحاصلة في القناة المؤدية لميناء الفاو الكبير وهو ما دعا العراق لبناء ثلاث حفارات أخرى في الصين وكوريا".

يذكر أن قيمة القرض اليابان الممنوح للعراق تبلغ ٢٧٢ مليون دولار، وأنه يشمل مشاريع تتعلق بالبنى التحتية

للموانئ وتأهيلها، وبناء أرصفتها، فضلاً عن توقيع عقود تخصص الحفر البحري وبناء حفارات وساحبات ورافعات علاقة في كوريا وانتشال الغوارق واعمار حفارات كانت عاملة في الموانئ العراقية وتأهيلها من جديد، إذ اعتبر مسؤولون حكوميون أن الموانئ العراقية تصدرت مؤشرات الدولة في انجاز القرض الياباني لتصل نسبة إنجازها إلى ٩٠ ٪ منه.

وتضم محافظة البصرة، (يبعد مركزها ٥٩٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، خمسة موانئ تجارية أقدمها ميناء المعقل القريب من مركز المدينة، الذي تم إنشاؤه من قبل القوات البريطانية عام ١٩١٤، وكانت تستخدمه لأغراض عسكرية قبل أن تسلمه إلى السلطات العراقية عام ١٩٣٧، وقد جوبهت الشركة التشيكية التي تتولى تحديث التصميم الأساس للبصرة بانتقادات واسعة لما اقترحت في العام الماضي ٢٠١١، إلغاء الميناء الذي يقع بالقرب من مقر الشركة العامة للموانئ.

حركة السوق



اسعار المواد الغذائية

لحم عراقي	١٤,٠٠ الف دينار
دجاج مستورد	٤٠٠٠ آلاف دينار
بررتقال	١٠٠٠ الف دينار
موز	١٠٠٠ الف دينار
تفاح	١٠٠٠ الف دينار
عنب	١,٥٠٠ الف دينار
تمر رطب	٢٠٠٠ الف دينار
بطاطة	٢٠٠٠ الف دينار
طماطة	٧٥٠ الف دينار

اسعار المواد الانشائية

طابوق	٧٥٠ الف دينار
سمنت	١٥٠ الف دينار
حديد تسليح	٨٥٠ الف طن
سمنت أبيض	١٨٠ الف دينار

اسعار العملات

الدولار ١١٢٤ ديناراً



اسعار النفط

خام برنت ١١٢ دولار
الخام الامريكي ٩٦,١٥ دولاراً

خبراء اقتصاديون: النمو الحاصل في الاقتصاد العراقي لا يعول عليه

□ غضنفر العيبي



فضاءات

■ ثامر الهيمص

هيئة الاستثمار... أين أمسينا؟

الأهداف الواردة في قانون الاستثمار رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٦ هي ذات طابع يتعلق بالمتابعة والاستشارة للجهات ذات العلاقة فهو يشجع الاستثمارات ونقل التقنيات الحديثة ويشجع القطاع الخاص العراقي والأجنبي وتنمية الموارد البشرية حسب متطلبات السوق وحماية حقوق وممتلكات المستثمرين وتوسيع الصادرات وتعزيز ميزان المدفوعات والميزان التجاري للعراق.

هذه الأهداف تنفذها هيئة وليست مؤسسة لأن المؤسسة حسب الفقه الإداري والقانوني تدير نشاط محدد زراعي أو صناعي أو تجاري أو سياحي. وبذلك تكون الهيئة غير ملزمة بتقديم جدوى اقتصادية لإنتاجها ولها ميزانية سنوية.

كما أن الهيئة عموماً تأخذ الطابع المرحلي عندما يتمأسس نشاطها وتصبح له منخلات ومخرجات.

وبعد مرور سبع سنوات على صدور القانون نرى أنه تم تعديل فقراته في عام ٢٠٠٩ والآن اللجنة النيابية الاقتصادية تقول إن سبب تأخر تنشيط مشاريع الاستثمار في البلاد نتيجة تأخر الهيئة الوطنية للاستثمار في إرسال التعديلات المطلوبة على قانون الاستثمار إلى مجلس النواب (جريدة الصباح يوم ٢٠١٣/١/١٢) وهناك مقترح من النائب عبد الحسين ريسان بإلغاء هيئة الاستثمار الوطنية. كما جاء (في جريدة الصباح يوم ٢٠١٣/١/١٠) وهو عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار البرلمانية.

وبما أن الهيئة دورها إشرافي استشاري تنسيقي فإنها تواجه جهازاً بيروقراطياً عايش في ظل نظام مركزي شديد حوالي نصف قرن وهو أداة التنفيذ. تصبح الهيئة وفروعها في هذه الحالة عملية استحداث مناصب منافسة مهيمنة لها امتيازات بدون مردودات.

فأول عمل يجدر بها القيام به وهي لصيقة بمجلس الوزراء أي دائرة سيادية أن تقوم هي بدور النافذة الواحدة ولاتقل للمستثمر انذهب أنت وربك، بدون هذا الهدف والذي هو الخطوة الحقيقية الأولى لا يكون هناك استثمار كما أنها تبنت مشروع بسماية نسمع أخبار غير مشجعة رغم توفر عوامل النجاح.

والهيئة تعلم جيداً أن العمل المصرفي لازل سلبياً بسبب اعتماده أساليب مصرفية قديمة هذا ما يقوله البنك الدولي. كما أنه لم يساعد على دفع الحكومة أو البرلمان لكي يكون للمصارف دور استثماري في نشاطها.

كما أن الهيئة تعلم أو لا تعلم بأن أي مستثمر أجنبي أو عراقي في الخارج بالإضافة لما يسمعه من الإعلام بأن العراق على شفا حرب أهلية وأنه تغلق المنافذ الحدودية لإعتبارات سياسية فإنه لكي يعمل وكالة لأحد المحامين أو المعتمدين لديه عليه أن ينتظر ثلاثة إلى ستة أشهر بين الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية والمحقيقات والسفارات في بلد المستثمر. ولحد الآن لم تحل الضرورة والتراسل بالبريد الإلكتروني هل البند السابع وراء ذلك أم مجرد عملية فساد وبيروقراطية فقط لاستلام صحة التصور مضت سبع سنوات ولم نسمع صادرات عراقية تمت بفضل الهيئة حسب الهدف الخامس وكذلك لم نر تنمية بشرية وكلنا يعلم حال المدارس والتسرب والدوام المزبوح والغلالي ومدارس الطين.

إنها هيئة جديدة ربما أصبحت ساحة جيدة للتوازن الوظيفي التخصصي في بغداد والمحافظات لأن الامتيازات دسمة والإيفادات وأسم والمؤتمرات رنانة. ولذلك لايلام كثيراً عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار البرلمانية عندما يطالب بالغاها والعودة للنساء القديم يستنفذه ونراقبه بهيئة الرقابة المالية مع حد ادنى من احترام القانون إن أمكن...

القطاعين الصناعي والزراعي في العراق وتقيده بخصوص أوبك للنفط. وتابع التقرير أن "النمو في العراق سينخفض في عام ٢٠١٤ ليصل إلى ١١,٠٪ وفي عام ٢٠١٥ سينخفض أكثر ليصل إلى ٨,٥٪".

وكان محافظ البنك المركزي وكالة عبدالباسط تركي ذكر في مؤتمر مصرفي حضرته "شفيق نيوز"، "أن توقع أن يصل الناتج المحلي الإجمالي إلى ١٥٠ مليار دولار بنهاية ٢٠١٣ وسيكون (النمو) ٩٪. ويمتلك العراق رابع أكبر احتياطات من النفط في العالم، وصار ينتج أكثر من ثلاثة ملايين برميل يوميا للمرة الأولى في ثلاثة عقود مع تعافي القطاع بعد سنوات من الحرب والعقوبات.

ويحقق العراق ٩٥٪ من الإيرادات العامة من قطاع النفط، لكن البلاد لا تزال تحتاج للاستثمار في القطاعات غير النفطية وتطوير البنية التحتية المتهاكلة ومنظومة توليد الكهرباء.

يتضمن مجموعة قطاعات منها الماء والكهرباء، والتأمين والمصارف، الزراعة والغابات، الصناعة، السياحة وغيرها، وأن تحسين الأداء في أي من هذه القطاعات ينعكس على القيمة المضافة إلى الناتج المحلي الإجمالي وينعكس إيجاباً على النمو الاقتصادي.

وأعلن البنك الدولي في تقرير، الأربعاء، أن العراق حقق نمواً هائلاً في عام ٢٠١٢، وتوقع أن يستمر هذا النمو بالارتفاع حتى نهاية عام ٢٠١٣ فيما رجح أن ينخفض في ٢٠١٤ و ٢٠١٥ بسبب الضعف في القطاعين الصناعي والزراعي. وورد في التقرير الذي صدر منها أن "العراق حقق نمواً في عام ٢٠١٢ بلغ ١١,٠٪ مقارنة مع عام ٢٠١١ الذي حقق فيه نمواً بلغ ٩,٩٪".

وتوقع التقرير أن "يحقق العراق نمواً هائلاً في عام ٢٠١٣ يبلغ ١٣,٥٪ بسبب ارتفاع صادراته النفطية. ورجح أن "النمو في العراق سينخفض خلال عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥ بسبب ضعف

النمو الحاصل في الاقتصاد العراقي هو الأعلى في العالم وهو نمو لا يعول عليه كثيراً لأنه متأت من القطاع النفطي فقط وذلك بسبب ارتفاع الطاقة التصديرية للعراق إذ وصل إلى ٣ ملايين برميل يوميا مع زيادة الأسعار تحقق هذا النمو".

وأضاف البياتي أن "القطاعين الزراعي والصناعي اصلا لم يشاركا بزيادة معدل النمو لحد الآن بسبب عدم وجود صناعة في العراق وإن أغلب المنشآت والمؤسسات الصناعية التابعة للدولة وعددها ٩٢ منشأة تقريبا، أغلبها خاسرة وليس لديها القدرة على سد رواتب موظفيها".

وبيّن أن "سوق النفط هو سوق مستهلكين وليس منتجين ويخضع للتقلبات الدولية والأوضاع السياسية وتابع لخصص تحددها منظمة أوبك لذلك لا يمكن الاعتماد على القطاع النفطي بشكل كامل".

وزاد أن "الأمم المتحدة صنفت هيكل الناتج المحلي الإجمالي تصفها خاصة

السنوات القادمة بالتحول من اقتصاد احادي الى اقتصاد متنوع، بل بالعكس سيزداد الاعتماد على القطاع النفطي ويجب تنوع القطاعات التي " وذكر أن "كل البلدان تسعى لتنوع اقتصاداتها ويجب ان يصار الى الاهتمام بكل القطاعات الأخرى مثل الزراعة والصناعة والسياحة وغيرها".

وبيّن أن "النمو الحاصل في العراق هو مساو للنمو الذي يحصل في الصين لكن نموه يعتمد على إنتاج وتصدير مجموعة من السلع وليس مصدر واحد ما يشكل خطورة على الاقتصاد العراقي". وأشار إلى أن "الإيرادات النفطية وضمن خطط التنمية تنفق اموالاً كبيرة على تطوير قطاع النفط نفسه من خلال تأهيل الأنابيب وموانئ التصدير والنقل والطاقة والكهرباء اما الباقي القليل يصر على تطوير القطاعات الأخرى". فيما قال رئيس قسم الدراسات الاقتصادية في مركز المستنصرية للدراسات العربية الدولية عبد الستار البياتي لـ "المدى"

أكد خبراء اقتصاديون أن النمو الهائل في الاقتصاد العراقي والبالغة قيمته أكثر من ٩٪ لا يعول عليه لأن القطاع النفطي هو سوق مستهلكين وليس منتجين ويخضع للتقلبات الدولية وللأوضاع السياسية وتابع لخصص محددة من قبل منظمة أوبك، وإن أي انخفاض بالطلب على النفط يقلل الإنتاج وربما يؤثر سلباً على الناتج المحلي الإجمالي.

وقال الخبير الاقتصادي ميثم عيبي لـ "المدى"، أن "مؤشرات عدة تؤكد أن النمو الكبير في الاقتصاد العراقي سيصل إلى أعلى مستوى خلال السنوات الثلاث أو الأربع القادمة بسبب الزيادة في إنتاج وتصدير النفط فضلاً عن الحقول التي ستدخل للخدمة في السنتين القادمتين من خلال جولات التراخيص والشركات الأجنبية التي تعمل في تأهيل القطاع النفطي حالياً في العراق". وعُدّ عيبي الاقتصاد العراقي ريعياً يعتمد بدرجة كبيرة على واردات النفط، ولا يعتقد أن العراق سينجح في

جمهورية العراق / محافظة المثنى

دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات

مناقصة رقم (12، 13، 14، 15) / إعلان للمرة الأولى

العدد: ٨٧

التاريخ: ٢٠١٣/١/١٧

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصات عامة للمرة الأولى للمشاريع الموضحة في الجدول المرفق والخاصة بمديرية توزيع كهرباء المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية المستمرة للمحافظة استناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وبشروط المقابلة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيميائية بقسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتباراً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٣/١/٢٣ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/٢/١٠ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقاً للشروط المبينة أدناه:

١- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان نافذاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (١٪) واحد من المئتي من مبلغ العطاء وعلى أن تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق.

٢- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (٦٠) يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.

٣- تُمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.

٤- الموقع الإلكتروني لمحافظة المثنى، مركز نظم المعلومات www.muthana.gov

مناقصة رقم (12، 13، 14، 15) / إعلان للمرة الأولى

مشاريع مديرية توزيع كهرباء المثنى

ت	رقم المناقصة	اسم المشروع	التبويب			وصف موجز للمشروع
			المادة	النوع	ت.نوع	
١	(١٢)	تأهيل مغذي الصياغ/السماوة	٠٧	٠١٥	٠٠٢	٠٢٣
٢	(١٣)	تأهيل الشبكة الكهربائية لمنطقة السادة وأبو شعير/الدراجي	٠٧	٠١٥	٠٠٢	٠٢٣
٣	(١٤)	تأهيل الشبكة الكهربائية لمنطقة الحجامه (آل صبيحة)/الدراجي	٠٧	٠١٥	٠٠٢	٠٢٣
٤	(١٥)	استحداث مغذي الجزيرة بطول ١٨ كم/مرحلة أولى/الدراجي	٠٧	٠١٥	٠٠٢	٠٢٣

إبراهيم سلمان الميالي

محافظ المثنى

2013/1/

مبلغ التأمينات/ دينار	سعر الكشف/ دينار	الكلفة التخمينية للمشروع/دينار	الدرجة والاختصاص كحد أدنى
١٪ من مبلغ العطاء	٥.٠٠٠٠	٨٤.٨٧.٠٠٠	١٠/كهربائية وميكانيكية
	٥.٠٠٠	٩٢.٢١٠.٠٠٠	١٠/كهربائية وميكانيكية
	٥.٠٠٠	٤٦.٢٤٠.٠٠٠	١٠/كهربائية وميكانيكية
	٥.٠٠٠	٦٥.٠٧٩.٥٠٠	١٠/كهربائية وميكانيكية

مؤرشف أثارها الادبية في المركز الثقافي

ثلاثية الدهاء والحبكة واللغة السلسلة عند أغاثا كريستي

لندن / عدنان حسين أحمد



في أول نشاط ثقافي له في مستهل العام الجديد استضاف المركز الثقافي العراقي بلندن الكاتب جون كاران، المؤرشف الخاص لأغاثا كريستي والخبير بنتائجها الأدبية التي توزعت بين أجناس أدبية عديدة سنتوقف عندها في متن هذا المقال. أشارت الصحفية العراقية وحيدة المقدادي في معرض تقديمها للضيف المحاضر قائلة: (يعود انشغال جون كاران بأغاثا كريستي إلى الطفولة ففي سن الثانية عشرة وقعت يده على روايتها "خطر في البيت الأخير" فوجد نفسه مشدوداً إلى أسلوبها، وراح يقرأ كل ماتواجد في المكتبة المحلية العامة من رواياتها). وأضافت المقدادي بأن كاران قد عثر على "٧٣" مسودة سرية تتضمن المخططات التي تضعها كريستي لأعمالها الروائية واعتبر هذه المسودات ثروة أدبية كبيرة ونافذة يطل من خلالها على كل الأسرار الدقيقة التي تتكشف المنجز الإبداعي لأغاثا كريستي. ختمت المقدادي تقديمها بالقول بأن كاران قد أنجز كتابين عن هذه المسودات السرية وكان الكتاب الثاني يحمل

عنوان "أغاثا كريستي: جريمة قيد الصنع" ويرى بأن الرواية البوليسية قد أصبحت أكثر تعقيداً وعفاً من ذي قبل حيث كانت رواية الجريمة شعبية ومقروءة بسبب لغتها البسيطة، وحكمتها الرصينة المحكمة، وخلقها من الترهل الزائد الذي يفضي بالقارئ إلى الملل والتذمر. توقف المحاضر عند المحطات الرئيسة في حياة أغاثا كريستي بدءاً من ولادتها ونشأتها الإرسطائية المترفة، مروراً بتعليمها المنزلي، وزواجها الأول من أرشيبالد كريستي، وانتهاءً بالمنجز الأدبي الكبير الذي قدمته على مدى خمسة عقود تقريباً. لا بد من الإشارة إلى زواجها الأول من الكولونيل الطيار أرشيبالد كريستي الذي أخذت منه هذا اللقب، وظلت محتفظة به مدى الحياة، لكن هذه الزيجة غير الموفقة لم تستمر لأنه كان يرى فيها "ربة بيت رقيقة فراش" لا غير، ثم زواجها الثاني من عالم الآثار ماكس مالوان الذي هيا لها كل سبل الكتابة والحياة المريحة التي شجعها كثيراً على هذا الإنتاج الغزير الذي بلغ "٦٦" رواية بوليسية، و"١٥٥" قصة قصيرة، و"١٥" مسرحية، و"٦" روايات رومانسية

نشرت باسم ماري ويستماكوت، و"٣" مجموعات شعرية، وسيرتين ذاتيتين إضافة إلى بعض الكتابات المتفرقة التي وجدت طريقها إلى هذا المنبر أو ذاك. عرّج المحاضر على الكثير من التأثيرات الشخصية التي تخص حياة كريستي الشخصية والأدبية والجوائز العديدة التي حصلت عليها خلال رحلتها الإبداعية الطويلة، فقد ترجمت أعمالها الأدبية إلى "١٠٣" لغات، كما وصلت مبيعات كتبها إلى أربعة بلايين نسخة. ومن بين النياشين والأوسمة التي حصلت عليها كريستي هي "زميلة الجمعية الملكية للأدب" كما نالت وسام "سيدة الصليب الأكبر" و"وسام السيدة القائد"، وحصلت أيضاً على درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة أكسستر. وبسبب الأجواء المرفهة التي هياها زوجها الثاني ماكس مالوان قامت كريستي برحلات إلى مختلف أرجاء العام وقد كتبت العديد من رواياتها وقصصها من وحي تلك الرحلات التي سبرت من خلالها الكثير من مجاميل هذا العالم الذي نعيش بين ظهرانيه. ولعل ما يهيم القارئ العراقي، على وجه التحديد، هو زيارات كريستي إلى عدد

من المدن والمواقع الأثرية العراقية مثل الناصرية وكربلاء والنجف وأور والنمرود وبنوى حيث تعرفت إلى مالوان في أور وتزوجته وأفادت كثيراً من الجانب الإيكولوجي الذي ترك تأثيره على شخصيات رواياتها وقصصها. كما توقف المحاضر عند بعض رواياتها البوليسية المهمة مثل "أختانوث"، "جريمة في الصحراء"، "المصيدة"، "خطر في البيت الأخير"، إضافة بعض الروايات التي كتبت في العراق مثل "جريمة في بلاد ما بين النهرين"، "وصلوا بغداد"، "موعد في بغداد"، أما الرواية التي أخذت حصة الأسد في الشرح والتفصيل فهي رواية "جريمة في قطار الشرق السريع" التي استجوب فيها المحقق بوارو ثلاث عشرة شخصية كانت موجودة في القطار ليلة وقوع الجريمة، ثم تبين لاحقاً أن المجني عليه قد تعرض إلى طعنة من كل مسافر لأنهم كانوا مرتبطين بقضية أرسترونغ الذي خطف ديزي، ابنة كولونيل بريطاني ثري يقيم في أميركا. وفي معرض إجابته على أسئلة الحضور قال كاران بأن رواياتها الرومانسية قد كتبتها تحت اسم

تلويحة المدى

شاكرا تعبيري

في نقد "المثقفين" ونقد "نقاد المثقفين"

ما الذي يمكن أن يقوله محلل اجتماعي مثل علي الوردي عن حال المثقفين العراقيين والعرب اليوم؟ وهل أن منظومته التحليلية الواضحة، السهلة بشأن صراع "البدواة" و"الحضارة" قادرة على إدراجهم فيها؟ هم الذين يزعمون الانسلاخ عن مبادئ البدواة والقبيلة والعائلة والطائفة، بينما بعضهم يتشبث بطقوس العائلة وأسماؤها، وبعضهم الآخر ينتمي للقبيلة جهاراً، وبعضهم الثالث يراوغ بين جدران الطائفة بنوع من "النقبة" حتى عند من يرفضها "فقهه". ثم ما علاقة بعضهم أو الكثير منهم بفقهاء السلطة، وتنقله، بمنعة ما بعدها من متعة وبنوع من "الشيزوفرينيا"، بين الراقي اللفظي والنميمة الصغيرة. ما علة ارتباطه أو جوفه المزمّن من المؤسسة والدولة والحاكم، وتملقه الخفي لها، وتقلبه بين أيديها. ثم لم لا يُعَد "نقاد المثقفين" بديلاً ثقافياً ناضجاً، ولماذا يخلط بعضهم الأخضر باليابس، ولا يعجب الآخر العجب العجائب، مع أن بعضهم أو الكثير منهم يدور في الإطار نفسه تماماً: البدواة والقبيلة والعائلة والطائفة والنميمة التي يُضَاف إليها أحياناً القسوة اللفظية المفرطة تجاه "المثقفين"، وأحياناً الجهل الواضح بمنجزات من يتقدونهم؟ ولماذا يوتنون العودة إلى نقطة الصفر عبر تعريف "الثقافة" ومن هو "المثقف"، في حين يبذلون عارفين بهذا التعريف عبر تقديمهم للمثقفين "الذي يستوجب هذه المعرفة وذاك التحديد؟"

طالما أشحنا بوجودنا عن هذه الأسئلة.

لنبق عند مشكلة واحدة ظل السجّال العلني، الحامي أحياناً، يدور حولها: الطائفية في العراق. لا يبدو لي كافياً أن يرفض "العلمانيون" و"المسامحون" الطائفية، أي أن يكون مصدرها، بأعلى الأصوات، لا يكفي نقد الأحزاب ذات التوجهات الدينية التي تزعم كلها دون استثناء أنها براء من الطائفية. لا يكفي تأييد الثورات العربية ونحن ندفن رؤوسنا مثل الغمامة ولا نرى الطبيعة الطائفية في مكونات مهمة في بعضها (كالحديث المستهجن عن الطائفة العلوية في سوريا). لا يكفي. ثمة توجهات طائفية حقيقية في العراق والعالم العربي اليوم تبرهن عليها الأحداث الجديدة في العراق هذه المرة، بقوة. وفي سوريا أيضاً بقوة مماثلة. ثمة تاريخ مستتر عمره مئة عام من الطائفية تقريباً، هو تاريخ الدولة العراقية الحديثة نخشي جميعاً الحديث عنه لكي لا نتهم بالطائفية. وهذا لن تلغيه إلا المصاحرة الحقن والاعتراف أن هناك عدم ثقة متبادلة بين جميع الأطراف، يعيقها سياسيون فاشلون ومحاصصة يتوجب إلغاءها قطعاً. تاريخ يجب الاعتراف به بأعلى الصوت، ولن يزحزحه إلا احترام دستور الدولة المدنية (التي لا يحترمها لا هذا ولا ذاك من ساسة الطوائف الفاسدين، إلا لفظياً) والانتباه للمحاولات المحمومة الخارجية لكي يتحارب أبناء البلد الواحد. هنا في ظني يقع دور ممكن للمثقفين في لم الشمل على أساس منطقي واضح.

محاولات تأجيج الإحتراب حديثة وتتصاعد بخبت على أقلام "مثقفين" عرب أيضاً. فتوح مقالة د. محمد صالح المسفر يوم (٨-١-٢٠١١) في "القدس العربي" برائحة طائفية قوية، ليست زكية الرائحة، رغم مزاعمه العروبية. هل يحب أهل العراق المعارضين لسياسة المالكي، عتجبية من هو على شاكلة المسفر، من من العراقيين يود أن يحل أحد محله في تقرير الصالح لبلده. أهل مكة أدري بشعابها. مشكلة المسفر ومن لف لفة أنهم فقط وحصرياً. يريدون محاربة إيران (التي لا تؤيدها بالضرورة) على أرض العراق والأرض السورية بتمن تشبث وتقتيل أبناء البلدين مستغلين معارضة ومقاومة شريحة كبيرة قوية فيها للباطل من أجل العدالة والكرامة. مشكلتهم ليست من طبيعة مشكلتنا أبدأ، ورؤيتهم ليست رؤيتنا. محمد المسفر غير مهتم بأي حرب أهلية يحرض عليها ما دامت تخدم ما يظن أنه يصب في النهاية في خدمة حربهِ المذكورة المحمومة. أهل العراق من جميع الطوائف، من "المثقفين" و"نقاد المثقفين" يعلمون بأن هذا الخطاب ملغوم وليس خطابهم.

موسيقى السبت

شوستاكوفيتش وموسيقى الأفلام

د. ناثر صالح

وضع الموسيقار الروسي دميتري شوستاكوفيتش ١٩٠٦ - ١٩٧٥ الموسيقي لنحو ٣٦ من الأفلام الروائية الطويلة، والعديد من أفلام الكارتون السوفيتية، وأصبح عدد منها أعمالاً موسيقية منفصلة بشكل متتابعة موسيقية (سويت). من بين هذه الأعمال الموسيقية تلك التي ألّفها لفيلم "عشرة أيام هزت العالم"، هو عنوان فيلم صامت بالأبيض والأسود والأبيض لسرغي آيزنشتاين أنتجه في ١٩٢٧ بمناسبة الذكرى العاشرة لثورة أكتوبر بيوثق، ولو بصورة متأخرة، أحداث العام ١٩١٧ من الثورة البورجوازية في شباط، حتى قيام ثورة بتروغراد (ثورة أكتوبر). أعدت نسخة ثانية مع تسجيل مؤثرات صوتية ومصاحبة موسيقية لدميتري شوستاكوفيتش لاحقاً. وألف شوستاكوفيتش عن ثورة أكتوبر سيمفونيتين، هي رقم ٢ في سي الصغير عنوانها "إلى أكتوبر" (١٩٢٧)، والسيمفونية رقم ١٢ في ري الصغير وعنوانها "إلى سنة ١٩١٧" (١٩٦١). كما ألف الموسيقي المصاحبة لفيلم هاملت (١٩٦٤) من إخراج كوزنتيسيف وشابريو، استناداً إلى ترجمة بوريس باسترناك لمسرحية شكسبير هاملت. أما موسيقى فيلم "ذبابه الدواب"، والمتابعة التي تكونت منها، فهي من أشهر أعمال شوستاكوفيتش في هذا المضمار. والفيلم من إخراج الكسندر فاينتسيمير (١٩٥٥) اقتبس نصه من دراما أتل ليليان فوينينج (صدرت في ١٨٩٧).

يعتبر شوستاكوفيتش من أهم المؤلفين الموسيقيين في القرن العشرين، تأثر أسلوبه بموسيقى العديد من العباقرة. وإذا أردنا تصنيف موسيقاه فهي رومانتيكية متأخرة عموماً، مع استعمال الموسيقى اللا مقامية والكروماتية (التلونين). ونجد في أعماله ميلاً للغرائبيات (غروتسك) وقدراً كبيراً من السخرية.



متابعة

جاسم عاصي يتحدث ناقداً عن تجربته الروائية

كربلاء / علي لفتة سعيد

يؤكد القاص والناقد جاسم عاصي أن الروائي يكتب ما لا يكتبه المؤرخ، مثلما يكتب المؤرخ ما لا يكتبه الروائي، وهما يشتركان في استلزام التاريخ والذاكرة والحياة والواقع ويهتلان ربما من ذات المنبع لكنهما لا يلتقيان.

الناقد عاصي كان يتحدث عن تجربته في كتابة الرواية في البيت الثقافي بقضاء الهندية، في احتفاء قدمه فيه الروائي علي لفتة سعيد الذي عدّ عاصي واحداً من المشتغلين في الحقل الثقافي بكل اتجاهاته وهو منتج واع للثقافة والأدب وكان ينهل من السرد والشعر والنقد والفوتوغراف والأسطورة حتى أبحر في روح الأدب فكان ملماً بما يريد أن يكتبه ليكون اسماً في عالم الأدب العربي وليس العراقي فحسب...وأضاف أن النتائج الغزير للأديب عاصب تجاوزت ٢٣ كتاباً غير تلك المخطوطات التي تنتظر الطبع وغير التي تنتظر أن تولد على الورق لتذهب إلى الطبع وهو بهذا



يشكل علامة من علامات الأدب العراقي والثقافة العراقية لا يمكن أن تخطئه العين. ويقول الأديب عاصي انه منذ ستينيات القرن الماضي وهو يجيب عن أسئلته التي يبرزها في لحظة الكتابة ايهم يكون قادراً على أن ينتج لي معنى وقصداً وهدفاً وتأويلاً ومقاربة تاريخية واجتماعية وأسطورية.. وأيضاً ايهم يمكن ان يلج إليه ليؤسّر الكتابة من خلال تأثير الاسطورة والأسطورة وليس من خلال استقام التاريخ والأسطورة إلى القلب الكتاب.. ويضيف انه من عام ١٩٨٣ حين كتب أول رواية ليكون عدد ما كتبه أربع روايات وهناك أربع أخرى تنتظر الطبع.. ويوضح ان طريقة الكتابة لديه هي عملة تقشير لما يمكن استلزامه سواء من التاريخ الخاص والواقعي او من خلال الأسطورة.. ويشير عاصي الى ان التقشير لا يعاني إعادة كتابة ما هو تاريخي بقدر الاستفادة من المادة لعادة كتابة الواقع الذي لا يراه سوى الروائي وليس المؤرخ.. وأفاد بان الكاتب عليه ان يتكيف مع جميع الحالات المجتمعية سواء كانت معرفية أو أيديولوجية وعليه أن لا يكون منحازاً

الى الأيديولوجية في الوقت نفسه كونه يمتلك الحس الإنساني أكثر من الحس الأيديولوجي. ويشير إلى انه ينطلق في كتاباته أيضاً من محاولة أسطرة الواقع، لأنني متابع للمتون والحكايات، ولي قراءة شخصية واستنتاج خاص في هذا المجال هو الذي يتيح لي الإبحار في عالم الكتابة الروائية.. موضحاً أن الاسطورة تعطي الجمال للغة وتعطي نكهة الأبحار في عوالم سردية وهو ما يجعل كتاباتي غير متشابهة بحسب ما يقول إن قارئ الروايات ربما يستنتج أن كاتبها ليس روائياً واحداً بل لكل رواية كاتبها وهذا متأت من إنني لا أشكل نمط كتابيا محدد بل الإتياع لما تحمله الفكرة والموضوع من مفهوم يعطيني الطريق لانتهاج الأسلوب الكتابية وهي محاولة استغلال الواقع والتاريخ والمخيال والاسطورة والميخولوجيا وتحويلها الى نص قصصي أو روائي.. موضحاً ان الكتابة عن الأسطورة او استغلال الأسطورة ليس لنقلها كما سيصور البعض بل يأتي لسببين؛ أولهما اكتشاف استمرارية الحياة وفق رؤية عصرية، وثانيهما لكي نكتب ما يملئه علينا المخيال ومد التناظر بين الواقع وبين ما كان.

وشهدت الأسمية العديد من المداخلات التي أشادت بقدرة الكاتب وغزارته في الإنتاج ومكانته في الخارطة الأدبية العربية والعراقية وملاحقته للمنجز الأدبي للكتاب العراقيين والعرب على حد سواء، وخاصة الكتابات الجديدة التي تثير الاهتمام.

في ذكرى رحيل غافن يانغ مؤلف كتاب "العودة الى الأهوار"

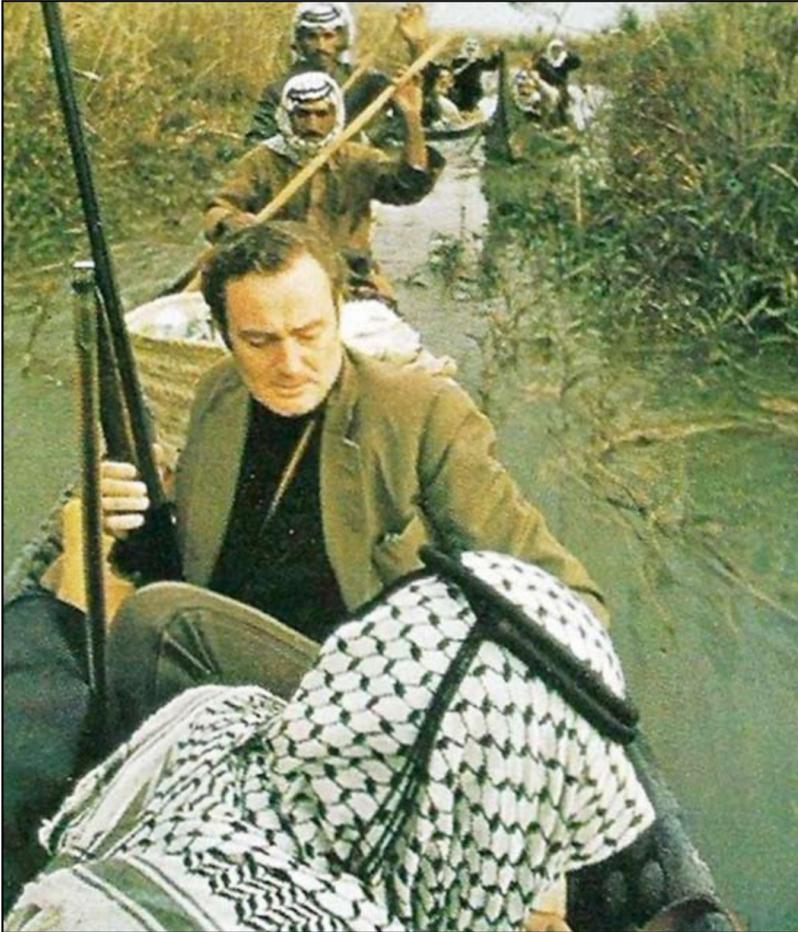
راحيل ما زال حاضراً

□ د.حسن الجنابي

﴿الرجوع﴾

مرت يوم امس 18 كانون الثاني الحادي الذكرى الثانية عشرة لوفاة الكاتب والمغامر الكبير، صديق الشعب العراقي، غافن يانغ عن عمر بلغ 72 عاماً قضاها في الكتابة والترحال، كصحفي ومن ثم كمؤلف لمجموعة رائعة من الكتب عن مغامراته ورحلاته عبر القارات والمناطق النائية.

﴿الرجوع﴾



غافن يانغ في رحلة صيد في البهر

البريطاني (MI٦) الذي اغواه وارتيب به لفترة وجيزة في بداية حياته المهنية. لقد جرى التحول الدراماتيكي في شخصية غافن يانغ بعد ان التقى بالرحالة الكبير والمغامر و مكتشف الاهوار" الاوروبي ويلفرد شيسجر، الذي كانت سمعته آنذاك قد طغت في عالم الرحلات والمغامرات بعد قطعه صحراء الربع الخالي مشيا على الاقدام نهابا واياها، والذي استوطن بعد

وإخفاء الحقائق وافتعال الأزمات وكل ما يعت ذلك بصلة. كما أن "لونة" التمرد والسفر والمغامرة، امتزجت لديه بموهبة بارعة في الكتابة وحب جارف للتحول والترحال في الاماكن الصعبة وغير المكتشفة، وقد ساعده ذلك في التخلص سريعا من علاقته بالوظيفة بما فيها عمله في شركة الشحن التي كان يعمل لديها في البصرة، وبالطبع من جهاز المخابرات

التي ادت الى الإطاحة بحكومة رئيس الوزراء الايراني المنتخب آنذاك محمد مصدق ونصبت شاه ايران عام ١٩٥٣. إلا أن الشاب ذا الروح الوثابة والتمردة، والمتطلع الى المغامرة الشخصية، لم ترق له حياة الوظيفة والالتزام الجامد بقولب العمل والتعاطي مع السكان والمواطنين المختلفين بروح التحالي والانعزال عن المحيط ووسائل التامر والتسلط

كانت خصاله الشخصية، وبالأخص إمكاناته الجسدية ومظهره الجذاب وطوله الفارع، تؤهله لمهام ووظائف مختلفة في المجالات الحكومية والتميل الخارجي والتجارة، بل وأعمال التجسس في ظل حروب التجسس المستعرة بين الدول الكبرى في فترات المؤامرات والانتزاعات في نروة تصاعد حدة الحرب الباردة في الخمسينات. وقد اشترك بالفعل لفترة قصيرة في العمليات السرية

عشقه للصحراء الجافة في اكثر مناطق العراق رطوبة: الأهوار العراقية. فقد ثناه شيسجر، عندما التقاه في منزل القنصل البريطاني في البصرة، عن مخطلة الجامعة الهادفة الى السفر عبر الصحراء على ظهور الجمال، ودعاه إن كان يود فعل شيء الى زيارة المستنقعات السومرية التي كانت على مرمى حجر من مكان لقائهم.

فالأهوار كانت آنذاك طلسمًا مغريا بالاكشاف وعالما غرائبيا بل وسحرها يحفز لا المخيلة فحسب، بل العقل والبحث والعلوم وغيرها، ولم يكن يانغ مدركا لقيمة ذلك الجوار الجغرافي، إذ كانت مخطلة المراهقة ترنو بعيدا الى الصحارى الكبرى وليس الى مستنقعات قريبة حتى وإن كانت معزولة؛ ولكنه وبفضله نكائه الخطري، وفي الحظاظ الاولى لزيارة الأهوار، سرعان ما تأكد من خطأ رغبته في امتطاء الجمال عبر الصحراء، مقارنة بدهشة ركوب المشاحيف والتجوال في العوالم السحرية للهور، والتفاعل مع معدان الهور على سجيته غير الملوثة بخداع التمدن والتملق والمظاهر المزيفة، والمجاملات الخادعة في أروقة العمل

في ميناء البصرة والأندية البريطانية، وأماكن التجمع الأخرى للاستقراطيين والتجار، الذين يقدرزون زبائنهم حسب قيمة الريح المحتلم من الصفقات التي يعقدونها معهم. لقد كان ذلك تحولا رائعا في شخصية الرجل جلب له سعادة شخصية، وفتح آفاقا أرحب لموهبته الأدبية، فبرع في كتابة أدب الرحلات، وقد خلد في أحد كتبه الأهوار العراقية وشخصياتها المميزة، وأضاء جوانب محببة من عزلتها، ومنايع الجمال فيها وصفاء مكنوناتها، وعالمها الفسح، خاصة لأولئك النجباء الباحثين في أسرار الحياة والكون والانثروبولوجيا والتنوع وما شابه. بالنسبة لي كان غافن يانغ واحدا من أبطال في الحياة، وجزئتي أنني لم أنقذ قبل موته. فسنوات المعارضة للنظام السابق، التي ترجمت خلالها كتابه، كانت قاسية والحركة محدودة والسفر لم يكن متاحا لأمتالي بسهولة، سواء لضيق اليد او لضيق الفخساء الحر

الذي ملأه جواسيس النظام السابق. إن كتابته "العودة الى الأهوار" أعاد العراق إلي في المنافي البعيدة وعشت معه ساعات وأياما، بل شهورا وسنوات وما زلت أعيد قراءته بمتعة متجددة. هذا "الجاسوس" الشاب الذي اختار أن يترك مهنة التجسس ومغامراتها ليصبح معيديا يغامر بحياته بين المعان و القصب والجواميس والمالريا والبعوض في المستنقعات، في إعادة صياغة لحياة متمدنة استقرت على سجيته الانسانية ومنحت هذا الحسب الكبير للمعدان والاهوار. وفي ذكرى رحيله أنقل في أنشاء مقدمة الطبعة الخاصة لكتابه "العودة الى الأهوار" التي نشرتها مشكورة مؤسسة "المدى" بأكثر من طبعة: "هذه الطبعة الخاصة لها مذاق أكثر خصوصية؛ إنه مذاق الانتصار على الدمار المتعمد لمساحة من الأرض تختصر تاريخ العراق، وجانبها مهما من تاريخ البشرية. فمن هنا بزغت شمس الحضارة، وتعلم البشر فنون الكتابة، وهندسة الأشياء.

في هذا الكتاب، كما في كتب غافن يانغ الأخرى، قدر من الحسب والدفء، والصدق، والشفافية، بقدر ما فيه من لغة متدفقة صافية، وسرد يقترّب كثيرا من الشعر. وهو قبل أن يكون مغامرة رجل أوروبي في المستنقعات السومرية"، فقد كان تمرينا في الكتابة الشعرية في العديد من أوجهه، أنجز فيه يانغ نصا غنيا، وأسس فضاء شعريا، تلمسه عبر فصول الكتاب، عكست، بجمالية عالية، سحر الهور العراقي وعجائبيته. لدى المؤلف عيانا تكبيران، وبصيره نابهة، قدرة على التقاط ملامح المشهد وتخصيلاته ورصد حركة أبطاله، فاستطاع تحويل العديد من البسطاء والأميين من المعدان، ممن يندسر عليهم أبناء المدن الغليظون، إلى شخصيات محببة، ووثق حكمته، ومعرفتهم المتراكمة، وكرمهم الأصيل، وشجاعتهم، وفرائدهم، وتاريخهم، كما وصف انسجام عالمهم وعزلتهم عن ضجيج التمدن المتطرس وقصديته البغيضة، كاشفا بذلك تفاصيل المشاهد المتوارية عن العين

كان يانغ مدركا، منذ أن وقعت عيناه على أطراف القصب، وتسلل سحر المكان الى روحه، أن الرحلة الحقيقية للهور العراقي لا يمكن أن تكون هي الزيارة العابرة التي تتحدد بعدد ايام العطلة السنوية التي تسمح بها شركة "الري برانرز" للشحن البحري في البصرة. بل هي الانقلاب الواعي على القولية الجامدة، والحدود المصطنعة بين الخفافات، فتمرد ضد الرتابة الوظيفية، وبلادة الغرف المكيفة، والنمطية الكريهة، والانفصال المتعرج عن الوسط الجغرافي بتقاصيله الإنسانية وأبعاده البيئية والايكولوجية. الرحلة، بالنسبة ليانغ، هي فن الاكتشاف، ومغامرة المواجهة مع المجهول، والثقة بالنفس وبالأخريين، والإحساس الخطري بالجمال، وقوة الشكيمة، واحترام خبرة السكان المحليين والركون لحكمتهم. وهي وقبل كل شيء استجابة لهاجس داخلي باحث عن جمال الأشياء في منابيحها، والولوج العميق في محيطها الفيزيائي والروحي، وإقامة علاقة الندية والمساواة مع عناصرها، وهو لا يخفي تلمذه في هذا على يدي واحد من أعظم رحالة القرن العشرين مكتشف الاهوار: ويلفرد شيسجر.

حين ترجمت الكتاب، كنت أرى الأهوار في الحلم، واتسعت لدي تجربة الطفل الصغيرة مع الأهوار إلى ذلك الحلم الجميل؛ وحين قدمت الى العراق، بعد إسقاط نظام التجفيف، متسلحا ببعض المعرفة والكثير من الأمل، ساعدني الحظ في الإسهام بإنعاش مساحات كبيرة من الأهوار، ومازلت أسهم، من مواقع مختلفة، في دفع عملية إعادة إنعاش الأهوار العراقية لتصبح عملية مستمرة لا تراجع عنها.

إنها مساهمتي في إحقاق العدالة البيئية والاجتماعية، شاكرا أولئك الذين يدعمون هذا التوجه، من ناشرين، وكتاب، وفنانين، ومهندسين، ومسؤولين في الوزارات العراقية المختلفة ممن عملت أو سأعمل معهم من أجل هذا الهدف النبيل.

✕ سفير وممثل العراق لدى منظمات الأمم المتحدة في روما

اعتذر الشهرستاني . . فهل يعتذر المالكي ؟

□ محمد ناجي



المالكي

بحق الظالمين ؟ ثم وهذا الأخطر، كم من هؤلاء سيدفعه الغبن والظلم الذي تعرض له إلى أن يقع فريسة سهلة للدعاية الصفراء للإرهاب والباطنية ويكون مشروع عمل مناهض للدولة؟ ومن المسؤول عن ذلك ؟ وأخيرا إذا كان السيد الشهرستاني قد مارس الفضيلة بتقديمه اعتذارا باسم الدولة العراقية ، بغض النظر عن معنى وفائدة اعتذاره ، فهل سيفعلها المسؤول الأول في الدولة السيد نوري المالكي ويضع جانبا لافتة (مختار العصر) ويردع مروجيها، وينزل من عليائه ليتحمل هو الآخر مسؤوليته ويعتذر للأبرياء ويطبب خواطرهم ويعوضهم عما أصابهم وعوائلهم من ظلم وضرر، وهو أقل ما يمكن أن يفعله أي مسؤول في دولة عصرية تحترم القانون وحقوق مواطنيها ؟

أما جوقة المصفقين والمطبلين من السياسيين والأتباع فليس لهم سوى الرثاء !



الشهرستاني

السلطة – خاصة ونحن في موسم انتخابات – تتناغم مصالحها وترقص على تصعيد الموقف وخلق أزمة جديدة تدفع بفضائح أزماتها السابقة إلى النسيان، وتستغل الموقف الحالي لتخويف الناس السنح (جاك الواوي جاك الذيب) وتحشدهم تحت لافتة (مختار العصر) البائسة ، ولا يهجمها المغامرة بمصير العراق ومصالح الناس ودمائهم ، وهدفها الإمارة، ولو على الحجارة !

بقي أن نسأل السيد الشهرستاني الذي قال ببساطة واستخفاف : (إن هذه الأمور تحدث ليس في العراق فقط لكن في كثير من الدول كذلك)، ما هي طبيعة الأنظمة في هذه الدول ؟ وما هي تداعيات وجود معتقل بريء واحد فقط في السجن في دولة ونظام يدعى الديمقراطية؟ والطريف أن وزير العدل ووزير حقوق الإنسان حضرا الاحتفالية؛ وهل يعرف السيد الشهرستاني حقا ماورد في القرآن الكريم الذي وزعه على المظلومين،

هذا الحدث دليل آخر أثبت وحسم الجدل والمكابرة عن بلادة وفشل السياسيين، وأجهزة الدولة التنفيذية والقضائية التي تتحمل المسؤولية المباشرة عن وجود هؤلاء الأبرياء وغيرهم، ومعاناتهم وهم في السجون والمعتقلات ومعاناة عوائلهم خارجها في معيشتهم اليومية ، مما أضطر واحدا من أكبر رؤوس السلطة إلى الاعتراف بمظلوميتهم وتقديم الاعتذار ، وإن جاء متأخرا ، بعد خراب البصرة؛

كما إن هذا الحدث أثبت أن المواطنين العراقيين المتظاهرين في الأنبار وغيرها على حق، ولو كانت الحكومة قد قامت بواجبها وتحركت في الوقت المناسب ما كان لهذه التظاهرات أن تحدث في الأصل، بل أن تنتسح ويرتفع سقف المطالب وتتخذ الشعارات أبعادا أخرى ، تسمح لأطراف متربصة خارج الحدود ، ولقوى الظلام والباطنية ، أن تدخل على الخط ... إلا إذا كان هناك مصلحة لقوى متنفذة من داخل

الثقافة بين العمل الفردي

والجمعي

□ علي عبيد

كبح جماح النفس الباحثة عن التمجيد الشكلي الفارع، وعندما نعمل معا بروح الجماعة، فإن النجاح مكفول لنا جميعا، وأن التعظيم والتمجيد والإشادة ثمار تتوزع علينا جميعا.

عظيم ذلك المثقف أو الإنسان الذي يعتد بذاته على نفسه، ومجيد ذلك المثقف الذي يعتد بذاته ويحترم نفسه، ويكتفي بنجاح العمل الثقافي دون أن تُنسب له أسباب النجاح، وكبير ذلك المثقف الذي يقدم للأخر نموذجا إنسانيا واثقا متميزا محبًا للجميع، وقادرا على كبح إفرزات النفس المعقدة، التي تدفع نحو تأجيج الصراعات وتحويل التنافس من حالته المفيدة، إلى حالة صراع لا يلبق بحكمة الإنسان وعقله وأفاق أهدافه الكبيرة.

إننا نعرف ونتفق على أن المثقف يبقى نتاج الحاضنة الاجتماعية وسماتها، ولكن لماذا يسمح أن تُطلق عليه تسمية مثقف ، إذا كان لا يختلف عن غيره ممن يعملون في ميادين السياسة وغيرها، ويتصارعون على المناصب وسواها، من دون الالتزام بالضوابط الأخلاقية والإنسانية التي ينبغي أن لا تغيب قط عن العمل في الميدان الثقافي ؟

إن المثقف نموذج راق للإنسان، إذا كان يستحق شرف هذه التسمية، وهو من يتحكم بنفسه وأهوائه وغرائزه وليس العكس، وإذا أراد أحد المثقفين أن يصل إلى هذه الصورة المثلى للمثقف، عليه أن يؤمن قولا وفعلًا بالعمل الجماعي في ميدان الثقافة، وعليه أن يتحصن ضد الأفعال أو الأفكار التي تحاول أن تستفزه وتلقي به في دوامة الصراع من أجل التعظيم والتمجيد والإشادة، فكثر من العظماء – في الثقافة وغيرها – لم يحصلوا على العظمة والتمجيد إلا بعد رحيلهم عن هذا العالم، ولكن البشرية جمعاء خلدتهم وليس شعوبهم أو أممهم فقط، ولدينا من النماذج ما يؤكد هذا القول، لهذا تتطلب الثقافة الناجحة، عملا جماعيا لا يُنسب لفرء، أما الطريقة التي نصل من خلالها إلى نشر هذا الأسلوب العملي، فهناك التوعية والهراس الدائم والتثقيف المتواصل من لدن النخبة المثقفة الواعية، التي تتجهدها دائما من أجل الوصول إلى ثقافة صحيحة، وليس من أجل مكاسب مادية أو معنوية سرعان ما تُفصح عن زيفها، فتفصح صاحبها، ليصطف إلى جانب من لا يستحقون كلمة أو صفة مثقف.

من الإشكاليات التي تواجه العمل الثقافي، ظهور النزعات الفردية في إدارة الثقافة، وعدم منح الفرصة المواثية للعمل الثقافي الجمعي الذي يسهم بتطوير منظومة الوعي والتكبير والسلوك المجتمعي عموما، ولعلنا نتفق على أن العمل الثقافي ميدان خصب للتنافس بين المثقفين أنفسهم، وبين المنظمات الثقافية التي تنشط هنا وهناك لتفعيل المشهد الثقافي، ولا ضير في هذا، فالتنافس حالة جيدة ومطلوبة لتحسين الأداء الثقافي، سواء على مستوى المثقفين كأفراد، أو على مستوى المنظمات مع بعضها.

كما أن المحك سيبقى دائما فعلنا الثقافي نفسه، وكيفية إدارته، حيث تظهر في العمل الثقافي عيوب الشخصيات والمنظمات الثقافية أيضا، هناك أفراد يدعون الثقافة، لكنهم لا يعون قضية اختلافهم عن عامة الناس من حيث الوعي، وضرورة تقديم النموذج الأفضل في التعامل والإنتاج، فينسى بأنه مثقف وينحدر إلى السلوك الغريزي كغيره من الناس ويتحول التنافس بينه وبين الآخر إلى صراع، وعندما تتركز مثل هذه الشخصيات الثقافية التي لا تعي تميزها عن غيرها، فإن صورة التنافس سوف تتحول إلى صراع، وسوف يشمل المنظمات مع بعضها كلما ازداد عدد المثقفين الذين يميلون إلى الصراع كبديل عن التنافس، هذا الأمر يدل على أن الثقافة والمثقفين ومنظماتهم، جميعا يحتاجون إلى معالجة لهذه الصورة المتحركة لصالح الصراع بدلا من التنافس الإيجابي، وهذا العلاج يكمن في القدرة على انتهاز العمل الجماعي كوسيلة وأداة للإنتاج الثقافي، بطبيعة الحال يشترط العمل الجماعي نوعية متواصلة ومقدرة على تهذيب الذات، والحصول على درجة عالية من الإيثار، كلنا نحتاج إلى التعظيم والاحترام، كلنا نبحث عن ينكر اسمنا ويشيد بجهونا ويحسن صورتنا.

شريطة أن لا تتحول حاجتنا للتقدير والاحترام، إلى حاجة قاهرة مؤذنة، قد تدفعنا إلى تسقيط الآخر، وإلغاء حالة الإيثار كليا في سلوكنا أو من أفكارنا، هنا يتحول المثقفون إلى مجموعة متصارعين على تضخيم الذات، وتحصيل الإشادة والتقدير من الآخرين حتى لو كانوا لا يستحقونها، لذا فالعمل الجماعي علاج فعال

مطعم يفرض غرامة مالية على زبائنه الذين لا يكملون طعامهم

قرر احد المطاعم في السعودية فرض غرامة مالية على زبائنه الذين لا يكملون طعامهم، وذلك في خطوة تهدف إلى تقليل التذير غير المرير في استهلاك الأطلعة. كما ترمي هذه الإجراءات إلى الحد من ظاهرة الاستعراض لبعض الزبائن. وقال مالك المطعم ان حجم الغرامة رمزي ويتم تحديده على حسب الفاوض من الطعام. وأشار الملك إلى أن الكثير من السعوديين يرغبون في ترك انطباع قوي في أذهان الحضور، حيث يطلبون أطعمة بكميات هائلة لإظهار ثرائهم أمام الآخرين ورفع سمعتهم الاجتماعية، وأضاف أن هذا الابتكار لفي تشجيعاً وتأييداً من قبل البعض. وكان ملاك بعض المطاعم في هونغ كونغ قد أعلنوا عام 2007 أنهم يتوون فرض الغرامة على زبائنهم عن عدم إكمالهم للطعام. وقد أنضلت إدارة بعض المطاعم في قائمة الطعام تنبيهاً خاصاً مفاده أن الزبون الذي لن يتمكن من إكمال الطعام المطلوب سيضطر لدفع غرامة مالية صغيرة لا تتجاوز قيمتها دولارين.

وفاة "ديرابي" ملكة بريد العشاق على مدى 50 عاماً في الولايات المتحدة

توفيت بولين فولين فيليبس التي وفرت عزاء ملايين القراء على مدى خمسين عاماً تقريباً في زاويتها المكرسة لبريد العشاق بعنوان "ديرابي" (عزيزتي أبي)، عن 94 عاماً على ما ذكرت أواسطها. وتوفيت بولين فيليبس الأربعاء الماضي في مينيابوليس في الولايات المتحدة بعد صراع طويل مع مرض الزهايمر. وكانت تختب هذه الزاوية من عام 1956 إلى عام 2002 تحت اسم ابيغاييل فان بورين، وقد سلمتها بعد ذلك إلى ابنتها جاين. وقد أشادت هذه الأخيرة بوالدتها "وتعاطفها والتماسها في سبيل التطوير الاجتماعي". اسمها الأصلي بولين استير فريدمان وكانت الشقيقة التوأم



في سان فرانسيسكو حيث اكدت لرئيس تحرير "ذي كرونكل" أنها ستوفر زاوية أفضل بكثير من تلك التي كانت تنشرها الصحيفة في تلك الفترة. وفي الستينيات والسبعينيات دافعت من خلال "ديرابي" عن حقوق المرأة والالقيات والمعوقين. وعند صدور مختارات من الرسائل التي نشرتتها، العام 1989 عزت إلى أصلها اليهودي الروسي، أجوبتها القصيرة التي كانت تحويها في سطر واحد والمفعمة بحس قاطع بعض الشيء وفيه جرعة من السخرية وغالباً ما أجيب على سؤال بسؤال.

الف ب

فرشاة أسنان بتقنية "بلوتوث" لمراسلة الطبيب مباشرة

ابتكرت إحدى شركات التكنولوجيا، تصميماً جديداً للفرشاة أسنان مزودة بتقنية "بلوتوث" يمكن من خلالها إرسال المعلومات حول وضع الأسنان وعادة تنظيفها عند الفرد إلى الطبيب مباشرة. وجاء في التقرير الذي نشر على مجلة تايم الأمريكية، الشقيقة لـ CNN أن الفرشاة الجديدة تعمل على مبدأ التواصل اللاسلكي باستخدام تقنية "بلوتوث" وإرسال المعلومات عن العادات التي يتبعها الفرد في تنظيف أسنانه إلى الهاتف المتنقل الخاص بالمستخدم، وعليه وضع هذه المعلومات على تطبيق خاص بالهاتف. وأشار التقرير إلى أن هذا التطبيق يمكن وصله مباشرة مع عيادة الطبيب الذي يتردد عليه الفرد، وذلك للوقوف على آخر المعلومات التي تقدمها الفرشاة وفي حال كانت طريقة تنظيف الأسنان صحيحة، بالإضافة إلى المدة الزمنية الأنسب التي تحتاجها الفرشاة لتنظيف الأسنان بصورة كاملة. وبين



CNN

طفل يتقدم لتدريب فريق إنجليزي

تقدم طفل إنجليزي صغير يسمى "ماك ويلسون" يبلغ من العمر 8 أعوام يطلب لإدارة نادي "دونكستر روفرز"، وذلك بعد أن أصبح المنصب شاغراً منذ انتقال المدير الفني السابق للفريق "دين ساندرز" لتدريب نادي "وولفرهامتون" في منتصف الموسم. وجذبت الثقة الكبيرة التي تحلى بها "ويلسون" في طلبه، بأن يصعد بالفريق إلى الدوري الإنجليزي الممتاز "البريميرليغ" في غضون 3 أعوام فقط، نظراً لرئيس النادي "جون رايمان" وهو ما دفعه لتحديد موعد لمقابلة المدرب الطفل، كما أن

شاكيرا تجمع تبرعات لفقراء العالم احتفالاً بمولودها المنتظر

ضرورة إنقاذ الحياة سيتم توزيعها على الأطفال والمجتمعات المحلية في بعض أفقر مناطق العالم. ولم تعلن المغنية موعد الولادة لكنها نشرت صورة حديثة تشير إلى أن ولادة الطفل من المحتمل أن تكون في وقت لاحق من كانون الثاني. وقال الزوجان وهما يعلنان برنامج (الهدايا المهمة) للاحتفال بوصول طفلنا الأول تأمل أن يكون غيره من الأطفال الأقل حظاً في العالم لديهم الحاجات

دعت المغنية شاكيرا ولأعب كرة القدم الإسباني جيرار بيكي عشاقهما إلى التبرع بهديا مثل شبكة البعوض والقاحات للأطفال الأكثر فقراً في العالم احتفالاً بمولودهما المنتظر. وقالت نجمة البوب الكولومبية (30 عاماً)، وهي سفيرة للنوايا الحسنة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومدافع برشلونة جيرار بيكي إنهما أطلقا "عرة" معيشة افتراضية" على الانترنت لشراء أشياء



سلاما يعراق

هاشم العقابي

سجين و ملح عشت، في أيام طفولتي المبكرة، أكثر من عام في قرية وديعة بكل ما تحمله الوداعة من معنى. ناسها، أرضها، سماؤها، أطفالها، نساؤها شيوخها وشبابها، كلها تقطر وداعة وصفاء، حتى أبواب البيوت مفتوحة ليل نهار، لأن قريتنا كانت رحمة من الله، حتى أن أهلها سموها "الرحمة". لا أنكر شيئاً أخافنا، نحن أطفالها، غير لحظات عند الغروب كانت ترعبنا وتلف القرية في صمت مخيف. انها اللحظة التي تزقق أو "تغط" بها "الططوة" في سماء القرية أو فوق واحد من بيوتها.

يقولون ان "الططوة" أصلها امرأة شريرة مسخها الخالق على شكل طائر قبيح ينشر الشر والخراب أينما حل. فان صاح في سماء قرية فهذا يعني ان كارثة ستحل باهلها. وان تقصد بيننا معينا ليزعق فوق سطحه فان اهله سيتفرقون او سيرحلون مشتتين. لم يكن للناس سبيل لدرء شرها، حسب اعتقادهم، غير ان يطلبوا منا نحن الأطفال ان نصيح حين يعلو صوتها: سجين وملح.. سجين وملح، لندرء شرها ونطرء الشؤم.

بعد ان انتقل والدي المعلم وظيفيا الى بغداد، لم أعد اسمع بصوت "الططوة"، لكن الخوف منها ومن اسمها ظل كامناً في أعماق اللاشعور. نسيتها تماماً، ولم أعد أتذكر حتى حكاياتها الى ان أتى اليوم الذي صارت به صفارات الإنذار تزقق "مبشرة" بقدم الخراب والموت والدمار مع اندلاع حرب صدام ضد ايران. كنت في أنها بمدينة الثورة وصرت اسمع الناس المرعوبة تطلب من الفتيات الصغيرات ان يصحن "سجين وملح" كلما انطلقت صافرة إنذار او لاحت غارة جوية في الافق. من حينها صارت الطائرات الحربية، اغني أراها او أسمع صوتها، "ططوة". وكذلك أغاني الحرب والبيانات الحربية والهوسات التي تساندها وقصائد الشعراء الشعبيين، كنت أراها "ططوات" تعط براحة الشؤم وكنت اردد في قلبي "سجين وملح". اقول هذا معتزفاً باني وان كانت ترعبني "الططوة"، لكني لم أرها او اعرف شكلها، بل كنت اسمع صوتها فقط.

ويوم ولت الحرب وولى معها من اشعلها، نسيت من جديد شبح "الططوة" واستبشرت، مثل كل العراقيين، بقدم الخير مع التغيير الجديد. لم يخطر ببالي أبدا ان أرى "الططوة"، بشحمها ولحمها، الا قبل أيام حين اكتشفت انها جنس من البشر. ليس "الجنس الآخر" او "الجنس الثالث" بل انه جنس الططوة: جمع من السياسييين والسياسيات، الفايخين والفايحات، تحت ظلال المنطقة الخضراء يعلو زعيقهم وزعيقهن كلما حلت بالبلد أزمة تنذر بخراب اسود. ولمن يريد ان يعرفهم لا يحتاج غير ان يتنقل بين الفضائيات في أيام التظاهرات. فان سمع احدكم صوتنا ملعلعا من عضو هذه الكتلة او تلك وانقبضت نفسه، فليعلم انه سمع صوت "الططوة". أحلم بتظاهرة لأطفال العراق تجوب الساحات والشوارع وهم يهتفون "سجين وملح"، فلعلنا نخلص وتخلص البلاد من نذر الشر والشؤم والفساد. أمين



حدث في مثل هذا اليوم

أول مدرسة رسمية للبنات

الشيخ داود في كتابها (أول الطريق) والأستاذ ساطع الحصري في مذكراته العديد من الطرائف والحقائق عن هذه المدرسة الرائدة وما واجهته من تحديات مختلفة.

رفعة عبد الرزاق محمد

لقد كانت هذه أول مدرسة رسمية للبنات في تاريخ العراق الحديث، وبعدها افتتحت مدارس أخرى في الأعظمية والديوانية والموصل، وانتشرت بعدها إلى مختلف مدن العراق. وقد ذكرت السيدة صبيحة

شهدت السنوات الأخيرة للعهد العثماني في العراق ظهور عدد من المدارس الأهلية التابعة لطوائف غير إسلامية أو بعثات تبشيرية، ففتحت بعض الصفوف لتعليم الإناث، لكن سرعان ما توقفت تلك المدارس بسبب اندلاع الحرب العالمية الأولى. وفي سنوات الاحتلال البريطاني 1917، برزت بعض المدارس وعُنت بالتعليم النسوي، كانت مدرسة السيدة زهرة خضر أشهرها، وقد افتتحت سنة 1918 وكانت دروسها بسيطة للغاية. فكرت الإدارة البريطانية بفتح مدرسة حكومية للبنات، فقرر ناظر المعارف العمومية المستر بومون، استدعاء إحدى المربيات البريطانيات ممن لهن خبرة في تعليم البنات لفتحت تلك المدرسة، وهي المس كلي. وفي يوم 17/11/1919، أعلنت نظارة المعارف عن نيتها فتح مدرسة للإناث وحفت الأهلالي على إرسال كريماتهم للتعليم. وفي مثل هذا اليوم من عام 1920

حظك هذا اليوم

- الجوزاء** ٢١ ايار - ٢١ حزيران: مهنياً: يوم رائع جداً. لن تعثر على فيه خطاواتك، بل تسير على بشكل سريع وتصاعدي لتحصن الجوائز والتقدير عاطفياً: تتبادل عبارات حادة مع الشريك، وتستمتع إلى أقاويل من هنا وهناك، ما يوجب الغيرة غير المبررة صحياً: وزك يزداد بسرعة، ما يدفع إلى مضاعفة التمارين الرياضية للتخلص منه
- الثور** ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار: مهنياً: هناك من يترصب بك خوفاً من نجاحك، لكن الامر لا يتعدى المحاولات البسيطة عاطفياً: تبدو في الأفق بوادر خير وانفراج لا سيما اذا كانت العلاقة تعاني تراجعاً أو فتوراً صحياً: تستعيد عافيتك بعد وعكة صحية خفيفة كما يجب
- العذراء** ٢٢ اب - ٢٢ ايلول: مهنياً: مفاوضات تتعلق بمسائل مالية أو صفقات تجارية أو معاملات مصرفية، وإذا كنت متيقظاً وغير متهور نتجح خطاواتك التي تدهر الى دعم الاستقرار المالي والمعنوي عاطفياً: صفحة جديدة أو علاقة عاطفية متأججة المشاعر. تحظى بدعم من أشخاص تقف بهم، فيزداد اطمئنانك إليهم.
- القوس** ٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١: مهنياً: يكون هذا اليوم غير مشجع على التحرك والمبادرة، ويخفي خيبة وفشلاً أو تراجعاً في المصالح عاطفياً: على الرغم من طبعك الانفعالي، تترك انطباعاً مختلفاً تماماً، فشخصيتك جذابة وساجرة وتوحي بالثقة والنبات صحياً: تقرر تضحية أسبوع في الجبل وممارسة الصيد الذي يريح أعصابك
- العقرب** ٢٤ تشرين ٢٠ - ٢٣ تشرين ٢١: مهنياً: قد تضطر إلى التعامل مع بعض الغموض ما يؤثر في المعنويات ويخفف المقاومة الجسدية، وربما تعجز عن قول ما تعلم أو عن نقل فكرة أو قرار عاطفياً: لا تخاطر بالعلاقة: إطلافاً، وعليك تقديم بعض التنازلات أو إعادة النظر في بعض القرارات التي أثارته تحفظ الحبيب.
- الحمل** ٢١ آذار - ١٩ نيسان: مهنياً: تعيش يوماً متقلباً ولا داعي إلى تلطيف الكلمة، فسوف يحمل بالتأكيد ضغوطاً صعبة تسبب لك التعب عاطفياً: اذا قدمت تنازلات اليوم، فقد تضطر إلى تكرار الخطوة لاحقاً، وهذا مؤسف صحياً: ابتعد عن المواجهات ولا تعرض أوضاعك الصحية للخطر
- السرطان** ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز: مهنياً: حذار العنادية في التصرف ولا تجرّف وراء افعلاتك، وانتبه أيضاً من جرح الزملاء عاطفياً: تظهر الهواجس وتكثر الاتهامات، فيضحي الوضع خطراً جداً، لند يجب عدم الاستخفاف به أو بانعكاساته صحياً: لا تنهائون في وضك الصمي من أجل امور لا تستحق ذلك.
- الميزان** ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول: مهنياً: من المحتمل ان تحظى بمفاجآت غير متوقعة تستوجب قرارات سريعة لبلوغ الاهداف عاطفياً: ابدأ صفحة بيضاء جديدة مليئة بالعواطف. أظهر نيائك الحسنة للحبيب وأفصح عن مشاركتك الدافئة تجاهه صحياً: قد تكون في أفضل وضع صحي، إنما يجب المحافظة عليه قدر المستطاع
- الجدي** ٢٣ كانون ١٩ - ٢٠ كانون ٢٠: مهنياً: قد تشعر ببعض الانزعاج بسبب الهواجس المهنية الضاغطة. تخفف الباب على صفحة ماضية ونتجه نحو جديد يجلي في الأيام المقبلة عاطفياً: تحاش ان تبعث بإشارات سلبية وخاطئة في الحبيب، وكن عاقلاً وتفاد الجدال والدخول في نزاعات.
- الدلو** ٢٠ كانون ٢٠ - ١٨ شباط: مهنياً: حذار المواجهات ولا تتورط في قضية صعبة. راجع أوراقك ومستنداتك، وانتظر بعض ردات الفعل المتعلقة بقضية مالية. قد يترب عليك دفع مبلغ من المال عاطفياً: التعاطي مع بعض الامور بجديلة اكبر، سيكون أفضل الحلول التي يمكن ان تحقق من خلالها اهدافك مع الشريك.
- الحوت** ١٩ شباط - ٢٠ آذار: مهنياً: تنفج أساريك وتختفي معظم الضغوط. كما تفرح لدعم الآخرين لك ولوقوفهم الي جانبك في قضية مهمة عاطفياً: قد تتخذ قراراً بفك ارتباط ربما أو تمر علاقتك العاطفية بتجربة دقيقة، وقد تفاع تحت خطر القطيعة ان تحقق صحياً: تواجه حالة توتر.

éè	ñ	õ	ï	î	í	ì	è	ê	é
									é
									ê
									ë
									ì
									í
									î
									ï
									õ
									ñ
									éè

كلمات متقاطعة

- | | |
|-------------------------------|---|
| عمودي | أفقي |
| ١ - اسم موصول / استوعب | ١ - استجذت على الامور بعض التعديلات/ قطعوا. |
| ٢ - تقيض الكرام(م) دعه. | ٢ - من مدن كندا. |
| ٣ - منشا به / كلمة تعبيد. | ٣ - أوجاع / اترك / كثير. |
| ٤ - تطوير / يشاهدوا. | ٤ - حرف نفي / جمع يتيم. |
| ٥ - واسع / سقم. | ٥ - مسمى يطلق على الفترة الزمنية القصيرة (م). |
| ٦ - عاصمة البحر/ نبات علفي. | ٦ - للتعجب/ شعر/ من الامراض. |
| ٧ - تنشيط / تقيه(م). | ٧ - خشيتها. |
| ٨ - منشا بهان/ جمع قارة (م). | ٨ - هروب/ عثرة. |
| ٩ - رمز رياضي / شرع في العمل. | ٩ - وحدة طول في النظام المترى. |
| ١٠ - المخلوطة. | ١٠ - غم (م) / من الابراج الفلكية. |

لماذا مظهر محمد صالح؟

لا يستقر بلد ينجو فيه السارق بمساعدة القانون وقوته، كتبت هذه العبارة وأنا أرى المتهمين بصفقة الأسلحة الروسية وهم يبستون من على شاشات الفضائيات، فيما العدالة حتى هذه اللحظة لم تتحرك، ولم تر فيهم سراقاً ولا مجموعة انتهازيين يستغلون مناصبهم في السحت الحرام.. وهذا يعني أن هناك من منع وسعى وصمم من أجل ان لتصل الحقيقة الى اروقلة القضاء، وهناك من أصبح سداً منيعاً بوجه فتح ملفات الفاسدين والمفسدين، وهناك من أراد لها ان تبقى جريمة عاتمة يتحدثون عنها في البرلمان ومن على الفضائيات، ولكن لا وجود لها في سجلات المحاكم، جريمة ارتكبت ولم يخرج رئيس الوزراء من أجلها ليرسل قواته الذهبية لاقتال المشتبه بهم، ورغم أن الجريمة لم تحدث في الظلام.. وإنما أمام سمع العراقيين وأبصارهم.

في كل حديث عن القانون والدستور نجد رئيس الوزراء يتحدث عن ضرورة الاحتكام للقضاء، فيما نرى أفعاله على الأرض فنضرب كفا بكف، ويريد منا المقربين من ولي النعم أن ننسى انه لا يزال يلوح بسيف القضاء في مواجهة الآخرين.. فيما نراه في قضية الأسلحة الروسية يسعى لأن يضع القانون في احد اراج مكتبه ويغلق عليه بالمفتاح لان الأمر يتعلق بالمقربين والاحباب.

ما حدث في صفقة الأسلحة الروسية درس لنا جميعاً لكي لا نأمل بإصلاحات ديمقراطية، ولا قوانين تصب في مصلحة الناس، طالما ان البعض مصر على أن تبقى تعيش زمن القبضة الحديدية.. هذه القبضة التي ترى في عالم ومفكر بحجم مظهر محمد صالح مجرماً، بينما ترى في المقربين من الحاكم ملائكة يحلقون باجنحة بيضاء، وجوههم سمحة لا يأتهم الباطل من خلفهم ولا من امامهم.. ولهذا كان لابد ان توجه الحكومة مدافعها ضد خيراء البنك المركزي.

لا نناقش هنا صحة الاتهام الذي وجهته الحكومة للبنك المركزي من عدمه، فقط أنا أتحدث عن المنهج والتعامل التي تعامل بها مقربو المالكي مع سنان الشبيبي ونائبه مظهر محمد صالح، فالقار الذي اتخذ باعتقال مظهر محمد صالح دون ان يسمح له بتوضيح وجهة نظره او ان يقدم ادلة براءته، يؤكد للدليل القاطع اننا نعود وبقوة الى اجواء ما قبل ٢٠٠٣، حيث يعاد مؤشر التقرد بالسلطة الى الارتفاع، من خلال إغراق الناس في خطب متحذلة، فاقدة للمعنى والثقة، خطب وقرارات تجعل المواطن يشعر بالاسى وهو يرى اصرار مسؤولي الدولة الكبار على إفراغ البلد من اصحاب الكفاءات والخبرة، وحيث يجد مظهر محمد صالح وأمثاله أنهم في مواجهة سياسيين يكرهون أو طائفة.. في الدول التي تحترم إرادة مواطنيها نجد مؤسسات الدولة تكرم علماءها ومبدعيها من خلال الحفاظ عليهم باعتبارهم عمال نادرة الوجود، فيما نمارس نحن سياسة الجدل السياسي الفارغ الذي يفسح المجال للمحسوبية والمزاجية في الإدارة والتي تهدم أكثر مما تبني..

لم يحدث حتى الآن أن مظهر محمد صالح وقبله الشبيبي قد شكلا تهديداً للأمن الوطني حتى يقرر أشاوس دولة القانون ومواقعهم الالكترونية شن حملة افتراءات ضدهم، لكن المؤكد بالصورة والصوت، أن الفاسدين الذين يشتري عليهم المالكي أهلكوا البلد وشكلوا ويشكلون اخطر تهديد ضد أمن الوطن والمواطنين، لا يقل خطورة عن تهديد الجماعات الإرهابية، ففي ظل انهيار تام لمقاومة الحكومة بكل أجهزتها ضد فيروس الفساد، وصل الحال بنا الى أن نصبح في طليعة البلاد الأكثر فساداً ونهباً للمال العام.

لعل قمة التناقض والإزدواجية، ان نجيش الجيوش ضد عالم وخبير اقتصادي كبير مجرد أنه عمل معه اساتذة كبار على ابعاد البنك المركزي عن حظيرة الحكومة، ونضع رؤوسنا في الرمال ونحز نرى ثروات البلاد تنهب.. وخيراته تسرق وسط خطب ثورية عن الاصلاح والدستور والقضاء يليقها علينا المالكي ومقربوه صباح كل يوم.

لقد بات واضحاً ان من لديه القدرة على ان يتأدب بالقانون.. ويحرك الملفات مثلما يتشاء، يحقق له بالتأكيد ان يرمي مظهر محمد صالح ومعه كل خيراء البلد في اقرب مركز شرطة .

وأخيراً كل ما نتمناه من السيد المالكي أن يكون أكثر وضوحاً وشجاعة في قراراته وتوجهاته، وعليه ان يخبرنا بكل صراحة لماذا يعقل مظهر محمد صالح.. بينما حيتان الفساد ينامون في حضن الحكومة ؟



بسام فرج

كاركاتير

العراق لأقدم حفلاً صغيراً بل سأنهبل لأقدم شيئاً كبيراً لبلدي وأسهم مع اليونيسيف في بناء مدارس ومستشفيات للأطفال في المناطق الشمالية والجنوبية، وتجدد الإشارة إلى ان ألبوم الفنان كاظم الساهر لن يصير النور قبل فصل الصيف المقبل، مع العلم أنه قد يقوم بطرح أغنية منفردة من كلمات الشاعر الراحل نزار قباني عنوانها "لو لم تكوني في حياتي".



الساهر أن جمهوري مهذب، وأضاف الساهر في تصريح صحفي "أنا قلت انني لن أذهب إلى"

الفنان كاظم الساهر أعرب عن انزعاجه مما نشرته بعض وسائل الإعلام من تصريحات عن لسانه مفادها أنه يرفض الغناء في العراق تزامناً مع اختيار بغداد عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠١٣، وقال الساهر "عيب عليهم.. وأتمنى من الصحافة ألا تتظلم الفنان بهذه الطريقة.. فانا لم أقل انني لن أغني في العراق بل قلت لن أغني في مكان اشعر فيه

صباح المدى

بيت (B) يحتفي بالفنان المتعدد المواهب صادق الصائغ الشاعر الذي جمع بين اللون والحرف



الصائغ مع زعيم النصار



مالك المطلي



جمال العتابي



ابراهيم رشيد

وانعقد مشروع الصائغ فاكتر انه انسحب منه وغادره. الكثير من النقاد يعتقدون انه شاعر خمسيني اقتحم الستينات بشعره. واظن ان ذلك جاء مع فترة الحركة الطلابية في اوروبا، وكذلك في فترة

وظلت الحالة اليوم متداولة في اليوسفية:وهذا يجعلني اقول ان الشعب العراقي يحتاج لدهر من الزمن حتى يستكمل بناءه كشعب. وهذه من حسنات المجيء الى هنا للاحتفال بالصائغ!

أقام بيت المدى في شارع المتنبي اصبوحة الاسبوعية عن الشاعر المتعدد الاهتمامات صادق الصائغ. و صادق الصائغ صوت شعري ستيني بامتياز لكنه لم يجد اهتماما من النقاد لسببين اولهما مغادرته المبكرة للعراق احتجاجا على ما كان يحصل فيه والثاني هو تعدد اهتماماته ، فبالإضافة الى الشعر هناك في شخصيته الخط والتصميم وكتابة السيناريو والعمل الاعلامي .

□ كتابة قحطان جاسم جواد ... تصوير / محمود رؤوف

الانقلاب على الفلسفة التقليدية والحركة العمالية. لاننا نستورد افكارنا وكل اشياءنا من الغرب، نحن حقبة مستوردة على طول الخط. وهناك في الغرب يسمح بظهور حقب سبئية او سبعينية وغيرها، وقد قلدنا نحن ذلك ليس بالمنظور الشعري بل ربطناه بالزمن!

والصائغ هو هذا الشاعر الذي جعلنا نقرأه في كل شيء، واتمنى ان تراجع تجربة الصائغ في العراق والصائغ هو احد الاساسين فيه.

قدم للاحتفال الاديب زعيم النصار قائلا: يسعدنا الاحتفال بالشاعر الستيني والرسام والاعلامي صادق الصائغ. وهو اديب كبير زواج بين الفنون والشعر ووظفها في ابداعه الكبير، وهي قضية لانجدها لدى الكثير ولربما عند سعيد الصكار وجبرا ابراهيم جبيرا، لانها قضية معقدة وتتطلب فكرا وثابا وشخصية متعددة الابداعات كما الحال عند الصائغ. وقد رحل مبكرا عن العراق. ثم بدأ الصائغ حديثه محتجا على تغيير رحل لانها تطلق في غير محلها؛ وقال:- لم ارحل عن العراق بالرغم من وجودنا خارجه لان العراق كان القوة الوحيدة لحياتنا وفنوننا وابداعنا. والعراقي الاصيل في الداخل والخارج هو ذات المبدع ويجب ان نشطب من قاموسنا قضية هذا رحل وهذا داخل العراق او ذاك خارجه لان العراق يجمعنا ويوحدنا وهو همتنا وملهم ابداعنا.

ثم تحدث الدكتور جمال العتابي فقال: لقد عملنا انا والصائغ سووية في الخمسينات من القرن الماضي. فكان خطاطا بارعا في جريدة البلاد وكان يخط العناوين للافتتاحيات وطريق تفوق فيها على الصحف المصرية آنذاك. ومن ورائعه في الخط اللوغا الخاصة بالمدى. وكذلك

وكانت تتجاوز حدود اللوعة والخسران تخفق تحت الشمس وتتلمع ملونة اوجه الفقراء والشوارع بالوان السماء والملائك.

وقد استغرق الصائغ وقتا طويلا في قراءة شعره ولكننا نأمل ان نسهم منه نكريات مع الابداء في المنفى بلندن او غيرها لكنه لم يفعل للأسف.